

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة الإعلام والاتصال

تخصص السمعى البصري

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر موسومة ب:

الدلالات الرمزية لمشاهد العنف في مسلسل لعبة الحبار الجزء الثاني

دراسة سيميولوجية لعينة من مشاهد العنف بالمسلسل

إشراف:

إعداد الطالبتين:

جروال كريمة

جنيد أحلام



| الاسم واللقب | الصفة | الصفة |
|-------------------|----------------------|--------------|
| الإصالح فلاق شيرة | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| الإحسان مجاهد | أستاذة محاضرة أ | مشرفة ومقررة |
| الإعيسى عدي نورية | أستاذة محاضرة أ | مناقشة |

السنة الجامعية: 2025/2024

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة الإعلام والاتصال

تخصص السمعى البصري

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر موسومة ب:

الدلالات الرمزية لمشاهد العنف في مسلسل لعبة الحبار الجزء الثاني

دراسة سيميولوجية لعينة من مشاهد العنف بالمسلسل

إشراف:

أ/ مجاهد حنان

إعداد الطالبتين:

جروال كريمة

جديد أحلام

| الاسم واللقب | الصفة | الصفة |
|-------------------|----------------------|--------------|
| أ/صالح فلاق شبرة | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| أ/حنان مجاهد | أستاذة محاضرة أ | مشرفة ومقررة |
| أ/عيسى عبيد نورية | أستاذة محاضرة أ | مناقشة |

السنة الجامعية: 2025/2024



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة الإعلام والاتصال

تخصص السمععي البصري

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر موسومة ب:

الدلالات الرمزية لمشاهد العنف في مسلسل لعبة الحبار الجزء الثاني

دراسة سيميولوجية لعينة من مشاهد العنف بالمسلسل

إشراف:

إعداد الطالبين:

جرول كريمة

جنيد أحلام



| الاسم واللقب | الصفة | الصفة |
|------------------|----------------------|--------------|
| أ/صالح فلاق شبرة | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| أ/حنان مجاهد | أستاذة محاضرة أ | مشرفة ومقررة |
| أ/عيسى عدي نورية | أستاذة محاضرة أ | مناقشة |

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وتقدير

انطلاقاً من قول رسولنا الكريم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

اعترافاً منا بأهل الفضل وذوي الجهود نتقدم بأسمى عبارات والثناء

للأستاذة الفاضلة "حنان مجاهد" في كل ما بذلته من متابعة مستمرة وجهد

متواصل وتوجيهات حكيمة كان لها الأثر البالغ في انجاز هذه الدراسة، لها جزيل

الشكر والعرفان على حسن المعاملة والإشراف.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتنا الكرام أعضاء المناقشة على قبولهم

لمناقشة مذكرتنا وتقييمها.

الإهداء

فخرًا لأبي

وتكريماً لأمي

"جروال كريمة"

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته بلغت هذه الدرجة وأنهيت هذه المرحلة، فلاشك أن هذا لم يكن نتيجة حظ بل جهد سنوات من تعب وسهر فما أتعبنا وأبكانا اليوم سيصبح ذكريات جميلة لنا في الغد

فهذا الفضل يعود إلى "عائلي":

ابتداء "بأبي" رحمه الله الذي كان يتطلع إلى هذا اليوم بحماس وفخر أكثر مني ومحب محفز لي على طلب العلم، لكن شأت الأقدار أن يأخذ الله أمانته قبل بضع أشهر من الآن فرحمه الله وأسكنه أعلى مراتب جناته وجعل له الله أجر ما أوصلني إليه اليوم.

مرورا "بأمي" أطال الله عمرها، التي نالت نصيبا من تعب معي لتراني اليوم وقفت هنا لأحصل على أعلى مراتب.

وصولاً إلى "أخواتي":

من "أختي أمينة" التي أدعو الله أن يوفقها لكي تتجح في امتحان بكالوريا لتحقق حلم أبي وتكون مهندسة الغد.

وإلى "أختي فتحة" التي رببتها على يدي طالبة طب طبيبة الغد إن شاء الله.

وإلى "أخي خالد" أصغر عنقود عائلتنا الذي سيكون مهندس هو آخر بإذن الله. وأخيرا إلى صدقاتي "هاجر و نهادوكريمة" اللاتي أدعوا الله لهم أن يوفقهم الله في

درب حياتهن.

"جديد أحلام"

فهرس المحتويات

| | |
|----------------------------------|--------------------------------------|
| | شكر وتقدير |
| | الإهداء |
| | فهرس الجداول |
| | ملخص الدراسة: |
| | Abstract |
| أ..... | مقدمة: |
| 5..... | الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة: |
| 6..... | الدراسات السابقة: |
| 13..... | الإشكالية: |
| 15..... | التساؤلات الفرعية: |
| 16..... | أسباب اختيار الموضوع: |
| 16..... | أهمية الدراسة: |
| 17..... | أهداف الدراسة: |
| 17..... | مفاهيم الدراسة: |
| 26..... | المنهج الدراسة: |
| 27..... | مجتمع الدراسة: |
| 28..... | عينة الدراسة: |
| Error! Bookmark not defined..... | الفصل الثاني: الإطار النظري |

| | |
|----|---|
| 31 | المبحث الأول: ماهية العنف |
| 32 | تمهيد |
| 33 | المطلب الأول: تعريف العنف |
| 34 | المطلب الثاني: أنواع العنف |
| 36 | المطلب الثالث: أشكال العنف: |
| 38 | المطلب الرابع: مظاهر العنف |
| 40 | المطلب الخامس: أسباب العنف |
| 41 | المطلب السادس: النظريات المفسرة للعنف |
| 49 | خاتمة |
| 50 | المبحث الثاني : الدراما الكورية |
| 51 | تمهيد |
| 52 | المطلب الأول: تاريخ نشأة k-drama |
| 54 | المطلب الثاني : أسباب وراء نجاح الكايدراما: |
| 56 | المطلب الثالث: أشكال الدراما الكورية: |
| 57 | المطلب الرابع: تحديات التي تواجه الكيدراما: |
| 58 | مطلب الخامس: سلبيات كيدراما |
| 61 | خاتمة |
| 62 | المبحث الثالث: منصة نتفليكس |
| 63 | تمهيد |

| | |
|------------------------------|---|
| 64 | المطلب الأول: تعريف منصة نتفليكس |
| 65 | المطلب الثاني: نشأة وتطور منصة نتفليكس |
| 68 | المطلب الثالث: عوامل نجاح نتفليكس وانتشارها |
| 71 | المطلب الرابع: مزايا وعيوب منصة نتفليكس |
| 73 | خاتمة |
| Error! Bookmark not defined. | الفصل الثالث: الإطار التطبيقي |
| 76 | بطاقة فنية حول مسلسل " squid Game 02" |
| 78 | بطاقة فنية حول مخرج مسلسل " Squid Game" |
| 79 | ملخص مسلسل "Squid Game" |
| 79 | التقطيع التقني للمشاهد المحتررة: |
| 81 | القراءة التعيينية للمشاهد: |
| 123 | نتائج الدراسة: |
| 126 | خاتمة: |
| 128 | قائمة المصادر والمراجع |
| 139 | قائمة الملاحق |

فهرس الجداول

- الجدول رقم 1: تقطيع التقني للمشهد الأول من الحلقة الأولى 80
- الجدول رقم 2: التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة الأولى 83
- الجدول رقم 3: التقطيع التقني للمشهد الثالث من الحلقة الأولى 88
- الجدول رقم 4: التقطيع التقني للمشهد الأول من الحلقة الثالثة 92
- الجدول رقم 5: التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة الثالثة 96
- الجدول رقم 6: تقطيع التقني للمشهد الأول من الحلقة الرابعة 99
- الجدول رقم 7: التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة الرابعة 104
- الجدول رقم 8: التقطيع التقني للمشهد الأول من الحلقة السادسة 108
- الجدول رقم 9: التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة السادسة 112
- الجدول رقم 10: التقطيع التقني للمشهد الأول من الحلقة السابعة 116
- الجدول رقم 11: التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة السابعة 120

ملخص الدراسة:

تدرج دراستنا المتمثلة في الدلالات الرمزية لمشاهد العنف من مسلسل لعبة الحبار بجزئه الثاني دراسة سيميولوجية لبعض المشاهد ضمن الدراسات السميولوجيا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعاني والدلالات والرموز الواضحة والضمنية لمشاهد للعنف في مسلسل لعبة الحبار الجزء الثاني فكان التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة هو: ماهي الدلالات الرمزية لمشاهد العنف في المسلسل لعبة الحبار الجزء الثاني؟

استخدمنا المنهج التحليل السيميولوجي كونه الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات كما اعتمدنا على مقارنة رولان بارت كأداة لتحليل وجاءت العينة الدراسة قصدية متمثلة في مشاهد من مسلسل لعبة الحبار إختارنا منها خمس حلقات وذلك لي عدة اعتبارات منها أن الحلقات لم تحتوي على شاهد عنف بارزة وايضا لتكرار لنفس مشاهد العنف في حلقة سابقة وبعد التحليل تم التوصل إلى مجموعة من نتائج تلخصت في ما يلي:

-ظهر العنف بأشكال وأنواع مختلفة في مشاهد لكن الذي طغى هو العنف الجسدي ولفظي وحتى نفسي.

-نجح المخرج في استخدام العناصر البصرية من ألوان وديكور وإضاءة وموسيقى لتجسيد مظاهر العنف.

- استخدام المخرج المشاهد العنيفة في اللعبة فصور لاعبون وهم يتقاتلون بوحشية وفق قواعد لعبة التي يقابلها في الحياة الواقعية قواعد في لنظام الرأسمالي.

_ أظهر لنا المخرج أنه ليس هناك من يولد شرير بل كل وله سبب أدى به لدخول وممارسة العنف في سبيل البقاء، فبرر لنا أفعالهم وأن لكل دافعه من لاعبين إلى جنود وحتى القائد.

الكلمات المفتاحية: العنف - الدلالة الرمزية - التحليل السميولوجي - مسلسل لعبة الحبار -
مقاربة رولان بارت.

Abstract:

Our study, titled *The Symbolic Significance of Violence in "Squid Game" Season 2: A Semiological Analysis of Selected Scenes**, falls within the framework of semiological studies. The study aimed to explore the explicit and implicit meanings, connotations, and symbols of violent scenes in Squid Game Season 2. The central research question was: What are the symbolic significances of the violent scenes in Squid Game Season 2?

We employed a semiological analysis methodology, as it is the most suitable approach for such studies, and relied on Roland Barthes' framework as a tool for analysis. The study sample was intentionally selected, consisting of scenes from Squid Game, with five episodes chosen based on specific criteria, including the absence of overtly violent scenes in some episodes and the repetition of similar violent scenes in earlier episodes.

Following the analysis, the key findings were as follows:

- Violence manifested in various forms and types across the scenes, with physical, verbal, and even psychological violence being the most dominant.
- The director successfully used visual elements such as colors, set design, lighting, and music to embody the manifestations of violence.
- The director employed violent scenes within the game's framework, depicting players brutally fighting under the game's rules, which metaphorically reflect the rules of the capitalist system in real life.
- The director demonstrated that no one is born evil; rather, each character has motives that drive them to engage in violence for survival,

justifying their actions—whether they are players, soldiers, or even the leader.

Keywords: Violence – Symbolic Significance – Semiological Analysis – Squid Game‘ Series – Roland Barthes' Approach

مقدمة

مقدمة:

شهد قطاع الإعلام وتكنولوجيا الاتصال تطورا غير مسبوق جعله بديلا للعديد من الوسائل الإعلامية التقليدية، وبالتالي زاد الإقبال على الإنترنت وما تتيحه من منصات إعلامية ودرامية مختلفة، وجاء الاهتمام بالدراما لأنها أحد أهم القوالب الفنية التي زاد الإقبال على متابعتها بسبب تنوع أشكالها وموضوعاتها، بالإضافة إلى انتشار منصات درامية وقد أثر هذا بشكل كبير على صناعة الدراما، حيث أتاح فرصة جديدة للإبداع والوصول إلى جمهور واسع. هذا ما دفع العديد من شركات الإنتاج والمحطات التلفزيونية المتخصصة في عرض المحتوى الدرامي إلى تدشين منصات الكترونية هدفها عرض العديد من الأعمال الدرامية هذا ما غير من طريقة استهلاك الدراما بشكل جذري، ومع ظهور الانترنت ومنصات البث مثل "نتفليكس" و"أمازون برايم" أصبحت الدراما أكثر تفاعلية وتنوعا، مما جعلها قادرة على جذب جمهور أوسع وتحقيق تأثير أكبر في المجتمع، ومع تحقيق هذه المنصات لنجاح كبير وانتشار واسع بين جميع فئات المجتمع وزيادة نسبة الاشتراكات بسبب ما تمنحه هذه المنصات للمستخدمين حيث مكنتهم من الوصول إلى مجموعة واسعة من الأعمال في أي وقت ومن أي مكان، بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المنصات من تفاعلية ودينامكية، ومن هنا سعت هذه المنصات إلى إنتاج محتويات درامية متعددة لتشمل أفلام ومسلسلات وبرامج تشمل مختلف الثقافات واللغات وباتت تعكس قضايا اجتماعية وثقافية وسياسية متنوعة، فأصبحت مضامين هذه المسلسلات تلقى إقبال لدى مختلف شرائح المجتمع فكل حسب نوعه المفضل، من كوميدية خفيفة إلى بوليسية مشوقة، وصولا إلى الأعمال التاريخية والرومانسية، فأصبح المشاهدين أمام خيارات كثيرة أتاحت لهم اختيار ما يناسبهم إلا أن هذه الأعمال الدرامية المقدمة على المنصات تحتوي على أفكار ورسائل وقيم، فهذه المضامين تنقل للمشاهد معلومات واتجاهات وعادات مختلفة ويتم استحداث قيم

جديدة مغايرة في المجتمعات، وفي الوقت نفسه تعتبر سلاحا ذا حدين يمكن أن يلعب دورا كبيرا في التغيير القيمي واكتساب سلوكيات جديدة قد تكون سلبية نتيجة عملية التقمص والتوحد مع أحداث وشخصيات العمل .

حيث شهدت السنوات الأخيرة انتشارا للمسلسلات الأجنبية على منصات البث ك: الكورية والتركية والمكسيكية وغيرها من المسلسلات، التي لاقت رواجاً كبيراً في دول العالم والعالم العربي خاصة، والتي تحتوي على العديد من الأفكار الغربية وغير المألوفة على مجتمعاتنا، ولعل من أبرز هذه الأعمال الدراما الكورية التي أصبحت ظاهرة عالمية في السنوات الأخيرة، حققت شعبية كبيرة ولاقت مسلسلاتها نجاحاً كبيراً في جميع أنحاء العالم، تتميز هذه الدراما بمزجها الفريد من الدراما الاجتماعية والكوميديا، والرومانسية والقصص المعقدة والمثيرة، فهي لا تقتصر على نوع معين هذا ما جعلها محط إعجاب من قبل ملايين المشاهدين، بالإضافة إلى أن هذه الدراما غالباً ما تعكس القيم الاجتماعية والثقافية الكورية من أجل خلق فرصة للتعرف على الثقافة الكورية والتفاعل معها، كما أصبحت هذه الدراما تتضمن مشاهداً للعنف والإثارة فهي من أكثر المضامين الدرامية تفضيلاً لدى فئات عريضة من المشاهدين لما تخلقه من تصاعد في الصراع بين الأبطال والأحداث ما ينتج عنه قدراً كبيراً من الإثارة والتشويق وبالتالي تخلق قدراً كبيراً من المتعة، إلا أن لها تأثيراً على المشاهد فهي تصور هذه المشاهد في قالب فنية مؤثرة وبأداء مقنع ومؤثر وذو جودة عالية، ومن هنا تغيرت الدراما من إمتاع المشاهد وإحداث الاسترخاء والراحة النفسية وتفرغ الشحنات السلبية إلى التعبير المادي والملموس عن تلك الهموم والمشاكل وترجمة تلك الشحنات السلبية تصرفات وسلوكيات عنيفة ملموسة جراء متابعة ما تعرضه من مشاهد عنف مختلفة، حيث عرض مؤخراً مسلسل لعبة الحبار الكوري في موسمه الثاني على منصة نتفليكس، المصنف من نوع الجريمة والغموض والصراع من أجل البقاء ضمن ألعاب كورية للأطفال تحولت إلى ألعاب مميتة تتسم بالرعب لمجموعة من الأشخاص يعانون من ضائقة مالية تدفعهم للعب

من أجل تسديد ديونهم محققا أعلى نسبة مشاهدة حيث اشتهر في الأوساط العالمية والعربية وجذب اهتمام الجمهور عامة والشباب خاصة.

وانطلاقا من هذا الطرح، جاءت هذه الدراسة السميولوجية لتحليل مجموعة حلقات المسلسل الكوري لعبة الحبار في موسمه الثاني المعنونة بـ "الدلالات الرمزية لمشاهد العنف في مسلسل لعبة الحبار" فسلطنا الضوء على أقوى مشاهد العنف والإثارة من أجل تحليل الرمزية الكامنة وراء هذه المشاهد. وقد انقسمت هذه الدراسة إلى:

الفصل الأول: الإطار المنهجي والذي تطرقنا فيه للدراسات السابقة كخطوة أولى تسبق الإشكالية، بعدها قمنا بصياغة الإشكالية وطرح التساؤلات، وتبيان أسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة، انتقلنا بعدها لتحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة لغويا واصطلاحيا وإجراء المنهج الذي تم إتباعه، وتناولنا في نهاية الإطار مجتمع وعينة الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تحت عنوان ماهية العنف الذي تطرقنا فيه لمفهوم العنف وأشكاله وأنواعه ومظاهره وتم التدرج بعدها للنظريات المفسرة للعنف، أما المبحث الثاني فتعرضنا فيه إلى الدراما الكورية نشأتها وأشكالها وأسباب نجاحها وأهم التحديات التي تواجهها، أما المبحث الثالث فتناولنا فيه منصة نتفليكس تطرقنا فيه لنشأة المنصة وعوامل نجاحها وتم بعدها إشارة إلى مزايا وعيوب منصة نتفليكس.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي: قمنا فيه بتقديم بطاقة فنية حول مسلسل ومخرج المسلسل لعبة الحبار، كما اشتمل على تحليل عينة من مشاهد المسلسل الذي اعتمد على التحليل التعييني والتضميني وعرض النتائج الدراسة، ثم تضمنت الخاتمة تلخيصا وتوصيات يرجى الأخذ بها بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة:

الدراسات السابقة

الإشكالية

الأسئلة الفرعية

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مفاهيم الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

1- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات الجزائرية:

1- دراسة نجمة زراري بعنوان "الطرح الفيلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما

الجزائرية المعاصرة "

وهي تحليل نصي سيميولوجي للفيلمين: "وراء المرأة" و "عائشات" مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال لكلية العلوم السياسية والإعلام لجامعة الجزائر_3 لعام 2010/2011، جاءت هذه الدراسة للكشف عن الصورة الحقيقية التي قامت الأفلام الجزائرية بإعادة طرحها إعلاميا، فانطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي: فيما تتمثل طبيعة الطرح الإعلامي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة؟ وما هي الصورة الذهنية المنقولة عنها للمشاهد الجزائري؟ وقد اعتمدت الباحثة على منهج التحليل النصي السيميولوجي وهدفت إلى تسليط الضوء على ظاهرة العنف المتفشية في العالم، والتي أضحت جميع فئات المجتمع ضحية لها على اختلاف الجنس والسن، بالإضافة إلى الكشف عن ملامح قضية التعنيف العائلي، وكذا الفهم العميق للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تكوين صورة معينة حول القضايا الاجتماعية، كما اعتمدت الباحثة على العينة القصدية وتمثلت النتائج المتوصل إليها فيما يلي :

_ تراوحت الدلالات التي استخدمها كلا الفيلمين لتبيان مشاهد العنف الجسدي والنفسي ضد المرأة في المجتمع، ما بين الرمزية والتصريح، آخذين بعين الاعتبار طبيعة المجتمع الجزائري، فكل ما من شأنه خلق رفض عنده تم عزله أو ترميزه، المهم أن تصل الرسالة.

_ الفئة المستهدفة في هذين الفيلمين هي المجتمع الجزائري عامة رجالا ونساء، ذلك أن قضية العنف ضد المرأة في الجزائر هي قضية مجتمع لا قضية فرد، أما عن طبيعة الصورة الذهنية المنقولة إليه حول القضية، فهي صورة واضحة تدنس كل فعل عنيف يستهدف الكائن البشري، حيث كشفت مستويات جديدة من العنف، بالتركيز على نقطة لطالما

أغفلت وهي عنف الفرد ضد ذاته، وكذلك عنف الدولة، وما الثورات الشعبية الحاصلة في البلدان العربية إلا دليل على بلوغ عنف الدولة ذروته، حتى انه تسبب في حراك المجتمع بأكمله واستخدامه العنف المضاد كوسيلة للتعبير عن غضبه.

_ صورة المرأة في وسائل الإعلام كانت ولا تزال مرتبطة بمساحات محددة: المطبخ والتجميل، والأكثر من ذلك أن وسائل الإعلام تعمل على تسليع المرأة واعتبارها شيء أو مكمل فني وتقني لتكوين الصورة النهائية للرسالة الإعلامية، وهي (وسائل الإعلام تنظر إلى ممارسة العنف ضد المرأة حالة متوارثة في المجتمع، وتحرص على تقديم سلبيته وخطورة ممارسته على المجتمع كافة، لكن تقدم دوما تبريرا له وتدين المرأة بأنها السبب الجوهرى في حدوثه.¹

2- دراسة مريم الواهم مصباح وجمال العيفة بعنوان "العنف في الدراما التلفزيونية وتأثيره السلبي على جمهور المراهقين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية للعنف في الدراما التلفزيونية على جمهور المراهقين وأهم أشكاله المادية والرمزية منها، وكذا تسليط الضوء على خطورة ما يمرر في الدراما التلفزيونية من مشاهد للعنف في غياب الرقابة الأبوية والرقابة الإعلامية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها:

_ يساهم التلفزيون في تعليم أفراد المجتمع أساليب مختلفة من أنماط السلوك الفردي والاجتماعي، ويقدم للإنسان المعلومات سواء ايجابية أو سلبية، فانه يقوم بترسيخ قيم ومفاهيم أو تعديل أو إلغاء قواعد السلوك سواء عند الصغار أو الكبار.

_ إن توظيف العنف بمختلف تجلياته كقيمة مضافة من أجل المزيد من الإثارة وشد انتباه المشاهدين لرفع نسب المشاهدة، تزيد من الانفعالات المكبوتة، حتى أن بعض الأعمال

¹- نجمة زراري، الطرح لفلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة التحليل النصي السميولوجي للفيلمين: "وراء المرأة" و "عائشات"، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر-3، الجزائر، 2010-2011.

الدرامية تقدم الجريمة والعنف بأشكاله المختلفة بأنها واقع اجتماعي وأحداث عادية مألوفة كل يوم يتقبلها الناس بعفوية وتلقائية كأنها الممارسات العادية.

_ يستطيع التلفزيون أن يؤثر على آراء المراهقين والشباب نحو الموضوعات المختلفة، وذلك نتيجة البرامج المتعددة وكثرة القنوات الفضائية وأخرى متخصصة، وعلى هذا فان احتمال تأثر الشباب والمراهقين بالعنف تتزايد نظرا لان تلك المرحلة تعد مرحلة النضج والرشد التي من السهل أن تتأثر بكل ما يقدم لها، ومن أبرز هذه التأثيرات إثارة العنف واكتساب سلوكيات عنيفة، ويضاعف من خطورة هذا التأثير تزايد مشاهدة الأفلام التي تحتوى على مشاهد العنف الكثيرة.

_ يزداد تأثير نظرية الغرس الثقافي في غرس قيم العنف إذا ما مورس العنف من قبل البطل في العمل الدرامي، لذا فان الجمهور ينجذب إلى أبطال العمل التي تحارب جاهدة للوصول إلى هدف جدير بأن يبذل من أجله الجهد والتضحية، حتى لو تم توظيف العنف بجميع أشكاله. خاصة إذا تعرض البطل إلى الظلم والقهر وسلبت منه حقوقه بالقوة، فالجمهور هنا يتعاطف مع البطل المظلوم ويتوحد مع شخصيته الطيبة.¹

ب- الدراسات العربية:

1- دراسة سيسبان عدنان محمد نصر بعنوان "العنف في الدراما التلفزيونية العربية"

وهي عبارة عن دراسة تحليلية لمسلسلات الموسم الرمضاني، حيث انطلق الباحث من التساؤل الرئيسي المتمثل في: كيف قدمت الدراما التلفزيونية العربية مشاهد العنف في مسلسلات رمضان 2022؟ وما هي أطروا أشكال العنف المستخدمة المحسوسة وغير المحسوسة في تقديم موضوعات العنف عبر الدراما التلفزيونية العربية؟ وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أطر تقديم العنف في الدراما التلفزيونية العربية، وبيان مواضيع العنف التي

1- مريم الواهم مصابحوجمال العيفة، العنف في الدراما التلفزيونية وتأثيره السلبي على جمهور المراهقين،مجلة أفاق للعلوم،المجلد 08، العدد01، جامعة باجي مختار،الجزائر، 2023، ص372-385.

تطرقنا لها الدراما، بالإضافة إلى وسائل ارتكاب الأفراد للعنف والوصول إلى طريقة التي تقدمت بها الدراما التلفزيونية العربية مشاهد العنف ومعرفة النهايات الدرامية لهذه المشاهد، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وفق أسلوب تحليل المضمون، وعينة عمدية تكونت من (30%) مسلسلا، وتوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

_ أهم وسائل التي استخدمت فيه هي تنفيذ العنف الجسدي، والعنف بشكل مباشر والتهديد الذي يرمز إلى الإنذار والتخويف والتوعد بضرر للشخص المقابل، فيما تليها أشكال أخرى.

_ أهم فئات العنف ضد الأفراد التي ظهرت في المسلسلات عينة التحليل هي عمليات القتل بدرجة كبير، ثم فئة التخويف احتلت المرتبة الثانية، تليها فئة الابتزاز، ثم فئة التعذيب والإساءة إلى السمعة.

_ من أهم أسباب ارتكاب العنف اتجاه الآخرين الانتقام حيث جاء في المرتبة الأولى، ثم فئة الإدمان احتلت المرتبة الثانية، تليها فئة الأمراض والاضطرابات النفسية .

_ أهم فئة من فئات الأسباب الاقتصادية لمرتكب العنف هي فئة الطمع في الحصول على المزيد من المال حيث احتلت المرتبة الأولى، ثم فئة الحفاظ على المنصب احتلت المرتبة الثانية، تليها فئة البطالة.¹

2- دراسة بارعة حمزة شقير بعنوان "تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون

الأجنبي على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تعرض الشباب اللبناني للدراما الأجنبية وإدراكه للواقع الاجتماعي واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية على عينة عمدية من الأفلام والمسلسلات الأجنبية المذاعة في تلفزيون لبنان الحكومي وتلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال وتلفزيون المستقبل خلال الفترة من أوت وحتى نهاية أكتوبر 1997 بما يعادل 125 ساعة

¹ - سيبان عدنان محمد نصر، "العنف في الدراما التلفزيونية العربية" دراسة تحليلية لمسلسلات الموسم الرمضاني 2022 نموذجاً، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2023.

إرسال في الإجمالي، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مبحوث من الشباب اللبناني في المرحلة العمرية 24-20 سنة، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها :

_ وجود معدل مرتفع للعنف في الدراما الأمريكية والبريطانية حيث وجد العنف مرتفع بالنسبة للأفلام (أكثر من عشرة مشاهد) في 42.9% من الأفلام المقدمة، ووجد العنف مرتفع في المسلسلات (أكثر من خمس مشاهد) في 66.7% من حلقات المسلسلات، بينما لم يوجد العنف إلا في حلقات قليلة جدا في المسلسلات المكسيكية.

_ تحظى مشاهد العنف والإثارة بالاهتمام كبير من مفردات العينة حيث يهتم 63% من المبحوثين بمشاهدة المطاردة البوليسية ومشاهد العنف ومشاهد الرعب.

_ يرى 32.5% من أفراد العينة أن العنف والصراع في الأفلام والمسلسلات شبه واقعي، بينما يرى 26% منهم انه واقعي، ووجد 34% أنه خيالي .

_ هناك علاقة بين التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون وإدراك الواقع الاجتماعي وذلك بالنسبة لكل من العنف والإدمان.¹

ج- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة **Ashraf & shabir , Awais** بعنوان " **Relationship between**

Representation of Violence Against Women TV Drama Serials and Reactivity of Viewers

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور تفاعل المشاهد مع الترفيه والتعاطف في إدراكهم للعنف ضد المرأة بين مشاهدي لاهور، باكستان، حيث تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الكمي، وعينة تألفت من 500 مشاهد لثلاثين مسلسلا دراميا على قنوات ARY Digital و Geo و Hum TV، التي قدمت العنف ضد المرأة باستخدام عينة عمدية،

¹ - بارعة حمزة شقير، "تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون الأجنبي على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي"، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1999.

والمشاركين باستخدام عينة كرة الثلج، تضم العينة 233 مشاركا من الذكور و267 من الإناث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

العنف ضد المرأة ما هو إلا قضية شائعة في كل البلدان المتقدمة والنامية، وقد تتأثر النساء من جميع الفئات الاجتماعية بهذا العنف، وأن البيئة الاجتماعية لها تأثير قوي على موقف الفرد وسلوكه اتجاه المرأة، كما أن المركز الثقافي الباكستاني يدعم قوة وهيمنة الذكور وتبعية الإناث.

ارتباط أفعال المشاهد وإدراكه للعنف ضد المرأة، فالعصر الحالي هو عصر وسائل الإعلام ويمكن تفسيرها على أنها تؤثر على تصور الناس ومواقفهم وسلوكياتهم، وأن وسائل الإعلام توطر العنف ضد المرأة الذي يمكن أن يعيق ويؤخر الأهداف النسوية، وأن وسائل الإعلام لها تأثير كبير على المشاهدين حيث أن الأفراد يقلدون سلوكيات الشخصيات التي يرونها على شاشة التلفزيون.¹

2- دراسة KOÇ بعنوان "Siddet içerikli dizilerin populerite

"sebepleri

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أسباب انتشار مسلسلات العنف على شاشات التلفزيون، وكذلك البحث في طرق التي يؤثر بها عنصر العنف على مشاهدي التلفزيون، وأسباب استخدام العنف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة حيث تم اختيار عينة من المسلسلات الأمريكية، كذلك قام الباحث بدراسة ميدانية على عينة من الجمهور كان عبارة عن مجموعة من طلاب بجامعة اسطنبول أيدين تتراوح الفئة العمرية بين 18 إلى 23 سنة من خمسة أقسام مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

أن العنف الذي يظهر على شاشات التلفزيون والقتل والسرقة أصبحت مشاهد طبيعية، ولكن من جانب آخر فهي تحتوي على مشاهد عنف مبالغ فيها، قد تؤثر على حياة الشباب

¹-Awais ,S, Ashraf ,A ,& Shabir ,G ,Relationship between Representation of Violence Against Women in TV Drama Serials and Reactivity Of Viewers ,Journal of Business and Social Reviem in Emerging Economies ,7(4), (2021), 821-833, Lahore,Pakistan .

حتى لو كانوا أفرادا أكملوا نموهم، وعلى رغم من تأثر بعض المشاهدين ايجابيا والبعض الآخر سلبيا إلا أن متابعة مثل هذه المسلسلات تستمر بمعدل متزايد، ومعها ستزداد جرعة العنف لدى المشاهد وتتحول إلى أبعاد مختلفة.¹

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم استعراض بعض الدراسات التي تناولت موضوع العنف في المسلسلات والأعمال الدرامية التلفزيونية، وتم الاستفادة من هذه الدراسات في وضع أهداف الدراسة الحالية، وأخذ نتائج الدراسات السابقة بعين الاعتبار، حيث ساهمت الدراسات السابقة بتحديد وصياغة مشكلة الدراسة الحالية، إذ تبين أن هناك كثير من الدراسات تناولت سلوك العنف في الدراما وأثاره على سلوكيات.

كذلك اطلعنا على مختلف عناوين المراجع والمصادر التي اعتمدوا عليها، والتي حاولنا الحصول عليها، لتمكنا من الاستعانة بها، والنهل منها لاستكمال دراستنا.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة نجمة زراري في الاعتماد على عينة قصدية واعتماد الباحثة على منهج تحليل السيميولوجي، بالإضافة إلا أن معظم الدراسات التي تم استعراضها تطرقت إلى دراسة موضوع العنف من مختلف الجوانب.

أما الاختلاف فيمكن في إن معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يعرف على انه المنهج المستخدم في دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وعلى عينة عمدية.

¹-koç ,N,E , Siddet içerikli dizilerin populerite sebepleri. Yeni Medya Elektronik Dergisi, 2(1), 2018, 26-36.

2- الإشكالية:

استطاعت منصة نتفليكس في الفترة الأخيرة ان تصبح من أكبر المنصات البث المدفوعة في العالم، فنافست منصات اخرى مثل: أمازون وديزني، تتوفر هذه المنصة على محتوى يلبي مختلف أذواق الجماهير فاحتوي على مسلسلات دراميه الكوميدية البوليسي والافلام السينمائية والوثائقية... وغيرها من المحتويات التي تقوم نتفليكس بإنتاجها ولعل من أسباب انتشار هذه المنصة هو دعمها للغات متعددة وجودة أعمالها التي تنتجها الشركة والأفكار الإبداعية ، المختلفة التي ميزتها عن غيرها من شركات الإنتاج والبث، وتوفرها على ميزة البث المتزامن على عدة أجهزة كما تلقى إنتاجات منصة نتفليكس دائما اهتماما كبيرا وتثير جدال واسعا سواء ايجابيا أو سلبا .

ومن التحديات التي تواجه منصة نتفليكس على غرار المنافسة مع منصات اخرى تواجه مشكل تتعلق بحمايه البيانات وخصوصيه المستخدمين ، كذلك تعاني المنصة من الصراعات مع الحكومات مثل الهند والصين حول ضرائب البث الرقمي ومن بين الانتقادات التي تعرضت لها نتفليكس خصوصا هو ان انتاجاتها تحتوي على العنف المبالغ فيه من مثل المشاهد القتالية الى العنف النفسي حتى امتد الامر للعنف الجنسي وغالبا ما يتم تبرير مشاهد العنف بانها تستعمل للجذب والتشويق والتعبير عن الواقع واطهار التحديات التي يواجهها الاشخاص في حياتهم الواقعية، كما ان للعنف تأثير نفسي كبير على الجمهور فيؤثر على مشاعرهم وحتى تفكيرهم ومن هذه الانتاجات نتفليكس التي واجهت هذا النوع من النقد لعبه الحبار هذا المسلسل الكوري الجنوبي يحتوي على مشاهد العنف بأشكال مختلفة ظاهريا او مخفيا وهناك ايضا مسلسل ناروكس ركز هذا المسلسل على العنف الجنسي بكثرة ومسلسل ذو باونيشير

وجهت لهذا العمل أيضا انتقادات كبيرة لتركيزه واطهاره العنف النفسي بكثرة لكن رغم هذا غيرت نتفليكس وجه صناعة الترفيهية حيث أصبحت منصة رائدة في قطاع البث الرقمي بفضل قدرتها على التكيف مع احتياجات الجمهور العالمي واستثمارها في المحتوى المتنوع.

ولعل من انتاجات نتفليكس المتنوعة المسلسلات الكورية تحت إنتاجها فبعد نجاح المسلسلات الكورية وانتشار الثقافة الكورية عامة زادت نتفليكس من استثماراتها وتعاونها مع العديد من الشركات الإنتاج الكورية، تميزت مسلسلات الكورية عن غيرها بخصائص فريدة من قالب قصص معقدة وشخصيات متعمقة وسيناريوهات مختلفة غير مع تميزها بالجودة العالية والأفكار الإبداعية وتمثيل الممتاز ولتركيزها على التفاصيل الإنسانية والصراعات الداخلية بشكل عميق كما تتميز أيضا بجودتها العالية الفنية وتقنية فتستخدم تقنيات التصوير متقدمة وموسيقى تصويرية مؤثرة واهتمامها بالتفاصيل من الملابس إلى مواقع التصوير الفاخرة ولعل كل هذا النجاح يعود إلى الدعم الحكومي لصناعات وذلك لان نجاح هذه الصناعة يؤثر ايجابا على التأثير الثقافي والاقتصادي التي تستفيد منه الحكومة.

ومن بين هذه الإنتاجات الشهيرة مسلسل الكوري لعبة الحبار بالجزء الأول والثاني وهو مسلسل من إنتاج نتفليكس من بطوله جونج جاي بارك تم إصدار الجزء الأول على نتفليكس في 17 سبتمبر 2021 تقوم القصة على مجموعة من الأشخاص الذين يعانون من مشاكل مالية يتنافسون عن طريق ألعاب الأطفال الدموية المميتة في سبيل الفوز بجوائز مالية كبيرة فحقق العرض نجاحا كبيرا على مستوى العالم فحصل على العديد من الجوائز العالمية المرموقة، اعتبر هذا المسلسل أول دراما كورية تتصدر قائمة أفضل 10 عروض تلفزيونية أسبوعية على نتفليكس، حيث احتل المرتبة الأولى في 90 دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، كما أصبح المسلسل الأكثر مشاهدة على نتفليكس في العديد من الأسواق

الإقليمية، حيث اجتذب أكثر من 142 مليون مشاهد خلال الأسابيع الأربعة الأولى من إنطلاقه، متجاوزا بذلك مسلسل "بريدجرتون" الذي كان يحمل الرقم القياسي السابق.¹

ورغم هذا لم يسلم من الانتقادات التي طالته في كثرة مشاهد العنف والقتل المبالغ فيها وجاء الجزء الثاني مكملا للجزء الاول حيث يقوم لبطل الجزء لي جي هوان بخوض التحدي بعد ثالث سنوات على لعبة، لكن هذه المرة بنيه الانتقام والعثور على أشخاص الذين يقفون وراء هذه اللعبة حقق الجزء الثاني نجاحا كبيرا، لكن رغم طالته العديد الانتقادات لكثرة المشاهد الدموية والعنف وكثر القيم منافية للفترة الإنسانية. وبناءا على ماسبق ذكره تظهر لنا معالم الإشكالية التي نعالجها في التساؤل التالي: كيف جسد مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني سيمولوجيا مشاهد العنف؟

التساؤلات الفرعية:

ما هي أشكال وأنواع العنف التي تضمنها مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني؟

- ما هي دلالات ومعاني مشاهد العنف في مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني؟
- ما هي الشخصيات المستهدفة بالعنف في مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني؟
- ما هي الشخصيات الممارسة للعنف في مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني؟
- كيف ساهمت العناصر الدرامية في تجسيد العنف في مسلسل لعبة الحبار في

جزئه الثاني؟

¹ - سوزي محمد رشاد، دور الدراما في تعزيز السمعة الخارجية لكوريا الجنوبية وعلامتها الوطنية: مسلسل لعبة الحبار Squid game كدراسة حالة، م12، ع04، جامعة 7 أكتوبر، 2021، ص21.

3- أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالفن الكوري والشغف بالأفلام والمسلسلات الكورية.
- التدريب على الانجاز بحث علمي واكتساب خبرات جديدة في المنهجية.

الأسباب الموضوعية:

- ضجة الإعلامية التي حضي بها مسلسل لعبة الحبار بجزئه الأول والثاني.
- الحاجة إلى القيام بدراسات للكشف عن الدلالات ضمنية في المسلسل.

4- أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المراد دراسته أولاً وهو لعبة الحبار نظراً للنجاح الذي حققه من نسب مشاهدة عالية والجدل الذي رافق عرضه، فضلاً عن الأهمية البالغة للسيمولوجيا التي تكشف عن الدلالات والمعاني الضمنية التي تستعمل في الانتاجات الدرامية.
- كما تسلط الضوء على السمة مميزات وخافيا دراما الكورية بشكل عام.
- تكشف هذه الدراسات عن مشاهد العنف الخفية والظاهرة التي تعرض في المسلسل.
- قلة الدراسات الأكاديمية على حد إطلاعنا التي تناولت إنتاجات الدراما الكورية بشكل عام.

➤ تسليط الضوء على المشاهد العنف في الدراما ومعرفة إذا كانت مجرد مشاهد عشوائية أو أن هناك أغراض إيديولوجية وراءها وتبنيه الجمهور المشاهد على سلبيتها لتعرض لهذا النوع من المشاهد.

5- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف وردها كما يلي:

- التعرف على الكيفية التي جسد بها مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني سيميولوجيا مشاهد العنف.
- الكشف عن أشكال وأنواع العنف التي تضمنها مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني.
- معرفة دلالات ومعاني مشاهد العنف في مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني.
- التعرف على الفئات أو الشخصيات المستهدفة بالعنف في مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني.
- التعرف على الشخصيات الممارسة للعنف في المقاطع المختارة مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني.
- معرفة كيفية مساهمة العناصر الدرامية في تجسيد العنف مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني.

6- مفاهيم الدراسة:

العنف: يتعلق الأمر باستخدام غير القانوني للقوة¹ وهو من ظواهر الأكثر انتشارا التي تعاني منها العديد من الدول، وأثرت هذه الظاهرة على اهتمام الباحثين وكذا دارسي البيئة

¹ - محمد الهاللي وعزيز لزرقي، العنف، ط1، دار توبقال للنشر، المغرب، 2009، ص09.

السوسيولوجيا للبيئة، فللعنف عدة تعريفات تختلف من باحث لآخر ولكنها تصب في مفهوم واحد.

مفهوم العنف لغة:

عرف على أنه: الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق.

واعترف الأمر: أخذه بعنف، وفي قوله صلى الله عليه وسلم "إن الله تعالى يعطي على الرفق، ما لا يعطي على العنف."¹

العنف اصطلاحاً:

يعرفه محمد عاطف بأنه فعل ممنوع قانونياً وغير موافق عليه اجتماعياً.²

تعريف العنف في علم الاجتماع: العنف عبارة عن سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة أو تغيير قيم.

وفي تعريف منظمة الصحة العالمية: هو كل أشكال الاعتداء والانتهاك العاطفي بحق شخص ما، وهو السلوك العدائي الذي يمارسه الفرد أو الجماعة اتجاه فرد أو جماعة يتسبب في حالة ضرر جسدي أو جنسي أو معنوي للمعتدي عليه.

التعريف القانوني:

عرفه أحمد جلال عز الدين على أنه الاستخدام الإنساني للقوة بغرض إرغام الغير وإخافته وإرعابه أو الموجه إلى الأشياء لتدميرها والاستيلاء عليها وهذا غير مشروع ويشكل في الأصل جريمة.³

¹- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، 2016، ص3158.

²- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1988، ص25.

³- احمد جلال عز الدين، الإرهاب والعنف السياسي، دار الحرية للنشر، مصر، 1976، ص378.

التعريف الإجرائي للعنف:

نقصد بالعنف في موضوع دراستنا للعبة الحبار هو استخدام للقوة بطرق غير مشروعة بأساليب مختلفة، المتجسد في المشاهد المسلسل بأنواعه الخفية والظاهرة.

تعريف المسلسل:

هو عبارة عن عمل درامي يحتوي على بنية متدرجة وموضوع معين يعالج فيه حلقات متسلسلة يعتمد قالبه على مجموعة من المواقف ويبنى أساسا على تتابع وتوالي واستمرارية في الحلقات، يعتمد على بناء التسلسلي للحلقات التي تمثل مجموعة من الأحداث والمواقف المهمة التي تأخذ المتلقي في النهاية إلى الاستمرار في التتابع التسلسلي للحلقات المتوالية.¹

التعريف الإجرائي:

يقصد بالمسلسل في موضوع الدراسة الحالية على أنه عمل درامي تم تقديمه على منصة نتفليكس في 26 ديسمبر 2024، حيث يتكون من 07 حلقات، تتناول الحلقات قضايا مثل الاستغلال الاقتصادي، والفساد وصراع القوى في شكل ألعاب مميتة.

مفهوم التحليل السميولوجي:

1- التحليل:

لغة: بمعنى العقدة حلها والشيء رجعه إلى عناصره، ويقال حل نفسية فلان: درسها لكشف خباياها.²

¹ - خنوش مختارية ومعروف مختارية حنان، تأثير المسلسلات التلفزيونية المد بلجة على ثقافة المتلقي العربي، مجلة النص، م 08، ع 03، الجزائر، 2021، ص320.

² - ابن منظور، مرجع سابق، ص194.

اصطلاحاً: عبارة عن تفكيك، فهو لا ينظر إلى الموضوع (إي الفيلم) بل يسعى إلى الكشف مختلف العناصر التي تكونه، لكي يبرز أساليب تنظيمية. وهدف التحليل هدف نظري، فالمقصود هو توصيف وتفسير النشاطات التي يرمي إليها النقد لا تقييمها والحكم عليها، وأن اختيار محور دراسي وطريقة ما يشكل الأساس لملائمة التحليل.¹

2- السميولوجيا:

أي علم الدلائل وهي كلمة مشتقة من الإغريقية (semion) والتي تعني الدليل، مضاف إليها مصطلح (Logos) والذي يعني خطاب بهذا الأخير الذي يعني بمجموع من العلوم الأخرى وموضوع دراسته هو العلامات والإشارات اللغوية.²

المعنى الأصلي لكلمة سيميائية (sémiologie) هو علم الإشارات داخل الحياة الاجتماعية، وقد كونه العالم اللساني فرديناند دي سوسور (Ferdinand de Saussure). أما كلمة سيميائية (Sémiotique)، التي اقترحها في ذات الفترة الزمنية وبنفس البرنامج، المنطقي الأمريكي شارلز س. بيرس (Charles S. Peirce). وفي الستينات عاد بارتس (Barthes) إلى الكلمة ليستنبط علماً للمدلولات يشمل الانتاجات الخطابية بل ويتجاوزها، إن السيميائية التي أقيمت أصلاً ضد التناولات المعيارية، لا تنطلق أصلاً إلى مرمى جمالي.

وفي السينما، اوحى الألسنية البنيوية الأبحاث الأولى التي انبثقت منها السردانية (narratologie). وبعد ذلك جاء التحليل النفسي المستلهم من البنيوية لبلد التحليل النصي ودراسة البيان عن طريق التفكير حول تماثل (تماهي) المشاهد مع الجهاز. ثم تأتي الانفاذية

¹ - ماري تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، ترجمة فائز بشور، باريس، ص 05.

² - تركي حمزة، الخطوات المنهجية في التحليل السميولوجي لأعمال الفنية المعاصرة، مجلة سيميائيات، م 17، ع 01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021، ص 198.

أو الذرائعية (La pragmatique) لتدرس التأثيرات التي ينتجها التفاعل المتبادل بين المرسل والمتلقي والسياق الاجتماعي، ويؤثر على معنى نص، وفلم.¹

الدلالات الرمزية:

تشير إلى المعاني التي تحملها في سياقات معينة، تبين هذه الدلالات كيف يمكن لرمز معين أن يتجاوز معناه الحرفي، تشتمل الدلالات الرمزية تفسيرات متعددة تعتمد على السياق الثقافي والاجتماعي.

أولاً: تعريف كلمة الدلالات:

لغة: قيل الدلالة في اللغة مصدر دلّ على الطريق دَلالة ودلالة ودُلولة، في معنى أرشده.²

اصطلاحاً: هي أن يلزم من العلم بالشيء آخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول، وهي أيضاً العلاقة بين اللفظ وما يشير إليه من معنى أو مفهوم في الذهن أو الواقع.³

التعريف الإجرائي:

هي ارتباط وتلازم شيئين هما الدال والمدلول.

ثانياً: تعريف الرمزية:

¹ - ماري تيريز جورنو، نفسه، ص 94.

² - حنان بنت غالب المطيري، الدلالات الرمزية في ديوان "فصول من سيرة الرماد" لصالح الزهراني، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، ع38، كلية العلوم والآداب بالرس، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، ص 160.

³ - جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، لبنان، 1982، ص 564.

لغة: قيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والشفنتين والحاجبين والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء اشر تاليه باليد وهو أيضا إشارات جسدية حسية يراد بها معان ودلالة.

اصطلاحا:

هي كل ما يحل محل الشيء في الدلالة عليه لا بطريقة مطابقة التامة وإنما بوجود علاقة متعارف عليها.¹

ويعرف في الأدب والفن على انه يعبر عن المعاني بالرموز والاحاء ليدع للقارئ نصيبا في فهم الصورة أو تكميلها أو تقوية العاطفة بما يضيف إليها من توليد الخيال.²

تعريف الإجرائي:

الرمزية هي استخدام الرمز لتمثيل أشياء وأفكار.

العناصر الدرامية: وتتمثل عناصر الدرامية في:

المؤثرات الصوتية: تعد عناصر المؤثرات كالأصوات الطبيعية أو الصناعية عناصر هامة في العمل الدرامي الإذاعي أو التلفزيوني، فهي تسهم مع الموسيقى في إضفاء الأسلوبية المتميزة، وللمؤثرات خصوصيات ومعان حقيقية، فالمؤثرات لا تتطور كما هو الحال في الموسيقى والكلام رغم خصوصيتها في بعض الحالات، فقليل من المؤثرات لها زمن محدد(أصوات المياه، أجواء الغابة، أصوات المطر، أصوات القطارات والعربات)، ويمكن تطوير المؤثرات من خلال التدخل مع الموسيقى.

¹ - حنان بنت غالب المطيري، مرجع سبق ذكره، ص 167-168.

² - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سبق ذكره، ص 1753.

فكما يقال الضجيج هو لغة الأشياء، والمؤثرات الصوتية تترجم الموسيقى والحوار في الأهمية، ويمكن أن تقدم المؤثرات الصوتية البشرية (كالصرخات والصيحات...)، أو الطبيعية (كأصوات الرعد، والمطر، والأمواج...)، أو الصناعية وهي تصنع يدويا وآليا (يدويا مثل طرق الأبواب وفتحها وإغلاقها، وآلية مثل صوت محرك السيارة...).

الموسيقى: تؤدي الموسيقى دورا كبيرا في الدراما الإذاعية أو التلفزيونية، فتقوم بتجسيد الحركات وتعطي دلالة على حقبة تاريخية معينة، كما تستخدم كنفقات بين المسامع الصوتية الإذاعية، وتستخدم للدلالة على معالم شخصية معينة، وتستخدم كمقدمة استهلاكية وكنهاية للعمل الدرامي، كما يمكن توظيفها لتقوم بدور مؤثر عند الذروة (القمة) والمواقف المتأزمة كخلفية للحوار.¹

إن ما يميز موسيقى الأعمال الدرامية من غيرها من أشكال الموسيقى الأخرى هي أنها ذات طبيعة مزدوجة، فهي موسيقى وعامل تأثير في الوقت ذاته، وموسيقى الأعمال الدرامية أقل ارتباطا بالقواعد والأسس، فهي تخضع لما هو مرئي، إنها لا تتصف بالاستمرارية، فهي تدخل كعنصر في مجالات التصور، وتسهم في التأثير مع بقية العناصر.

إن مميزات الإبداع في الموسيقى الأعمال الدرامية أنها تكتب وتلحن لعمل محدد ومقاطع محددة ضمن العمل الدرامي.

الإضاءة : تعد الإضاءة من العوامل الرئيسية في نجاح العمل التلفزيوني، وهي تساهم في خلق الجو الخاص بالمشهد والإحساس بالعمق، وللإضاءة مصادر طبيعية، مثل الشمس والقمر والنجوم ومصادر صناعية، وتستخدم الإضاءة لتأكيد وجود هدف مراد تصويره، وإضفاء القوة المعبرة وإمكانات التأثير في الموضوع، وإبعاد الملل عن المشاهدين، وتأكيد

¹ - كمال الحاج، السيناريو والدراما، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص79.

القيم الدرامية، وتحقيق جمال الصورة والإيهام بالبعد الثالث للأشياء، وتدعيم وهم الحقيقة الذي يحاول الديكور تأديته، ولجذب الانتباه إلى شيء معين أو جزء محدد.

الديكور: يتضمن الديكور كل ما يمكن أن يشاهده الجمهور في الصورة التلفزيونية من مناظر وأثاث وخلفيات، وتكمن وظائف الديكور في:

- تحديد معالم الصورة المكانية والزمنية.

- توصيل الحقائق والمعلومات والأحداث الهامة التي يقدمها العمل التلفزيوني الدرامي.

- الجذب البصري للمشاهد، وخلق ألفة بينه وبين المكان.

- إعطاء الإحساس بواقعية المكان.¹

الألوان: يقصد بها الهيئة التي تظهر بها الأشكال والأشياء بأنوارها وظلمتها وتميز وجودها كمركبات وإشعاعات، واللون له أصل ودرجة نقاء.²

وترى الفيزياء أن اللون عبارة عن موجات ضوئية اهتزازية تدركها العين، وهذه الموجات قد تقصر أو تطول وعليه فإن اللون هو أكثر من مجرد زخرفة أو زينة للعين، إنه النور وقد تجزأ إلى موجات متباينة الطول والاهتزاز.³

ويدلنا الفلكلور وتاريخ الأزياء والأديان على أن الألوان كانت تستخدم دوماً للدلالة على صفات وظروف محددة، وليس هذا فحسب بل تحمل الألوان تفسيرات نفسية متأثرة بعوامل ثقافية وفسولوجية.¹

¹- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص 81-84.

²- المحيسي، محمد عثمان علي، الألوان ودلالاتها النفسية والاجتماعية، المجلة العلمية، ع 18، كلية الوادي الجديد، جامعة نجران، 2015، ص 351.

³- كلود عبير، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، ودلالاتها)، ط 1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، 2013، ص 12.

زوايا التصوير: تضيف زوايا التصوير تأثيرا على المشاهد الدرامية، فتزيد أو تبطئ الإيقاع، وتعطي انطباعات معينة لدى المشاهد، وتتعدد زوايا التصوير:

1. زاوية مستوى العين: هي نقطة إبصار عادية وتستخدم في الدراما عندما نريد توضيح الفكرة الدرامية بشكل متزن وموضوعي دون الرغبة في توظيف هذه الزاوية نفسيا، وعند التصوير بزاوية موضوعية توضع الكاميرا على ارتفاع يوازي ارتفاع المنظور الرئيس في الكادر.

2. الزاوية المرتفعة أو العالية: يتطلب تنفيذ هذه اللقطة ارتفاع الكاميرا عن مستوى المنظور، وهي تقلل من أهمية المنظور المصور، وتعطي إحساسا بصغر حجم المنظور أو ضعفه أو ضالته أو حماقته.

3. الزاوية المنخفضة: تظهر الصورة من هذه الزاوية ذات ملامح تبدو كبيرة بطريقة مبالغ فيها لدرجة التعظيم للحدث أو الشخصية.

4. الزاوية الرأسية: ترى الكاميرا المنظور من زاوية اسقاطية عالية فوقية للمنظور، وهي تقيد التعرف على طبيعة الديكور أو المنظر الطبيعي.

5. زاوية وجهة النظر: تعتبر زاوية قيمة فائقة في تدعيم وتوجيه وجهة نظر الجمهور أو إحدى الشخصيات في العمل الدرامي، مثلا يمكن للقطعة ذات زاوية عالية لطفل يحلق عاليا في الكاميرا (أي في الجمهور) أن تعطي إحساسا بوجهة نظر شخص كبير في العمر.²

¹ - خالد محمد عبد الغني، سيكولوجية الألوان "دلالات التفضيل لدى العاديين والمرضى النفسيين والفئات الخاصة"، ط1،

الوراق للنشر، الأردن، 2015، ص13.

² - كمال الحاج، مرجع نفسه، ص 85-86.

اللغة: اللغة في المقام الأول هي التعبير عن الفكر¹، وهي وسيلة تعبر عن الشيء سواء أكان هذا التعبير بالصوت، أو بالإيحاء، أو بالإشارة.

عرفها مصطفى الغلايين في كتاب جامع الدروس: "اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم"، وقال احمد مختار عمر: "اللغة هي كل نطق أو كتابة أو إشارة يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم"، وقال ارسطو: "اللغة هي الرمز. ولكن أشهر التعريفات ما ذكره ابن جني أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".²

نبرة الصوت: الطريقة التي يتحدث بها الشخص ما إلى شخص آخر، وتشتمل على اختيار الكلمات ونبرة وسرعة الصوت وطريقة التحدث ومحتوى الرسالة، وكل ذلك يؤثر في إدراك وفهم المستمع وكذلك في طريقة استجابته.³

التعريف الإجرائي: سنقوم من خلال هذه الدراسة بتحليل الدلالات والمعاني الرمزية للعناصر الدرامية التالية: الديكور والألوان، اللغة ونبرة الصوت، زوايا التصوير، حركات الكاميرا، المؤثرات الصوتية في مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني.

7- المنهج الدراسي المتبع:

تعرف جماعة "بور_ روايال" المنهج بأنه: " فن الترتيب والتنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار للكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها"¹.

¹ - محمد سبيلا، عبد السلام بنعبد العالي، اللغة، ط 4، دار توبقال، المغرب، 2005، ص 07.

² - هاشم اشعري، نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العربي، مجلة التدريس، م05، ع01، جامعة كياهي الحاج عبد الحليم موجوكرطا، 2018، ص100.

³ -موقع شهادة CBP ، أهمية نبرة الصوت في التواصل الفعال في مجال الأعمال على

الرابط: <https://www.tumblr.com/cbpcertificat%8>، اطلع عليه بتاريخ: 2025/03/18، 22:00.

ويعني الأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح تتعلق بموضوع البحث²، وبما أن دراسة تنتمي إلى البحوث التي تعني بتحليل الأفلام والمسلسلات بهدف الوصول إلى المعاني الخفية والدلالات الضمنية التي يحتويها مسلسل لعبة الحبار. لجأنا للاعتماد على مقارنة التحليل السيميولوجي، كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسات.

فالمنهج السيميولوجي هو من المناهج المستخدمة في تحليل محتويات وسائل الإعلام الجماهيرية، ويسمح التحليل السيميولوجي لرسائل وسائل الإعلام الجماهيرية بوصف المعاني الإضافية (التضمينية)، وتستخدم هذه المقاربة خاصة في مجال الرسائل الإشهارية، وعلى العموم فالتحليل السيميولوجي يستهدف المعاني المنتجة من طرف مرسل لاتصال جماهيري³.

واستخدام مقاربة رولان بارث من أجل الوقوف عند الرسائل الضمنية، التي تقوم على ثنائية (التقرير والإحاء) أو "التعيين والتضمين"، بحث تقوم على الوصف العام للصورة، ثم مستوى التعييني (التقرير) وذلك لتحديد الدوال الأيقونية والشكلية واللغوية، ثم مستوى التضميني (الإحاء) ويتم فيع البحث في الدلالات الضمنية الموجودة في صورة.

8- مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة المستهدفة من أهم المراحل التي يجب على أي باحث للمرور بها نظرا لأهميتها لذلك يستلزم الأمر دقة في التحديد لكي يكون بحثه قابل للإنجاز، فمجتمع

¹ حنان قسبي ومحمد الهلالي، دفا تر فلسفية نصوص مختارة 25 في المنهج، ط1، دار توبقال، المغرب، 2015، ص06.

² سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة، الأردن، 2019، ص107.

³ فضيل دليو، وآخرون، البحث في الاتصال عناصر منهجية، ب ط، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، الجزائر، 2009، ص91-92.

البحث عموماً هو كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة¹، وبناء على هذا فقد تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل في: جميع مشاهد العنف التي تم عرضها في خمس حلقات من مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني من أصل 7 حلقات.

9- عينة الدراسة:

لإنجاز هذه الدراسة لابد من تحديد العينة، وبذلك فقد قمنا باختيار نوع العينة التي تلائم موضوعنا والمتمثلة في العينة القصدية: بحيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو الأهداف الدراسة المطلوبة، والعينات المقصودة هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، وهي من العينات الغنية بالبيانات اللازمة للدراسة.² ولجأنا للعينة القصدية لأننا سنقوم باختيار مشاهد حلقات مقصودة من مسلسل لعبة الحبار في جزئه الثاني، والتي يمكننا من خلالها التوصل لنتائج وإجابات على الأسئلة المطروحة في البحث، تم اختيار 11 مشهد من حلقات المسلسل المتمثلة في 5 حلقات من أصل 7 حلقات.

➤ الحلقة 01: الخبز واليانصيب

➤ الحلقة 03: 001

➤ الحلقة 04: ستة أرجل

➤ الحلقة 06: أوه إكس

➤ الحلقة 07: صديق أم عدو

¹ محمد عبيدات، وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، عمان، 1999، ص 84.

² محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الکتب، المغرب، 2019، ص175.

لم يتم اختيار الحلقة 02 والحلقة 05 نظرا للإعتبارات التالية:

- لم تحتوي الحلقات على مشاهد عنف بارزة.
- تكرار لنفس مشاهد العنف في حلقة سابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: ماهية العنف

- **المطلب الأول: تعريف العنف**
- **المطلب الثاني: أنواع العنف**
- **المطلب الثالث: أشكال العنف**
- **المطلب الرابع: مظاهر العنف**
- **المطلب الخامس: أسباب العنف**
- **المطلب السادس: النظريات المفسرة للعنف**

تمهيد

أضحى العنف ظاهرة من أهم الظواهر الاجتماعية التي يعاني منها العالم اليوم، فلا يكاد يخلو مجتمع منه، فالعنف مثل أي سلوك يقوم به الإنسان، له أسبابه ومبادئه وقواعده الخاصة، وهو أيضا نتيجة تفاعل الإنسان مع الوضع الذي يواجهه، وقد لوحظ في السنوات الأخيرة تردد وشيوع لكلمة العنف، فأصبحت أكثر الكلمات تداولاً في إعلامنا، وأحاديثنا اليومية العادية كما ارتبطت بكثير من الظواهر: كالعنف الأسري، والعنف السياسي، ويتخذ العديد من الأشكال والتجليات، ويرجع جذوره إلى عدة عوامل بيئية ونفسية واجتماعية فأصبح يؤثر بشكل كبير على الفرد والمجتمع، تهدده وتزعزع استقراره، هذا ما جعله موضوع دراسة العديد من العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتعددت وتباينت تفسيرات العنف بتعدد المقاربات النظرية المختلفة التي تناولته بالدراسة والتحليل، لمعرفة الأسباب والمبادئ والقوانين التي تحكمه والمتسببين به، وذلك من أجل رسم صورة واضحة لظاهرة العنف، ومحاولة الحد من العدوان والتوصل على أساليب وقائية وعلاجية.

2-1-1/ المطلب الأول: تعريف العنف:

جاء في اللغة العربية حول العنف: العنف: العنف: هو الاسم من العنف، وهو الشدة والقوة. وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، اعنف الشيء أيأخذه بشدة. عنف (عنف، يعنف، عنفا) الرجل بغلامه أخذه بالشدة ولم يرفق به، فهو عانف والغلام معنوف. عنف (عنف، يعنف، عنافة) الرجل كان شديدا قاسيا فهو عنيف، وعنف الرجل بغلامه، أي كان عنيفا معه. هذا ويعني العنف من حيث الجذر اللغوي " ممارسة للقوة على شيء ما".¹

العنف خاصية ظاهرة أو فعل عنيف، يتعلق الأمر باستخدام غير مشروع، أو على الأقل غير قانوني للقوة، فالعنف استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة هو المحاولة للإيذاء البدني الخطير.²

ويرى "روبرت أودي": أن العنف يحمل جملة من المعاني المختلفة تتراوح بين الشدة والإيذاء والتعمد والقوة وإن بدا ارتباطه بمفاهيم الحق والقانون والسلطة والقوة ادعى إلى تعدد الحقول المعرفية التي تتناوله ما بين علم النفس والأخلاق والقانون والسياسة والسوسولوجيا والإنثروبولوجيا والتربية مما انسحب بدوره على الإفراط في تعريفه: فالعنف في علم النفس انفجار للقوة يتخذ صيغة لا تخضع للعقل، وفي علم القانون استخدام غير مشروع أو غير مبرر للقوة، وفي علم الأخلاق عدوان على ملكية الأخر وحرته. وفي علم السياسة استعمالا للقوة استعمالا عاما تتغير بطبيعته حسب لعبة السلطة.³

¹ - علي اسعد وطفة، العنف والعدوانية في التحليل النفسي مكاشفات بنيوية في سيكولوجية العدوانية عند فرويد، ب ط، الهيئة العامة السورية، دمشق، 2008، ص 44-45.

² - عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها، ب ط، دار غريب، القاهرة، 2001، ص 100.

³ - غادة ممدوح سيد أمين، العنف الإعلامي: سيكولوجية العدوان نفسيا واجتماعيا، ط1، العربي، القاهرة، 2018، ص 18-

وترتبط كافة القواميس أن العنف هو ممارسة القوة الوحشية أو المفرطة بهدف إخضاع شيء ما أو إكراهه أو الحصول عليه، وبالنسبة لأغلب المناهج كان ينظر إلى العنف منذ فترة طويلة على أنه "استخدام متعمد للقوة بهدف الإيذاء الجسدي أو التدمير"¹، والعنف يتميز بين السلطة أو القوة، أو القدرة وبجاجة دائمة إلى أدوات.²

يعرف قاموس السيكولوجي "لنوير سيلامي" العنف بأنه استخدام مفرط للقوة من خلال إنكار القانون وإنكار حق الفرد.³

2-1-2/ المطب الثاني: أنواع العنف

أ- العنف الفردي:

هو عنف يقوم به شخص يقصد إيذاء الأذى بغيره من الأفراد أو الجماعات أو الممتلكات وهو النوع الأكثر انتشارا والذي نعيش بعض أنواعه في كل الأماكن بدءا بالوسط الأسري إلى الشارع وفي المدرسة ومكان العمل، وهو يمارس من كل الفئات الاجتماعية بدرجات متفاوتة سواء أكانوا رجالا، أم نساء أم أطفالا أم شيوخا وله عدة أوجه.⁴

¹-Moussaoui, A, VIOLENCE, ANTHROPEN Le dictionnaire francophone d anthropologie ancré dans le contemporain, Université Lyon 2 et LADEC, France, 2019, p02 .

²- حنة اردنت، في العنف، ترجمة إبراهيم العريس، ط2، دار الساقى، لبنان، 2015، ص06.

³- نرمين حسن السطالي، سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء، ط1، السعيد للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص 14-15.

⁴-فاطمة عبدي، ماهية العنف: مفهومه، أنواعه، مظاهره، وأهم النظريات المفسرة له، المجلد 24، العدد 01، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، 2023، ص32.

ب- العنف الجماعي:

وترى "عزة حجازي" أن العنف الجماعي: هو الأفعال الظاهرة التي تعبر عن العدوان (إيذاء بدني. قتل. تدمير. حرق) التي تقوم به جماعة معينة اتجاه جماعة أخرى معادية أو تدرك إنها معادية. ويوصف العنف على أنه جماعي عندما يكون الدافع أو مجموعة الدوافع التي تكمن خلفه لا يمكن نسبتها إلى شخص معين أو محدد من أفراد الجماعة بل تستند إلى دافع غير ذاتي يقوم فيه الأفراد بالإيذاء البدني والتدمير والتخريب والحرق.¹

ج-العنف الموجه نحو الذات: حسب منظمة الصحة العالمية يقسم العنف:

1- الموجود للذات إلى سلوك انتحاري: أو انتهاك الذات ويشملا لأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار التظاهرية أوالإصابة الذاتية المدروسة " الانتحار التام " .

2-الانتهاك الذاتي: بالمقابل فيشمل أعمالاً أخرى كالتشويه الذاتي.

د- العنف بين الأشخاص: والذي يقسم إلى:

1- العنف العائلي وبين القرناء وثيقي الصلة: ويقع هذا النوع عادة في المنزل ولكن ليس بشكل مطلق، مثل انتهاك الأطفال وعنف القرناء وثيقي الصلة وانتهاك المسنين.

2- العنف المجتمعي: وهو العنف الذي يقع بين أفراد لا قرابة بينهم، وقد يعرفون بعضهم أو لا يعرفون، ويقع بشكل عام خارج المنزل.²

ر- العنف الأسري:

هو شكل من أشكال الاستخدام غير الشرعي للقوة، قد يصدر عن واحد أو أكثر من أعضاء الأسرة ضد آخر أوآخرين فيها، بقصد قهرهم أوإخضاعهم، وبصورة لا تتفق مع حريرتهم وإرادتهم الشخصية.³

¹- عادة ممدوح سيد أمين، المرجع سبق ذكره، ص34-35.

²- مليكة بن زيان، العنف والمقاربات النظرية المفسرة له، مجلة الخلدونية، م02، ع12، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2020، ص67.

³- كريم هه تاو، ظاهرة العنف الأسري - دراسة ميدانية في مدينة اربيل، ط2، مطبعة الثقافة، اربيل، 2014، ص36.

ويحدث العنف المنزلي بين شخصين يمارس احدهما سلطة على الآخر، مما يسبب الخوف والأذى الجسدي أو النفسي وقد يكون فعلا واحدا أو سلسلة من الأفعال التي تشكل إساءة متكررة.¹

هـ- العنف المدرسي:

عرف "أحمد حسين الصغير" العنف الطلابي بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر عن بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير. والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشمل عليه من المعلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية، والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي.²

و- العنف في الملاعب:

هو كل ما يصدر في ملاعب الرياضة من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب أو إتلاف ممتلكات عامة أو خاصة، وهذا الفعل يكون مصحوبا بانفعالات الانفجار والتوتر، وكأي فعل آخر لابد وأن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية.³

2-1-3/ المطلب الثالث: أشكال العنف:

أ-العنف العشوائي: يقوم به فرد أو جماعة دون تخطيط المسبق له، فهو يأتي صدفة، ويقوم بالتالي على الارتجالية والتلقائية ولأسباب غير متوقعة.

¹-Ceresne , L, Changer pour le mieux un livre pour femmes victimes de violence, édition, Publié par Communications Nouvelle-E 'cosse, Canda, 1976, p03.

²- محمود سعيد الخولي، سلسلة قضايا العنف (2) العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2008، ص 61-87.

³- نوال عبيد، الطاهر أجغيم، العنف في الملاعب: الأسباب والحلول، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، م22، ع02، جامعة صالح بونيندر قسنطينة3، الجزائر، 2022، ص 151.

ب- **العنف المنظم**: يقوم على التخطيط والتنظيم الدقيق وله أهداف وغايات، وتحضر له الوسائل والإمكانيات.¹

ج- **العنف المباشر**: وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية مثل: المدرسين أو الإداريين أو طلاب أو أي شخص يكون مصدر أصليا يثير الاستجابة العدوانية، وهذا الشخص العدواني يوجه عدوانية مباشرة إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية.

د- **العنف غير المباشر**: وهو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي وليس إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية، فمثلا عندما يثير المدرس طالبا يتسم بالعنف ولا يستطيع هذا الطالب توجيه عنفه إلى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب فعندئذ قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بهذا المدرس أو حتى إلى ممتلكات المدرسة.²

ر- **العنف السياسي**: العنف يصبح سياسيا عندما تكون الأهداف أو دوافعه سياسية بمعنى: أن يكون الفعل أو العمل الذي يتسم بالعنف ذو صبغة سياسية، أي أن يكون لهذا الفعل أهداف ودوافع سياسية، يهدف من ورائها تحقيق مطالب معينة، فقد عرف العنف السياسي على أنه: كافة أعمال الشغب والأذى والتدمير التي يقصد منها تحقيق أهداف سياسية. ويتخذ العنف السياسي نوعين هما:

1- **العنف الرسمي**: هو العنف الذي تمارسه السلطة ضد معارضيها من أشخاص أو فئات معينة من المجتمع.

2- **العنف غير الرسمي**: هو العنف الممارس من قبل المجتمع أو فئات منه بغية تحقيق تغيير في السلطة أو من أجل تحقيق أهداف يرمي إليها المجتمع.³

¹-فاطمة عبيدي، ماهية العنف: مفهومه، أنواعه، مظاهره، واهمالنظريات المفسرة له، المرجع السابق، ص 35.

²- غادة ممدوح سيد أمين، المرجع السابق، ص 32.

³- حيدر مثنى المعتصم، العنف السياسي تحليل الصحف لظاهرة الإرهابوالعنف، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،

2019، ص44-45-47.

هـ- **العنف الديني:** أي استعمال العنف باسم الدين (أي باسم أي دين سواء كان سماوياً أم وضعياً) مثلاً أعمال العنف التي يقوم بها الهندوس ضد المسلمين في الهند. أو الشيعة ضد السنين- والعكس، وفي العراق وأفغانستان وباكستان.

و- **العنف الاجتماعي الطبقي:** ينشأ هذا النوع من العنف في خاتة التفاوت الطبقي الذي ينجم عن سوء توزيع ثروات المجتمع، فيقسم المجتمع إلى طبقات اجتماعية متميزة بسلوكياتها ومكانتها الاجتماعية وأهدافها، مما يؤدي إلى صراع بين الطبقات.

ي- **العنف الاقتصادي:** يتمثل في الحرمان المادي من وسائل العيش الكريم للأفراد والجماعات، وقد يتمثل في استحواذ جهات معينة (أفراد، طبقة اجتماعية) على ثروات المجتمع وخبراته أو عن طريق الحصار والعقوبات الاقتصادية التي تفرض على المجتمع أو الدولة من حرمان وتجويع أهلها ويستغل كوسيلة ضغط.¹

2-1-4/ المطلب الرابع: مظاهر العنف

أ- **العنف المادي (البدني):** هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسيمة لهم ما يدعى كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الألام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار.²

ب- **العنف الرمزي:** يتحدث "بيير بورديو" أن العنف الرمزي هو عنف يمارس في الأشكال وعبر وضع الأشكال، فإن نجاعتها لا تقاس فقط بوقع عنفها إنما أيضاً بمقدار شرعنة هذا العنف فيزداد وقعه وتتجذر آثاره في الوعي واللاوعي وفي ممارسة الشيء، إن كل سلطة عنف الرمزي،³ ويرى "بيير بورديو" أن العنف الرمزي أقل حدة من العنف المادي.¹

¹- فاطمة عبيد، المرجع نفسه، ص 35-36.

²- غادة ممدوح سيد أمين، المرجع نفسه، ص 31.

³- بيار بورديو، جان كلود باسرون، إعادة الإنتاج في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم، ترجمة ماهر تريمش، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2007، ص 61-102.

ج- **العنف المقنع**: يشيع العنف المقنع إذا مع ازدياد حدة القمع المفروض من الخارج من ناحية، وازدياد إحساس الإنسان بالعجز عن التصدي له من ناحية ثانية.²

د- **العنف المعنوي**: هو السلوك الذي يتضمن استخدام القوة عبر الاعتداء على شخص آخر دون إرادته أو الإتيان أو الإمتاع (عن فعل أو قول) من شأنه أن يسيء إلى ذلك الشخص أو أن يسبب له ضررا جسمانيا أو نفسيا أو اجتماعيا، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو التلويح بالقسر، سواء حدث ذلك في حياة العامة أو الخاصة.³

ر- **العنف الجنسي**: تعرف "منظمة الصحة العالمية العنف الجنسي" بأنه: هو فعل جنسي أو محاولة الحصول على فعل جنسي، أو تعليقات أو تلميحات ذات طبيعة جنسية، أو أفعال بطريقة أخرى ضد الحياة الجنسية لشخص ما باستخدام الإكراه، يرتكبها أي شخص بغض النظر عن علاقته بالضحية، في أي مكان بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر المنزل والعمل.⁴

¹- بيبير بورديو، العنف الرمزي (بحث في أصول علم الاجتماع التربوي)، ترجمة نظير جاهل، ط1، المركز الثقافي العربي، لبنان، 1994، ص05.

²- مصطفى حجازي، التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، ط9، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005، ص 168.

³-Moayd, H, A, K، Effects of Violence against Women and its Impact on Society and Children، Dirasat: Human and Social Sciences، V50 ،No5،Philadelphia University ، Jordan، 2023،p333.

⁴-Claudia, G, M، Alessandra, G ، Comprendre et lutter la violence à légard des Femmes ،Etude multipays de l'OMS sur la santé des femmes ei la violence domestique ،American، 2012، p01-02 .

2-1-5/ المطلب الخامس: أسباب العنف

ومن أهم العوامل التي أدت إلى ظهور العنف نذكر ما يلي:

1- اتساع الأنشطة التي تمارسها الدول في الوقت الحاضر، وخروجها عن الإطار التقليدي لإدارة وظائفها الأساسية.

2- التوسع والتطور الهائلين في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال والمعلومات التي انعكست بدورها على مجال تطور إنتاج الأسلحة وأدوات العنف المختلفة.

3- اتساع الفجوة بين فئات المجتمعات المختلفة الذي من الممكن أن تلمسه في المجتمعات النامية.

4- انتشار الأفكار والثقافات التي تعد كعامل رئيسي أو مساعد أحيانا على انتشار مفاهيم العنف وأشكاله.¹

وهناك من يجد أن الأسباب الرئيسة للعنف بشكل عام تتلخص في النقاط التالية:

1- أسباب بيولوجية: وتشمل بعض العوامل الجينية الموروثة التي تجعل الإنسان أكثر ميلا للعنف والعدوانية مثل زيادة هرمون (تستوستيرون) سواء في الرجل أو المرأة أو الطفل.

2- أسباب اجتماعية: وتشمل الفقر والتمييز العنصري والظلم والبطالة والظروف المعيشية السيئة التي تولد الحقد والغضب والمرارة التي تؤدي إلى العنف.

3- أسباب بيئية: يقصد بها مجموعة العوامل التي تشكل البيئة الاجتماعية للفرد سواء المتعلقة بالأسرة التي ينشأ فيها أو الأصدقاء بالمدرسة أو بيئة العمل وغيرها من العوامل التي تسهم في التنشئة الاجتماعية.

4- أسباب نفسية: وتتمثل في الشعور بالحرمان والنظرة التشاؤمية للمستقبل والشعور بالفراغ والدونية وفقدان الثقة بالنفس.²

¹ - حيدر مثني المعتمد، نفسه، ص 41-42.

² - غادة ممدوح سيد احمد، نفسه، ص 39-40-41.

2-1-6/ المطلب السادس: النظريات المفسرة للعنف

1- المقاربة البيولوجية:

وهي نظرية تحلل الطبيعة البشرية والسلوك الإنساني بواسطة دوافع السلوك التي تنطلق تلقائياً من قوة الغرائز البيولوجية، وكان "تشارلز داروين" أول من طور هذا المفهوم وتبعه في ذلك أغلب العلماء الذين جاؤوا من بعده وفي مقدمتهم فرويد ولورنس وغيرهم الذين رأوا أن غريزة العدوان تتبع من دافع بيولوجي داخلي وتدفع المرء إلى سلوك عدواني على الغير بصورة مباشرة أحياناً وبصورة غير مباشرة في أحيان أخرى، وفي جميع النشاطات والعمليات. ومن أشكال السلوك العدواني الصراع والتنافس بين الأفراد والشعوب وفي المحافل الرياضية. وهناك من يفسر العنف بدافع العدوان بدلاً من غريزة العدوان، والفرق بينهما أن غريزة العدوان تفيد بوجود طاقة عدوانية تولد بصورة تلقائية، في حين أن نظرية الدافع العدواني تفيد بأن العدوان ينشأ من حافز أو دافع يثار من حافز خارجي ويهدف إلى إيذاء الآخر أو إلحاق الضرر به. والعدوان هنا هو نتيجة لتعرض الفرد لعامل محيطي معين يثير حافزاً للقيام بالعدوان، بالرغم من أن ماهية هذا الدافع ومصدره ما زالوا دون تفسير، وأنه لا توجد فروق جذرية بين نظرية الغرائز ونظرية الدافع العدواني.¹

ويمكن استعراض عدة نظريات في هذا الاتجاه مثل: النظرية البيولوجية، والنظرية الوضعية، والنظرية الوراثة، وفيما يلي توضيح ذلك:

أ- النظرية البيولوجية:

لقد سعت النظرية البيولوجية إلى تأكيد بأن العدوان هو وراثي، كما تؤكد على سلسلة المنبه والاستجابة. وبالتالي السيطرة على العدوان، وهذا معناه أن العدوان هو سلوك غريزي والميولات العدوانية هي أساس استجابة غير متعلمة، هي استجابات موروثية يكون الكائن مزود بها عند مجيئه لهذا العالم.

¹ - إبراهيم الحيدري، سوسيولوجيا العنف والإرهاب، ط1، دار الساقى، لبنان، 2015، ص 22-23.

ومن العوامل البيولوجية التي تساهم في ظهور السلوك العنيف لدى الفرد: "الضعف العقلي، العاهات، دور السن" "مرحلة المراهقة"، دور الغدد الصماء"، " حدوث خلل في الإفرازات"، الذكور أكثر عنفا من الإناث".¹

ب- النظرية الوراثية:

تؤكد هذه النظرية أن العنف هو ظاهرة فطرية وأن الفرد هو مجرم بالفطرة، وأن العدوان هو سلوك غريزي يخلق من الإنسان والميولات العدوانية هي أساس استجابة غير متعلمة ومكتسبة. بل هي استجابات موروثية جينية فحسب محمود حمود(1991) فإن الأطفال كما يشبهون آبائهم من الناحية الجسمية والعقلية يشبهونهم سلوكيا وعاطفيا. وهناك قول قديم يقول بأن: وصمة الإجرام تجري في عائلات معينة، وتؤكد ذلك بدراسة التاريخ العائلي لمضطربي السلوك ودراسة التوائم المتماثلة، كشفت أنه إذا كان الآخر مجرما بنسبة ثلاثة من كل أربعة في التوائم غير المتماثلة تقل النسبة إلى واحد من كل أربعة

لقد وجه العديد من الانتقادات لهذه النظرية كون الأسباب الفيزيولوجية وحدها مسؤولة عن السلوكيات العنيفة عند الإنسان وأنها توجه سلوكه فكما نلاحظ أنها أهملت السلوك الإجرامي المكتسب.²

¹ - مليكة بن زيان، العنف والمقاربات النظرية المفسرة له، المرجع السابق، ص 71.

² - محمد سفيان بدوي، إيمان مرابط، دراسة نظرية حول ظاهرة العنف في ضوء المفاهيم والمقاربات النظرية المفسرة لهوآليات الخدمة الاجتماعية للحد منه، المؤتمر الدولي الأول حول: خدمة الاجتماعية وآليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية (التمتع، العنف، التوحد) لتحقيق التكيف الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ص 25 .

2- المقاربة النفسية:

تعود أغلب النظريات التي تفسر العنف إلى مؤسس مدرسة التحليل النفسي "سيغموند فرويد" وأرائه بصدد غريزة العدوان، ويتفق أغلب العلماء التحليل النفسي بأن العنف والعدوان ليسا مجرد دافعين للتدمير أو لعقاب الذات، وإنما هما طاقة عقلية عامة ويلعبان دورا هاما في الصراعات العقلية وبدرجة تماثل الدافع الجنسي وما يثيره هذا الدافع من اضطرابات وصراعات نفسية وسلوكية.¹

وترى هذه المقاربة أن العنف عبارة عن سلوك شعوري واع ينجم عن غريزة الموت واعتبرها فرويد المسؤولة عن التدمير. إن نظرية التحليل النفسي قائمة على تفسير الشخصية والتي هي عبارة عن واقع أو حقيقة صراعية بين أنظمة أو سيرورة ديناميكية تدفع الطاقة النفسية في اتجاهات متعكسة ومن بينها النزوات التي هي موجهة نحو التدمير الذاتي أو نحو التدمير الآخرين والتي أطلق عليها فرويد سنة 1915 بنزوات الموت، وبناء عليه فإن العدوان هو الشكل الذي تأخذه نزوة الموت عندما تكون موجهة نحو الذات أو نحو الآخرين. هذه النظرية وجه لها العديد من الانتقادات أهمها انه لا يمكن أن يعتبر كل سلوك يقوم به الإنسان ناتج عن غرائزه، فلو كان هذا صحيحا يصبح همه هو إشباعها وبالتالي فلإنسان لا يمكنه أن يتحكم في عدوانيته، ولا في سلوكها لأنها لا تخضع للعقل، كما أكدوا على دور الدوافع في تكوين الشخصية وأهملوا دور العوامل الاجتماعية والثقافية.²

3- المقاربة الاجتماعية:

أما علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي فينظرون إلى العنف كظاهرة اجتماعية خطيرة لها أسباب وعوامل ودوافع متعددة، اجتماعية ونفسية وثقافية واقتصادية ودينية وأخلاقية، حيث يفسر العنف بكونه ظاهرة تشمل جميع المجتمعات الإنسانية وأنه ينطلق في المجتمع

¹- إبراهيم الحيدري، سوسيولوجيا العنف والإرهاب، المرجع السابق، ص 24.

²- مصطفى الحجازي، التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، المرجع السابق، ص 190.

البشري من أجل "التنافس"، غير أن التنافس قد يؤدي إلى الصراع والصراع إلى نزاع، وإذا لم يحل الصراع بالطرق السلمية فإنه يسبب فعل العنف المادي والمعنوي.

ويعتقد علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي أن الذكريات المؤلمة والمعاناة والقلق والأمراض النفسية كالهستيريا والكآبة وانفصام الشخصية، قد تدفع إلى العنف أحياناً، وقد يرتبط فعل العنف بفشل منظومة القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في تحقيق التوازن الاجتماعي والنفسي أو ضعفه وكذلك انعدام الحرية والاستقلالية الفردية والاضطهاد السياسي والاجتماعي والكبت الجنسي واستعمال المخدرات وغيرها التي تقود إلى الانحرافات الخلقية والاعتداءات الجنسية.¹

ويمكن استعراض عدة نظريات في هذه المقاربة منها:

أ- نظرية بن خلدون:

إن مفهوم العصبية هو جوهر النظرية الاجتماعية عند ابن خلدون، فالعصبية تتضمن صلات النسب بالمجتمع خاصة المجتمع البدوي، حيث توجد صلة الدم وعلاقات القرابة الناشئة عن النظام الاجتماعي، إن العصبية عند ابن خلدون تعني أساساً القوة الجماعية التي تمنح القدرة على مواجهة، سواء كانت المواجهة مطالباً أو دفاعاً، ومن هنا يفهم على أن نظرية ابن خلدون حول العنف تنحصر في الرابطة العصبية والمتمثلة في المصلحة المشتركة التي تدور حول أمور المعاش أي من أجل البقاء، والصراع العصبي هنا له صيغة اقتصادية جلية، ويعود ذلك لطبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة في العمران البدوي في تلك الحقبة من الزمن.

ب- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أنصار هذه النظرية أن السلوك العدواني (سلوك العنف) متعلم فغالبه عن طريق ملاحظة نماذج العدوان (الوالدين، المدرسين، الرفاق..). حيث يقلد الفرد من يقوم بالعدوان

¹ - إبراهيم الحيدري، نفس المرجع، ص 25

خاصة إذا حصل هذا النموذج على مكافأة لقيامه به. أو إذا توقع أن نتائج سلوكه ستكون إيجابية.¹

يؤكد "الترز" على أن السلوكيات الإنسانية هي سلوكيات متعلمة غير أنها تختلف من سلوكيات مقبولة اجتماعيا "سلوك سوي" وأخرى مرفوضة اجتماعيا "سلوك غير سوي" والمتمثل في السلوكيات العدوانية، يضاف إلى هذا تأثير البيئة كارتفاع درجة حرارة حيث تؤكد العديد من الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية بين ارتفاع درجات الحرارة ومعدل ارتكاب جرائم معينة مثل الاغتصاب والقتل.²

ج- نظرية الضبط الاجتماعي:

تستخدم هذه النظرية من قبل المتخصصين الاجتماعيين وترى أن العنف ما هو إلا غريزة إنسانية داخلية، ويظهر العنف عندما يفشل المجتمع في ضبط أفرادهِ وإحكام السيطرة عليهم، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن خط الدفاع الأول للمجتمع هو تلك المجموعات التي تشجع سلوك العنف، أما أولئك الذين لا يسيطرون عليهم من قبل أسرهم أو جماعات الأولية فيتم ضبطهم والسيطرة عليهم عن طريق جبرية القانون والشرطة، وعندما يفشلان في إحكام السيطرة يظهر العنف، وإن الأعراف والعادات الشعبية هي التي تنظم السلوك، فهي ضوابط يستخدمها الأفراد دون وعي منهم.³

¹ - علي عبد القادر القرالة، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، ط 1، دار عالم، الأردن، 2015، ص 93.

² - سهام وناسي، العنف الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة له، مجلة أفق للعلوم، ع09، جامعة باتنة، 2017، ص 261.

³ - حسام الدين محمود فياض، الضبط الاجتماعي (تعريفه، أهميته، أنواعه، آلياته، نظرياته) دراسة سوسولوجية- تحليلية، ط 1، مكتبة نحو علم اجتماع تنويري، 2018، ص 26.

د- نظرية البيئية :

تعتبر البيئة الأسرية أهم بيئة في حياة الفرد، أو هي ما يفتح عليه عينيه ليقضي فيها السنوات الأولى من حياته وهذه السنوات لها أثر كبير في تكيف شخصيته، وتلي البيئة الأسرية في الأهمية باقي البيئات الخارجية التي يعيش بها الإنسان وتؤثر في شخصيته أيضا كالمدرسة والشارع والمسجد والمصنع والنادي.

فالعنف سلوك متعلم ويقوى داخل الأسرة في ظل ظروف والدية غير ملائمة، حيث أن الوالدين يسيئان تعليم أبنائهم يصرفون مجهودات بإقناعهم بأن العنف والعدوان له نتائج فعالة للسيطرة على الآخرين والحصول على ما يريدون، وبذلك ينتقل السلوك العنيف من الآباء إلى الأبناء ثم تنتج في المجتمع دائرة العنف.

3- نظرية ثقافة العنف أو نظرية الثقافة الفرعية:

تركز هذه النظرية على أحد المداخل الحديثة في تفسير ظاهرة العنف وينبني هذا المدخل على افتراض وجود ثقافة للعنف في المجتمع. ويشير كوهين إلى أن الثقافة الفرعية هي التي تكتسب عن طريق التفاعل بين أفراد المجتمع، وهذه الثقافة عبارة عن أنماط سلوكية منظمة بشكل منافي لأنماط الثقافة، وتظهر هذه الثقافة من خلال وسائل الإعلام أو الروايات التي تشيد بالعنف أو وجود معايير أو قوانين في التعاملات الاقتصادية والاجتماعية حيث تقوم هذه المعايير على أفكار تساير العنف وتحث عليه، مما جعل مبدأ البقاء للأقوى، مما يزيد من احتمالية وقوع العنف.

وقد وجه لهذه النظرية عدة انتقادات حيث يؤكد منتقدو هذه النظرية على أن أوليائك الذين يلجئون للعنف ليس بالضرورة أن يكونوا عدوانيين ولكن الموقف نفسه يحتم عليهم نفس السلوك.

4- المقاربة السلوكية وتفسيرها لظاهرة العنف:

تقوم النظرية السلوكية على فكرة وجود حافز للسلوك وتكرار للسلوك، بالتالي فإن سلوك الإنسان مكتسب بالتعلم من البيئة والمواقف الحياتية المختلفة، كما أن تكرار السلوك محل الاهتمام أو الاعتياد عليه يؤدي إلى اكتساب العادات وممارستها بشكل مستمر. يؤكد "واطسن" على مبدأ التكرار وأنه لن يتم ذلك التكرار إلا إذا قوبل بالدعم والتعزيز وبذلك تصبح صفة العدوان رهينة تكرار المثيرات وتدعيمها.¹

5- المقاربة التكاملية:

ترى أن العنف ظاهرة إنسانية واجتماعية، ذات أبعاد متعددة ومتداخلة في الوقت نفسه وهي ترفض النظرة الأحادية أو التفسير الأحادي الذي ينظر للعنف من زاوية واحدة، ذلك أن هذا التفسير لا يتفق مع تعدد وتشابك العوامل المتعددة والمسببة للعنف، كما أن النظرة التكاملية تؤمن بضرورة تكاثف التخصصات المختلفة وذلك بالاستفادة من نتائجها. وما يمكن فهمه من هذه النظرية هو أن عوامل العنف عديدة ومتشابكة حيث يرجع بعضها إلى الفرد نفسه (عوامل بيولوجية ونفسية) ويرجع البعض الآخر إلى البيئة التي يعيش فيها وبذلك لا يمكن إرجاع ممارس السلوك العنيف من طرف الفرد إلى عامل واحد، وإنما هو حصيلة عوامل مختلفة متفاعلة مع بعضها البعض سواء كانت نفسية أو بيئية أو عضوية، حيث أنه لا يمكن الفصل بين الفرد وبيئته فكل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به.

6- المقاربة الإنسانية وتفسيرها للعنف:

يعد "كارل روجرز" من مؤسسي النظرية الإنسانية حيث يرى أن الناس يسيطرون عليهم دافع تحقيق الذات، ويبقى الدافع هو المحرض الداخلي لسلوك الفرد، وقد تنشأ صراعات بين الحاجات التي تدفع إلى تحقيق الذات والحاجيات الناتجة عن تقدير الذات مما يؤدي إلى

¹-محمد سفيان بداوي، مرجع سبق ذكره، ص30-31.

سوء التكيف للفرد، وقد يتطور سوء التكيف عند الفرد عندما يمر بخبرة غير منسجمة مع شروط تقدير الذات لديه.¹

ويرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان هو نتيجة لمقدار الإحباط الذي يعاني منه الفرد حيث يعتمد ذلك على شدة الرغبة والاستجابة للإحباط وعدد المرات التي تم إحباطها بالإضافة إلى ردود الفعل العدوانية في الرد على الشعور بالإحباط، وفي كثير من الأحيان وسيلة فعالة للتغلب عليه.²

7- المقاربة المعرفية:

لهذه النظرية مذهبين الأول اصطلح على تسميته باتجاه العدوان الانفعالي الذي يركز على العدوان غير المتسم نسبيا بالتفكير والذي يعتبر خط الأساس التي تركز عليه، والمؤكد أن الأفكار لها تأثير على السلوك الانفعالي.

أما المذهب الثاني فيما يخص النظرية المعرفية فيتمثل فيما اصطلح على تسميته بالعدوان الإبداعي ويتضمن الفهم الكامل لكل من المستويات الظاهرة والمستترة للعدوان البشري، كما يسهم في الوقاية من سوء إدارة وتدبر العدوان المدمر، لهذا يستخدمه كثيرا من المعالجين كمنهج فعال في التدريب والعمل الإكلينيكي مع الأفراد العدوانيين.³

¹ - مليكة بن زيان، نفسه، ص 76-77-78.

² - نرمين حسين السطالي، المرجع نفسه، ص 80.

³ - عدنان أحمد الفسفوس، الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج، 2006، ص 24-25.

خاتمة

إن العنف ليس وليد اليوم، بل هو ظاهرة اجتماعية قديمة قدم التاريخ الإنساني، فهو موجود منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض، وهو جملة من الممارسات والسلوكيات غير المقبولة الخاصة بالإنسان، وله أدواته ووسائله وأجهزة خاصة به، لذلك تناولته العديد من المفكرين حيث لكل منهم رؤيته الخاصة، ومما سبق يتضح لنا جليا محاولتهم لتقديم مفهوم دقيق للعنف، وكذا أهم الظواهر المفسرة له، لكشف الستار عن هذه الظاهرة، ومحاولة فهمها وإيجاد الحلول المناسبة لها بغية التحكم فيها.

المبحث الثاني : الدراما الكورية

المطلب الأول: نشأة الدراما الكورية

المطلب الثاني: أسباب نجاح الدراما الكورية

المطلب الثالث: أشكال الدراما الكورية

المطلب الرابع: تحديات التي تواجه الدراما الكورية

المطلب الخامس : سلبيات الكيدراما

تمهيد

اكتسبت الدراما الكورية شعبية كبيرة بين الجماهير الآسيوية وذلك منذ أواخر التسعينات، فأصبحت أكثر محتوى طلبا في العديد من بلدان الآسيوية ، وفي الآونة الأخيرة عرفت الدراما الكورية انتشار عالمي كبير وأصبحت تحظى بشعبية كبيرة لعدة أسباب وما ساهم في نشرها مواقع التواصل الاجتماعي فنجحت في خلق جماهير واسعة وافية لها عالميا وحتى عربيا، فالمسلسلات الكورية القصيرة التي جسدت الحياة الاجتماعية والعلاقات الأسرية بأنماطها امتزت بالإبهار والتشويق والرومانسية المفرطة كما تميزت بممثليها الشباب الذين يتصفون بمعايير جمال مختلفة والكثير من أسباب أخرى التي جعلت من الدراما الكورية تتجح في جمع العديد من المعجبين عبر مختلف أنحاء العالم.

2-2-1/المطلب الأول: تاريخ نشأة k-drama

أ/- بداية كيدراما :

تعود بداية الدراما الكورية إلى فترة الستينات حيث كانت تسيطر الحكومة عليها فتحكم في المحتوى فاستخدمت المسلسلات كأداة لدعم السياسة الحكومة، لخدمة أجندتها ومع افتتاح قناة kbs عام 1971 قامت قناة بإنتاج أول عمل درامي لها the Friday stage، وكما عرضت أعمال درامية أخرى استهدفت فيها حتى فئة الأطفال والشباب ومع كل هذا اكتسبت الدراما شعبية كبيرة بين الكوريين، فبعد النجاح المحقق قامت قناة TBC هي الأخرى بإنتاج أول عمل درامي the first show ومنذ ذلك الحين اشتهرت المسلسلات بين الكوريين خصوصا بين فئة النساء، بعد هذه الفترة زادت الانتاجات وظهرت مسلسلات تعالج قضايا اجتماعية للمجتمع الكوري.

ب/- بداية موجة الهاليو: هي موجة أطلقتها دولة كوريا الجنوبية والتي سماها الإعلام في الصين بالهاليو والتي تعني التدفق الكوري، شهدت كوريا تحرر الإعلام وتحسن الاقتصاد ورفع الرقابة الحكومية وطوال فترة ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، كان الاقتصاد الكوري في تحسن دائم بفضل قوة نجاحه في التصدير، ومع تحسن مستويات المعيشة ازداد عدد مالكي التلفزيون بشكل كبير، مما أدى إلى زيادة شعبية الأعمال الدرامية التي تجسد أساسا الطبقة العامة، انتشرت موجة الهاليو في الصين وجنوب شرق آسيا، وصف الإعلام الصيني هذه الموجة بأنها سريعة الانتشار اعتمدت على الممثلين يافعين وغاية في الجمال

فامتازت الدراما الكورية بحبكتها الدرامية تتخللها الرومانسية دون حاجتهم لتوظيف العنف أو الجنس.¹

ج- الانتشار العالمي:

في هذه الفترة تم التركيز على الجودة فتحسنت الصورة والإنتاج البصري فأصبحت أكثر إبداعاً فدمجت بين الواقع والرومانسية والكوميديا وجسدت في نفس الوقت الواقع الكوري، أصبحت الأعمال الكورية بعد هذه التحولات مناسبة وقابلة للتصدير وذلك ما يتماشى مع المستوى العام المطلوب في الجودة الترفيه فحظيت بشعبية كبيرة بين المراهقين وذلك لاحتوائها على محتوى عصري قصير في عدد حلقاتها وكانت الأولى هذه الدول المتأثرة بموجة الهاليو هي الدول المجاورة منها هونج كونج وتايوان والصين والفلبين، كما صرح الناقد الكوري "لي مون دون" أن من أسباب انتشارها في آسيا هو بسبب أزمة مالية التي ضربت الأسواق الآسيوية فاضطر الكوريون إلى البحث عن مصادر دخل أخرى فكانت من بين هذه المصادر المقترحة مجال الثقافة فأدى هذا إلى تطوير هذا المجال بسبب دعم الدولة الكبير له ولتركيزها العالي عليه لتجاوز هذه الأزمة، فارتفعت إيرادات التلفزيون الكوري سنة بعد سنة وأصبحت عجلة الرئيسية في الاقتصاد الكوري وازداد اهتمام بموجة إليها ليضم أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط ثم ضمت أمريكا بسبب الجالية الكورية هناك التي تستهلك الثقافة الكورية فتم إضافة اللغة الإنجليزية وبسبب هذا أصبحت متاحة للمواطن الأمريكي ومن بين هذه المسلسلات الشهيرة التي انتشرت في هذه الدول مسلسل ما هو الحب سنة 1991 الذي ساهم في تعزيز الشعبية الكايدراما في هذه الدول.²

¹-Jeon, W, K, The Korean Wave and Television Drama Exports 1995-2005 , PhDthesis College of Arts, University of Glasgow, UK,2013,p 69-70.

²- Mohamed,E, The Korean wave in the Middle East: Past and Innovation: Technology, Market & Complexity ,Present, Journal of Open .Basel, Switzerland,v4,2018,p3.

د/-العصر الذهبي للكيدراما :

ومع الانتشار العالمي للإنترنت وظهور تقنيات البث الحديثة ومن أجل الاستفادة أكثر من هذه التقنيات شرعت هذه المؤسسات الإنتاجية ببيع حقوق البث هذه المسلسلات للقنوات العالمية أخرى، فقامت قناة MBC و SBS ببيع مسلسلاتها إلى Drama fever فسهلت هذه المنصات مثل فيكي وبتفلكس من الوصول إلى هذه المسلسلات بسهولة بأي وقت مع ترجمة في جميع اللغات إلى مختلف الجماهير حول العالم، فبفضل هذه النقلة النوعية أصبحت الكيدراما أداة لتعريف الثقافة الكورية للعالم من مسلسلات إلى لغة إلى الموسيقى مأكولات وسياحة إلى النمط العيش الكوري.¹

2-2-2/المطلب الثاني : أسباب وراء نجاح الكيدراما:

حققت الدراما الكورية نجاحا وانتشارا عالميا هائل بفضل العديد من العوامل فلم يكن نجاح مجرد صدفة، وأصبحت دراما ذلك الجسر الذي يربط كوريا بالعالم فجعلتها تبرز ثقافيا ومن بين هذه الأسباب:

أ/- جودة الإنتاج الفنية والتقنية العالية:

تميزت الدراما الكورية عن غيرها بإنتاج على مستوى عالي فأصبحت مجهزة بتكنولوجيا حديثة فبسبب نجاح الدراما وتحقيقها لأرباح كبيرة جذبت المستثمرين كثر من بينهما الشركات المختصة في مجال التكنولوجيا مثل شركة kt مما ساهم في رفع ميزانية هذه الانتاجات الدرامية وبالتالي ارتفعت الجودة فازداد الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة من ديكور إلى الإضاءة .

ب/- الاستفادة من المنصات الرقمية والترجمة :

¹-Hyejung,J,The Korean Wave and Korean Dramas, Oxford Research Communication, oxford university press, Encyclopedia ofUSA, 2018, p 10.

ساهمت العديد من المنصات العالمية للبحث بتصدير الدراما الكورية إلى العالم مثل منصة نتفليكس وأمازون و prime ،خصوصا مع توفر الترجمة الفورية بالعديد من اللغات ونظرا لشعبية و جماهيرية هذه المواقع ساهمت في نشر المحتوى الكوري للعديد من الدول .

ج/- التكلفة المنخفضة :

تعتبر تكاليف الإنتاج في كوريا منخفضة مقارنة بهوليوود وغيرها من الصناعة عبر العالم.

د/- التركيز على القيم الحديثة والتقليدية والموازنة بينهما:

فجمعت بين الهوية المحلية والعالمية فنكرت القيم العائلية التي يمتاز بها المجتمع الكوري فاحترام كبار السن والترابط الأسري، كما تظهر العادات الكورية بكثرة كنوع من الترويج بالطرق غير مباشرة كالطبخ الكوري واللبس التقليدي الكوري والمنازل بتصميم كوري ومن بين هذه المسلسلات التي جسدت هذا الطابع مسلسل الشهير جوهرة القصر .

ر/- الدعم الحكومي لمجال الترفيه:

اتبعت الحكومة الكورية استراتيجية دعم الصناعات الترفيهية الإبداعية فاستثمرت أموالا طائلة في إنتاج هذا المحتوى الثقافي جزء من القوة الناعمة.

و/- القيم الأخلاقية التي تبنتها الكيدراما:

تقوم عادات وتقاليد المجتمع الكوري على أهمية أخلاق الفرد وسلوكه داخل مجتمع وهذا ما تجسد في دراما خاصة بهم باعتبارها إسقاط لحياة مجتمع الكوري العادي، ساهمت هذه في القيام بجذب العديد من معجبين حول العالم.¹

¹-Metaveevinij, V، Key success factors of Korean TV industryPopularity of Korean TV dramas in a global structure that leads to the ,market, the Thai journal of East Asian studie،V12، n2، 2008،p 110-111

هـ/-شكل الممثلين المختلف مع أدائهم المعبر:

تختلف علامات جمال في كوريا عن العالم فتعد ممثلات وممثلين من بين أجمل في العالم خصوصا مع أشكالهم التي تبدو أصغر من أعمارهم جذبت هذه سنة العديد من معجبين فضوليين، ليس هذا فقط بل تميزوا بأدائهم المعبر في مشاهد مأساوية مبالغ فيها.¹

2-2-3/المطلب الثالث: أشكال الدراما الكورية:

قدمت الكيدراما قصصا متنوعة فهذا التنوع هو الذي يجلب الجماهير مختلفة الأجناس والأعمار ومن بين هذه الأنواع:

أ/-التاريخية:

لعل هذا من أشهر أنواع الكايدراما فركزت على أحداث واقعية تاريخية مع إضافة درامية والعالم الأشهر هذه المسلسلات جوهره القصر الذي كان له شهرة واسعة حتى وصلت إلى العالم العربي.

ب/-الجريمة والغموض:

غالبا ما يركز هذا النوع على الجريمة ومحاولة كشف عن المجرم ففي الفترة الأخيرة اشتهرت مسلسلات السايكو التي تركز على الجانب النفسي للمشاهد فهذا النوع من القصص غالبا ما يتميز بالسرد المشوق والمثير مثل مسلسل لعبة الحبار ومسلسل الفأر.

¹- Metaveevinij, V، p-111-112.

ج/-الدراما:

غالبا ما يحتوي على صراعات إنسانية وكثرة العواطف بين الشخصيات ولعل ما تميزت به الدراما الكورية هو عدم إهمالها للشخصيات الثانوية واهتمامها بأدق التفاصيل ومن أشهر مسلسلات الدرامية هذه الفترة التي لاقت نجاحا عالميا مسلسل ملكة الدموع.

د/-الأكشن و المغامرة: يحتوي هذا النوع على العديد من المشاهد التي تقوم على الإثارة والتدمير في غالب الأحيان، وتظهر البطل وهو في مشاهد خطيرة ومميتة.¹

2-2-4/المطلب الرابع: تحديات التي تواجه الكيدراما:

حضرت العديد من الدول الآسيوية مثل الصين والفيتنام من المخاطر الثقافة الكورية والتي اعتبرتها هذه الدول أنها غزو ثقافي تعاملت الصين على الحد من استيراد الثقافة الكورية لما تشكله من خطر على ثقافة الصينية، ليس الصين فقط بل حتى تاوان حسب مجلة "وين وبيو" تسير على خطى الصين من الحد من المنتج الثقافي الكوري أما الفيتنام فقد هددت القنوات الكورية بأنهم سيقومون بحظر المحتوى الكوري في حال لم تبث القنوات الكورية هي الأخرى المحتوى الفيتنامي، فهذه الدول اعتبرت هذه الاجراءات للحفاظ على ثقافة بلدهم ولحماية محتوهم المحلي الثقافي للحفاظ عليه ودعم صناعتهم الخاصة به، ليس هذا فقط بل حتى البلدان الإسلامية هي الأخرى اضطرت إلى حذف وحضر بعض المحتوى الكوري لما فيه من إساءة للثقافة الإسلامية أو النظرة الكورية العنصرية للإسلام والمسلمين، مثل إيقاف عرض مسلسل Man who dies to live لما فيه من صور نمطية

¹-Kathryn, G, H. Melodramatic and Formulaic: The Global Appeal of Korean Television Dramas, master in arts, Faculty of the graduate School of arts and sciences, Georgetown University, Washington, D.C, 2019, p101.

مسيئة للمسلمين، ومسلل ملك الأرض الذي أساء للعائلة المالكة السعودية، وتم إيقاف عرضه على منصة شاهد.¹

المنافسة العالمية :

لا شك أن دراما الكورية ليست وحدها في السوق العالمي وهناك العديد من البلدان التي برزت في هذا المجال التي تشكل منافسا قويا مثل الهند وتركيا وحتى الصين في الفترة الأخيرة.

الدراما الكورية أصبحت ظاهرة ثقافية تغزو العالم وليست مجرد أداة ترفية وذلك بفضل سردها وتنوع الفريد في قصصها، وإستراتيجيتها مدروسة التي اعتمدت أيضا على الكيبوب لتصل لجمهور أكثر ليس هذا فقط بل استغلت أيضا المنصات الرقمية والدعم الحكومي لتوصل هيمنتها الثقافية على العالم.²

2-2-5/مطلب الخامس: سلبيات كيدراما

أ/-التصوير غير الواقعي للعلاقات:

غالبًا ما تُقدّم الدراما الكورية صورًا مثالية للعلاقات الرومانسية نادرًا ما تعكس الواقع غالبًا ما تُصوّر الشخصيات على أنها مثالية، بتصرفات مبالغ فيها وتعبيرات حب غير واقعية، هذا قد يدفع المشاهدين إلى تكوين تصورات مشوّهة عن العلاقات ووضع معايير بعيدة المنال لأنفسهم ولشركائهم.

¹Mohamed, E « Référence précédente» p04.

²-Metaveevinij, V, même, p128.

ب/-تجميل الثروة والمادية:

غالبًا ما تُبرز الدراما الكورية أنماط حياة مترفة وملابس فاخرة وديكورات فاخرة، هذا التركيز على الثروة المادية قد يُشوّه الواقع ويُغذّي الرغبة في الاستهلاك المفرط، ويُرسّخ فكرة أن السعادة والرضا ينبعان من الممتلكات لا من العلاقات الحقيقية والنمو الشخصي.

ج/-معايير الجمال غير الواقعية:

غالبًا ما تُظهر الدراما الكورية ممثلين وممثلات يلتزمون بمعايير جمال ضيقة مما يُرسّخ فكرة أن المظهر الجسدي هو الأهم، قد يؤدي هذا إلى مشاكل في صورة الجسد وانخفاض ثقة المشاهدين بأنفسهم، إذ يقارنون أنفسهم بالصور المثالية والمُعدّلة التي تُعرض على الشاشة.

د/-تحديات الحياة الواقعية:

تميل الدراما الكورية إلى تبسيط تحديات الحياة الواقعية، مثل مشاكل الصحة النفسية، والمشاكل المالية، والصراعات الشخصية، وتجميلها بشكل مبالغ فيه، غالبًا ما تُحل هذه المشاكل المعقدة في حلقات قصيرة مما يخلق شعورًا زائفًا بالراحة ويُقلل من أهمية الصعوبات التي يواجهها الأفراد في الحياة الواقعية.

ر/- من الواقع وعدم الرضا عنه:

بينما تُتيح الدراما الكورية فرصةً للهروب من الواقع، إلا أن الانغماس المفرط في هذه الخيالات قد يؤدي إلى عدم الرضا عن تجارب الحياة الواقعية، قد يتوق المشاهدون إلى الإثارة والرومانسية والسحر الذي تُصوّره الدراما الكورية، مما قد يؤدي إلى عدم الرضا عن حياتهم الشخصية ويعرقل نموهم الشخصي وتحقيق ذاتهم.

و/- الصور النمطية الثقافية وسوء الفهم:

رغم تقدير الدراما الكورية لجوانبها الثقافية، إلا أنها قد تُرسخ أحياناً صوراً نمطية أو تُقدّم رؤية محدودة للمجتمع الكوري، من الضروري التعامل مع الدراما الكورية بعقل منفتح والسعي لفهم أوسع للثقافة الكورية يتجاوز الصور المعروضة على الشاشة.¹

ه/- التأثير على الصحة العقلية:

التوقعات غير الواقعية التي تفرضها الدراما الكورية قد تُلحق ضرراً بالصحة النفسية، قد يشعر المشاهدون بالنقص والوحدة وعدم الرضا عند مقارنة حياتهم بالقصص الدرامية المعروضة على الشاشة، من الضروري إعطاء الأولوية للصحة النفسية والحفاظ على منظور صحي، وطلب الدعم إذا بدأت الدراما الكورية تؤثر سلباً على الصحة النفسية.

ل/- إضفاء طابع جذاب على السلوكيات السامة:

تُضفي بعض المسلسلات الكورية طابعاً رومانسياً على السلوكيات الضارة، مثل الملاحقة والتملك والتلاعب العاطفي تُصوّر هذه الأفعال المؤذية على أنها أفعال حب مما يُطمس الخط الفاصل بين المقبول والمسيء، قد تُضفي هذه التمثيلات طابعاً طبيعياً على السلوكيات الضارة وتُقوّض أهمية الحدود السليمة والاحترام المتبادل.²

¹ - Lomat Al Noor, "The Dark Side of K-Dramas: Unraveling the Toxicity and Unrealistic Expectations Examining the Impact of K-Dramas on Society and Relationship" _ fiction .2023

<https://vocal.medf-k- -expectations.atalae ealayh bitarikh:2025/05/08 ،01:25.>

²-même référence.

خاتمة

الدراما الكورية أصبحت ظاهرة ثقافية تغزو العالم وليست مجرد أداة ترفية وذلك بفضل سردها وتنوع الفريد في قصصها، وإستراتيجيتها مدروسة التي اعتمدت أيضا على الكيبوب لتصل لجمهور أكثر ليس هذا فقط بل استغلت أيضا المنصات الرقمية و الدعم الحكومي لتوصل هيمنتها الثقافية على العالم.

المبحث الثالث: منصة نتفليكس

المطلب الأول: تعريف منصة نتفليكس

المطلب الثاني: نشأة وتطور منصة نتفليكس

المطلب الثالث: عوامل نجاح نتفليكس وانتشارها

المطلب الرابع: مزايا وعيوب منصة نتفليكس

تمهيد

في ظل تطور ثقافة استهلاك الوسائط الرقمية التي تمكن المشاهد من اختيار ما يريد مشاهدته ومتى وأين يشاهده، ومشاركة تجربته من خلال وسائل التواصل الاجتماعي برزت أنماط اتصالية مستحدثة، وعلى وجه التحديد منصة نتفليكس Netflix، إذ تعتبر من أبرز المنصات الرقمية فهي شبكة عالمية تتميز بتقديم أعمال أصلية وحصرية لا نجدها ضمن أي منصة أخرى، وتمكن المشتركين من خلالها من الاشتراك شهريا أو سنويا من خلال دفع رسوم معينة، إذ يمنحهم هذا من إمكانية الوصول إلى مكتبة ضخمة تضم أفلام وبرامج ومسلسلات متنوعة وعروض متعددة الجنسيات، حيث انتشرت انتشارا عالميا واسعا وهذا ما ساعد على انتشار جميع أنواع الدراما، وقد أثارت تلك الدراما المعروضة على منصة نتفليكس جدلا واسعا على المستوى الأدبي والفني والإعلامي، واعتبرها البعض أنها تشكل نوعا من أنواع الغزو الثقافي خاصة أنها تعرض بدون أي حذف رقابي لأي أجزاء قد تحتوي مالا يناسب الأخلاقيات والقيم المميزة لمجتمعنا.

2-3-1/ المطلب الأول: تعريف منصة نتفليكس

تعتبر من أشهر المنصات الترفيهية العالمية، وهي خدمة بث تقدم مجموعة من العروض التلفزيونية والأفلام وأعمال الأنيمي والوثائقيات وغيرها من الأعمال الحائزة على جوائز من خلال الآلاف من الأجهزة المتصلة بالشبكة العنكبوتية، وتتيح هذه المنصة مشاهدة الأعمال التلفزية بدون فواصل إعلانية بدفع مقابل مادي عبر الأجهزة الذكية (هاتفك الذكي أو الكمبيوتر اللوحي، أو الكمبيوتر المحمول أو جهاز البث أو مشغلات بث الوسائط، أو أجهزة التحكم بألعاب) وكل ذلك مقابل رسم شهري ثابت.¹

أسسها كل من Reed Hastings و Mark Randolph في 29 أوت 1997 تقع في كاليفورنيا، قائمة على أساس الاشتراك بمنصتها عبر الانترنت²، تتراوح أسعار الخط بين 7.99 دولار أمريكي في الشهر، بدون تكلفة إضافية وبدون عقود، علما أنه يتم إضافة عروض تلفزيونية وأفلام جديدة كل أسبوع، كما يمكن تنزيل العروض المفضلة عبر التطبيق الذي يعمل على أنظمة التشغيل ios أو Android أو Windows ، واستخدام ميزة التنزيلات للمشاهدة أثناء التنقل، دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت.

1- سامية جفال، خرفية جودي، من اليوتوبيا الاتصالية إلى الديستوبيا الافتراضية...رهان المنصة الرقمية

الترفيهية Netflix نحو صناعة التوحش الإنساني -لعبة الحبار Squid Game أنموذجا-، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، م06، ع 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022، ص46.

2- هنية رزيق، سعاد ولد جاب الله، المنصات الرقمية وتأثيرها على عادات عرض الجمهور للمسلسلات التلفزيونية- دراسة مسحية على عينة من المشتركين في منصة نتفليكس، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، م11، ع03، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2024، ص232.

ويتجاوز عدد مشتركى نتفليكس في أكثر من 190 دولة في خدمات الترفيه المتدفق عبر الانترنت، و192 مليون مشترك حتى 30 جوان 2020.¹

وتعمل نتفليكس على إنتاج الأفلام والمسلسلات وبيعها وتسويقها بشكل خاص وحصري بالإضافة إلى شراء الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية الشهيرة من شركات أخرى وتسويقها، ولا يقتصر عمل نتفليكس على الأفلام إذ تقوم الشبكة بشراء المسلسلات التلفزيونية الشهيرة والتي تحظى بشعبية عالمية أيضا، ويصنف موقع نتفليكس أفلام الشبكة بحسب نوعها مثل: أفلام الرعب والاكشن والكوميديا والرومانسية والخيال العلمي.

كما توفر المنصة حسابا خاصا للأطفال يحتوي عددا كبيرا من الأفلام والمسلسلات الكرتونية المناسبة للأطفال من جميع الأعمار، ويتيح الموقع ترجمة الأفلام والمسلسلات إلى خمس لغات، وهي العربية والتركية والإسبانية، الإنكليزية واليونانية، كما يقوم بدبلجة بعض الأفلام والمسلسلات إلى اللغة العربية.²

2-3-2/ المطلب الثاني: نشأة وتطور منصة نتفليكس

اقتصرت نشاط Netflix في بداية إنشائها في بيع وتأجير أقراص إل (DVD) عبر البريد لكن مؤسس الشركة "ريد هاستينغ" (Reed Hastings) تخلى عن نظام المبيعات بعد حوالي عام من تأسيسها للتركيز على تأجير أقراص (DVD)، ونتيجة لهذه الخدمة التي قدمتها نتفليكس لزيائنها أصبح لديها في عام 2005 قاعدة بيانات تضم أكثر من 4.2 مليون مشترك بخدمة (DVD by mil)، وفي سنة 2007 أعلنت الشركة خدمة جديدة تمثلت في

¹ - وهيبه بوزيفي، واقع الترفيه المنزلي خلال جائحة كورونا قراءة في اقتصاديات المنصة الرقمية "Netflix" (من ديسمبر 2019 إلى سبتمبر 2020)، حوليات جامعة الجزائر 1، م 36، ع 02، جامعة الجزائر -03، الجزائر، 2022، ص 385.

² - ديمة لظفي محمود حمدان، المثلية الجنسية على شبكة نتفليكس العالمية "عينة مختارة من المسلسلات نموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2021، ص 08.

توفيرها لمشتركيها بث البرامج التلفزيونية والأفلام مباشرة من حواسيبهم، أي عبر الانترنت، وفي سنة 2010 وسعت نتفليكس أعمالها من خلال تقديم وسائط البث مع الاحتفاظ بأعمال تأجير أقراص إل (DVD) و (Blue ray) وفي نفس العام توسعت الشركة دوليا، وفي سنة 2012 دخلت " نتفليكس " في عملية إنتاج المحتوى الترفيهي، لتصبح فيما بعد لها دورا نشطا في صناعة الترفيه المنزلي كمنتج وموزع لكل من المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية.¹

أطلقت نتفليكس خدمة البث عام 2007 في الولايات المتحدة، ووصلت إلى كندا عام 2010، وأدت جائحة كوفيد-19 بشكل ملحوظ إلى زيادة قياسية في الاشتراكات في خدمات البث، لا شك أن شركة نتفليكس قد حجزت لنفسها مكانة بارزة، حتى البعض يعتبرها مرادفا للتلفزيون عبر الانترنت، منذ إعادة تعريف الشركة كخدمة فيديو عند الطلب ، تمكنت المنصة من جذب جمهور كبير ولكن أيضا وعلى نطاق أوسع حصة كبيرة من ساعات المشاهدة كما أن شعبية Netflix لا تتفصل عن اختيارها تقديم عدد متزايد من المسلسلات الأصلية منذ عام 2013، مما سمح لها بوضع نفسها ليس كخدمة إعادة بث بسيطة، ولكن كشركة رائدة في مجال الإبداع السمعي البصري والترفيه.²

وأتاح نتفليكس هذه المحتوى للمشاهدة الفورية كهدية من نتفليكس لمشتركيها، ثم بدأت نتفليكس في التعاقد مع شركات إنتاجية لاحتكار بث العديد من المحتوى الدرامي والبرامجي، حيث بدأت عام 2012 في تقديم محتوى حصري من إنتاج نتفليكس نفسها، وذلك كان له عظيم الأثر في زيادة أعداد المشتركين بها حول العالم.

¹- نسيمة طبشوش، رياض مزعاش، منصة نتفليكس وأثرها على القيم الأسرية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، م06، ع04، جامعة باتنة، الجزائر، 2022، ص 52.

²-Stéfany ,B ، Audrey, B.Au-delà de Netflix:penser la diversité des pratiques et plateformes detélévision en ligne. Journal of media studies and popular culture، V10، N01، Université de Montréal، Canada،2024، p02.

وعلى مدار السنوات الماضية زادت الشركة قاعدة مشتركها العالمية بشكل كبير، من 23.5 مليون مشترك في عام 2011 إلى ما يقرب من 118 مليون مشترك في يناير 2018، وهو نمو بنسبة 392% على مدار ست سنوات، في يونيو 2017 جاء نصف المشتركين من أراضٍ أجنبية، بلغ إجمالي نمو المشتركين 153% بين عامي 2011 و2018 ودخلت نتفليكس إلى الأسواق العالمية حيث زاد عدد المشاهدين بمقدار 31 ضعفاً من أقل من 2 مليون في عام 2011 إلى 62 مليون مشترك.¹

ومن مثير للاهتمام أنه خلال هذه الفترة، انخفض عدد العناوين المتاحة للمشاهدة بنسبة 50% (بين عامي 2012 و2017) وانخفض عدد الأفلام بنسبة الثلث (33%) بين عامي 2014 و2017، وهذا يتوافق مع استراتيجية نتفليكس المتمثلة في توفير المزيد من المحتوى الأصلي الحصري على منصتها، وهي استراتيجية تتطلب المزيد من رأس المال ولكنها تؤدي إلى تمايز قوي تأمل الشركة أن يساعد في تعزيز ولاء المشتركين.

وحقيقة أخرى مثيرة للاهتمام أن نتفليكس غير موجودة حالياً في السوق الصينية كمنصة بث، حيث تشتهر الحكومة الصينية بموافقتها الحمائية اتجاه الثقافة الوطنية والترفيه عبر الإنترنت، حيث تشترط ألا تحتوي أي خدمة بث على أكثر من 30% من المحتوى الأجنبي وتؤدي هذه القاعدة إلى إلغاء إحدى المزايا التنافسية الرئيسية التي تتمتع بها نتفليكس في هذا السوق، وبناءً على ذلك تعاونت شركة Netflix مع شركة Baidu (شركة جوجل الصينية) لتوزيع محتواها الأصلي على منصة البث الخاصة بها.²

¹– Yuani, F., Francis, G., les défis économiques et stratégiques de Netflix, Traduit Danielle Desjardins, 2018, p07.

²– Yuani Fragata, idem, p07.

وقد أعلنت شبكة نتفليكس نهاية 2019، عن تقريرها المالي للربع الثالث، وأوضحت خلاله أنها تمكنت من إضافة 6.77 مليون مشترك جديد، ليصل عدد المشتركين إلى 158 مليوناً، وقد بلغ عدد المشتركين عام 2020 إلى 193 مليون مشترك.

2-3-3/ المطب الثالث: عوامل نجاح نتفليكس وانتشارها

يرى " محمود حسين " المتخصص في متابعة صناعة المحتوى ونقد الأفلام أن نتفليكس هي صاحبة الرياد في مجال صناعة الترفيه المنزلي عبر الانترنت وبفضل ما حققته من نجاح هو الذي أدى إلى ظهور العديد من الشبكات الأخرى التي تقدم خدمات مشابهة.

ومن أبرز عوامل نجاح وانتشار نتفليكس هو اعتمادها على الكم الضخم للخوارزميات والبيانات، حيث يتم تغذية خوارزميات التوصيات وقرارات المحتوى بيانات حول العناوين التي يشاهدها العملاء ووقت مشاهدة الأفلام في اليوم والوقت الذي يقضيه اختيار الأفلام، وعدد مرات إيقاف التشغيل (إما من قبل المستخدم أو بسبب قيود الشبكة) والتصنيفات المقدمة، ومن أجل تحليل جودة التجربة، تجمع Netflix بيانات عن التأخيرات الناتجة عن التخزين المؤقت (معدل إعادة التخزين المؤقت) ومعدل البث (الذي يؤثر على جودة الصورة) بالإضافة إلى موقع العميل.

ومن ملايين مستخدمي نتفليكس الذين يشاهدون مليارات الساعات من المحتوى كل شهر فإن كمية البيانات التي تجمعها الشركة ضخمة جداً والتي تعتبرها الشركة مهمة بشكل كبير لنجاح الشركة وفي فرض هيمنتها في سوق بث المحتوى حسب الطلب.¹

فقد كانت إستراتيجيتهم هنا مدفوعة بقوة بياناتهم، كما كانوا واثقين جداً من أنها تناسب نموذجهم التنبؤي ل " العرض التلفزيوني المثالي " لدرجة أنهم خالفوا العرف لإنتاج نموذجي، مع

¹ - نسيمه طبشوش، مرجع سبق ذكره، ص 53.

أن كل جانب من جوانب الإنتاج كان تحت رقابة بيانات Netflix بما فيها مجموعة الألوان المستخدمة في صورة الغلاف للمسلسل التي تم تحديدها لجذب المشاهدين

كما أن مرونة ظروف التعرض لمحتوى المنصة وعدم وجود الفواصل الإعلانية وخصوصية المشاهدة على الهاتف أو جهاز الكمبيوتر الشخصي لأنه خال من الرقابة، كما أن استغلال عناصر الإبهار في الصورة والصوت، بالإضافة إلى تقديم أفكار مختلفة عما يقدم بالإعلام التقليدي كان من عوامل جذب المشاهد لمتابعة منصة Netflix.

وقد ذكر محمود حسين في قوله: "المحتوى الترفيهي المرئي المتوافر على شبكة نتفليكس بأنه يتسم بقدر كبير من التميز والتنوع، كما أن هذه الشبكة تتضمن كما هائلا من الأعمال الشهيرة والمميزة، وقد نالت معظم أعمال الإنتاج الأصلي لنتفليكس تقييمات مرتفعة وتلقت مراجعات نقدية إيجابية، ورغم إطلاق شركة أمازون العلمية خدمة أمازون برايم فيديو كمنصة تنافسية لنتفليكس عند الطلب من خلال شبكة الانترنت إلا أن الأعمال الأخيرة الأصلية تظل هي الأضخم إنتاجا والأفضل تقييما، والأكثر شعبية خاصة فيما يتعلق بالمسلسلات التلفزيونية التي سجلت نسبة مشاهدة معينة.¹

كما لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا رئيسيا لمعرفة المشاهد بمنصة نتفليكس ويرجع ذلك إلى أن كل منصة بث رقمي تسعى أن تتواجد على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، وتويتر، من خلال حسابات رسمية موثقة، وتقدم للمتابعين أهم العروض التي يتم بثها خلال الشهر، وتروج لأعمالها الدرامية عن طريق عرض فيديوهات تشويقية عن العمل الدرامي، كما أنها ترشح للمتابعين أعمالهم المفضلة، كما بدأت منصة نتفليكس مؤخرا تلجأ للإعلانات التلفزيونية.²

¹ - نسيمه طبشوش، نفسه، ص53.

² -رحاب ثروت محمد الشريف، القيم والسلوكيات التي تتضمنها المسلسلات الأجنبية على منصة نتفليكس وعلاقتها بالشباب المصري، المجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام، ع01، جامعة بني سويف، مصر، 2024، ص198.

انتشار منصة نتفليكس Netflix في الوطن العربي

دخلت منصة نتفليكس إلى السوق العربية عام 2016 بعدما أدركت أهمية الاستثمار فيه وحجم الإيرادات التي يمكن أن تجنيها بفضل الجمهور العريض، فقد توجهت له بمحتوى خاص يلبي اهتماماته بإنتاجها شهر مارس 2018 برنامج " لايف من بيروت" لتطلق في السنوات التي تلتها إنتاج أعمال أصلية باللغة العربية، بالإضافة إلى شراء حقوق أعمال تلفزيونية وسينمائية عربية.

وهكذا نجحت نتفليكس في جذب المشاهد العربي من خلال تقديم محتوى عربي جديد ومتنوع وفي هذا الصدد تشير التقديرات إلى: "عدد مشتركها في المملكة العربية السعودية بلغ 157 مشترك و242 ألف بالإمارات العربية المتحدة، و396 ألف مشترك بمصر.

إلا أن تطور ونمو سوق منصات الفيديو تحت الطلب في المنطقة العربية يواجه عدة صعوبات بداية بالوضع الاقتصادي لسكان معظم المنطقة وضعف القدرة الشرائية باعتبار أن منصات البث الرقمي عبر الانترنت تشترط نظام الدفع المالي للاشتراكات الشهرية (الدفع يتم بالبطاقات البنكية أو عن طريق نظام بأي بال الذي تملكه شركة غوغل)، بالإضافة إلى التخلص من تقاليد الفرجة المجانية التي تعود عليها المشاهد العربي مما يجعله يفضل الإقبال على معظم أعمال شركات الترفيه المنزلي المتداولة عن طريق القرصنة الإلكترونية.¹

¹ - نسيمه كبشوش، نفسه، ص54.

2-3-4/المطلب الرابع: مزايا وعيوب منصة نتفليكس

أ- مزايا منصة نتفليكس:

سهولة في خدمات الانترنت وعدم وجود إعلانات، بالإضافة إلى إثارة المضمون وتسلسله ومدى سهولة فهمه أو تعقده، وجودته كما تتيح منصة نتفليكس عرض الحلقات كلها وكأنها Marathon على جانب الشاشة.¹

تمكنك من مشاهدة مجموعة متنوعة من أعمال الأصلية والمسلسلات والأفلام والوثائقيات الحائزة على جوائز وغيرها.

وإحدى مزايا التي تتميز بها منصة هي السعر المعقول الذي تقدمه لباقاتها، حيث يمكن للجميع تحمل تكلفة الاشتراك، نظرا لأنها مربحة للغاية مقارنة باستتجار أقراص DVD بالإضافة إلى تنوع الصيغ المقدمة يجعل من الممكن التكيف مع طلب كل مستهلك، وبالتالي تلبية الاحتياجات المختلفة.

إن اشتراك نتفليكس مقارنة بالبت يعني تنوعا أوسع في الخيارات للمشاهدين، وهذه بالفعل فرصة لهم للحصول على مجموعة كبيرة من البرامج بفضل الشركات المتعددة، ولكن أيضا بفضل الإنتاج الأصلي للمسلسلات، الآن لم يعد العثور على أنفسهم عالقين وغير قادرين على العثور على برنامجهم على منصة البث الخاصة بهم مشكلة للمشاركين الذين اختاروا نتفليكس كحل لهم، ويضمن جودة الصوت وفيديو أفضل للبرنامج، بالإضافة إلى تدفق أفضل في بعض الأحيان.

¹ - ريهام سامي، مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الانترنت: دراسة كيفية، مجلة البحوث الإعلامية، جزء 3، ع55، جامعة الأزهر، مصر، 2020، ص 1773.

تقوم المنصة بتطبيق خوارزمية تحلل عادات المشاهدة لدى المشتركين من أجل تقديم البرامج التي تطابق أذواقهم بشكل وثيق.¹

ب- عيوب منصة نتفليكس

وتعتمد نتفليكس بشكل كبير على توفر اتصال بالانترنت لكن بعض البلدان في أفريقيا وآسيا تتخلف عن الركب.

تساهم نتفليكس في تغيير القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية للفرد، من خلال الترويج للمثالية وعدم احترام الأديان، والعنف والجنس أو التعاطي، فهذا له تأثير سلبي على القيم الدينية والقيم الأسرية وعلى عادات وتقاليد المجتمع.² كما يتم التطبيع للمثالية الجنسية عبر محتوى نتفليكس بشكل ضمني ويتم تقديم صورة إيجابية عن المثليين واستدرار تعاطف المشاهدين معهم.

أثبتت العديد من الدراسات أن الأعمال الدرامية التي تقدمها نتفليكس تروج لأفكار غريبة وشاذة عن الطبيعة الإنسانية السليمة: مثل الانتحار وقتل الغير، بل وتقدمها في شكل جذاب ما يسهل على المراهقين التوحد مع مثل هذه الأفكار ومحاولة تقليدها.

كما قدمت مسلسلات نتفليكس العنف والجريمة والانتحار بشكل مبهز للمراهقين المشاهدين.³

¹-Catail, E. Garcia, E, Le marché de la svod:NETFLIX,P05.

²- يزيد عبد الله المحرج، سراج طلال دقنة، أنماط استخدام المشاهد السعودي لمنصة NETFLIX وإدراكهم لمدى تأثيراتها على المجتمع: دراسة كمية في ضوء نظرية الغرسالثقافي، مجلة الاتصال والدراسات الإعلامية، م1، ع1، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2024، ص179.

³- نسيمة طبشوش، نفسه، ص56-57.

خاتمة

تعددت الوسائط الرقمية الأجنبية التي تبث برامج ومضامين ومن أبرز هذه الوسائط نجد منصة نتفليكس Netflix ، التي تعتبر من أكبر المنصات الرائدة في مجال المحتوى الرقمي، وتعرف نتفليكس نفسها على أنه خدمة بث تتيح لأعضائها مشاهدة مجموعة واسعة من المسلسلات على آلاف الأجهزة المتصلة بالانترنت، وما يميزها عن باقي المنصات أنها تحتوي على مجموعة واسعة من الأعمال والبرامج واللغات المقدمة، إلا أنها تعرضت لانتقادات دولية ومحلية كبيرة نظرا لمحتوياتها التي لا تتناسب مع القيم الدينية والثقافية والاجتماعية للفرد والمجتمع، ولذلك لا بد من أخذ بعين الاعتبار أنماط وعادات المشاهدة.

الفصل الثالث: الإطار

التطبيق

3-الإطار التطبيقي:

3-1/ بطاقة فنية حول مسلسل " squid Game02 "

3-2/ بطاقة فنية حول مخرج مسلسل " squid Game 02 "

3-3/ ملخص مسلسل " squid Game 02 "

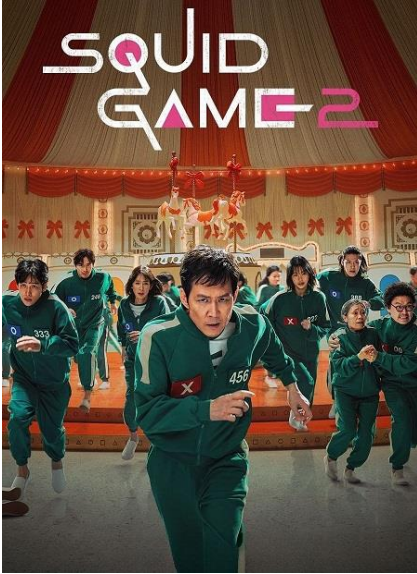
3-4/ التقطيع التقني للمشاهد المختارة

3-5/ التحليل التعييني للمشاهد المختارة

3-6/ التحليل التضميني للمشاهد المختارة

3-7 / نتائج التحليل الدراسة

3-1- بطاقة فنية حول مسلسل "Squid Game 02"



الاسم بالإنجليزية: SQUID GAME

الاسم بالعربية: لعبة الحبار

الموسم: 02

سيناريو وإخراج: هوانغ دونغ هيوك

النوع: من نوع البقاء على قيد الحياة، إثارة، غموض

البلد المنتج: كوريا الجنوبية

إنتاج: NETFLIX

شبكة العرض: NETFLIX

تاريخ العرض: 26 ديسمبر 2024

الميزانية: 100 مليار وون (68.620.000) دولار أمريكي

لغة العمل: الكورية

عدد الحلقات: 07

الحلقة 1: الخبز واليانصيب

الحلقة 2: حفلة الهالوين

الحلقة 3: 001



الحلقة 4: ستة أرجل

الحلقة 5: لعبة أخرى

الحلقة 6: أو إكس

الحلقة 7: صديق أم عدو

مدة الحلقة: 1 ساعة

البطولة:

"لي جونج جاي" في دور "سيونغ جي هون" (اللاعب 456).

"لي بيونغ هون" في دور "هوانغ إن هو" الرجل الأمامي (اللاعب 001).

"وي هان جون" في دور "هوانج جون هو" ضابط الشرطة ومحقق سري.

"لي سيو هوان" في دور "بارك جونج باي" (لاعب 390).¹

¹ - موقع Fandom على الرابط التالي https://squid-game.fandom.com/Wiki/Squid_Game_Wiki اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/04، 11:42.

3-2/بطاقة فنية حول مخرج مسلسل " Squid Game "



هوانغ دونغ هيوك هو كاتب ومخرج ولد في 26 مايو 1971، في سانغمون دونغ، سيول، كوريا الجنوبية، ويبلغ من العمر 54 سنة، اشتهر بأعماله الفنية والمميزة،¹ وقد أخرج فيلمه الأول "أبي" في عام 2007 ثم قام بإخراج فيلمي "البوتقة (صامت)" في عام 2011، و"قلعة نامهانسانسونغ" في عام 2017، مما جذب الانتباه كعمل سينمائي ذو السيناريو الجديدة والجودة العالية، والمسلسل " لعبة الحبار" هو أول مسلسل يبث عبر خدمة الوسائط الفائقة. وحقق المسلسل أكثر مشاهدة على مستوى العالم.

وجذب المخرج هوانغ انتباه وسائل الإعلام الأجنبية حيث تم إدراجه في قائمة "50 شخصا لهذا العام" لوسائل الإعلام الاقتصادية الأمريكية " بلومبرج" وفي قائمة "آسيوي هذا العام" لصحيفة ستريتس تايمز اليومية السنغافورية، فاز بجائزة "إيمي" لأفضل إخراج درامي عام 2022 عن إخراجة حلقة " ضوء أحمر، ضوء أخضر" من مسلسل "لعبة الحبار"، ليصبح بذلك أول كوري جنوبي يفوز بجائزة إيمي في هذه الفئة، كما حصل هوانغ على وسام "غيومغواغ" للاستحقاق الثقافي من الرئيس "يون سوك يول" وهو أعلى وسام يمنح لمن ساهموا في الثقافة والفنون.

وقام في 2024 بإصدار الموسم الثاني من مسلسل "لعبة الحبار" امتدادا للموسم الأول وقد وصل المسلسل إلى 46 مليار دقيقة في أول أسبوع كامل من توفر على Netflix، وسيتم عرض الموسم الثالث والأخيرة من المسلسل في 2025.²

¹- موقع IMDb على الرابط التالي: <https://m.imdb.com/name/nm1375363>، اطلع عليه بتاريخ: 04/05/2025، 18:10.

²- موقع وكالة يونهاب للأنباء، مخرج مسلسل "لعبة الحبار": ليس لدي أي خطة لاختيار ممثلين من هوليوود في الموسم الثاني من المسلسل على الرابط التالي: <https://m-ar.yna.co.kr/view/AAR20220916003300885>، اطلع عليه بتاريخ: 05/05/2025، 10:25.

3-3/ ملخص مسلسل "Squid Game"

تعد أحداث " لعبة الحبار 2" امتدادا لأحداث الجزء الأول التي تدور حول أشخاص فشلوا في الحياة لأسباب مختلفة، فتصلهم دعوة غامضة للمشاركة في لعبة البقاء على قيد الحياة للفوز بأكثر من 45.6 مليار وون، وتجري اللعبة على جزيرة معزولة، ويتم حسب المشاركين حتى يكون هناك فائز نهائي، وتتضمن القصة ألعاب الأطفال الكورية الشهيرة من السبعينات والثمانينات، مثل " لعبة الحبار"، وهي نوع من الألعاب التي تعتمد على الهجوم والدفاع عبر لوحة على شكل حبار مرسومة على التراب.

ويبدأ الموسم الثاني من حيث انتهى الأول، فبعد ثلاث سنوات من فوز اللاعب رقم 456 يقرر التخلي عن فكرة السفر إلى الولايات المتحدة ويعود بعزم جديد، حيث يخوض البطل " سيونغ جي هون" الصراع لكشف منظمي اللعبة، مدفوعا بمزيج من الشعور بالذنب والغضب والرغبة في تحقيق العدالة، ويتسلل إلى المنظمة لكشف أسرارها وتفكيكها من الداخل في حين يجذب مشاركون جدد إلى المقامرة المميتة، وتتشابك سرديات الجميع، مما يمنح القصة بعدا عالميا مع حبكة أكثر تعقيدا وإثارة.¹

يبدأ بطل العمل في البحث عن الرجل الذي يرتدي بذلة وظهر في مترو الأنفاق، ويستخدم مكاسبه من اللعبة الأولى لتمويل بحثه، ويبدأ بالأماكن الأكثر وضوحا، ولكن عندما تسفر جهوده أخيرا عن نتائج، يكتشف أن الطريق نحو القضاء على المنظمة أكثر فتكا مما كان يتخيل، ولإنهاء اللعبة يحتاج إلى الدخول إليها مرة أخرى.²

3-4/ التقطيع التقني للمشاهد المحتررة:

¹ - أسامة صفار، "لعبة الحبار 2" حين يصبح الموت ملاذا للهروب من الفقر على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/amp/arts/2025/02/08>، اطلع عليه بتاريخ 2025/02/08.

² - موقع CNN بالعربية، اللعبة التي طال انتظارها تعود قريبا.. الكشف عن موعد الموسم الثاني من مسلسل "لعبة الحبار" على الرابط التالي: <https://arabic.cnn.com/amhtml/enntertainment/article/2024/08/01/south-korea-revealing-the-date-of-the-second-season-of-the-series-squid-game>، اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/05، 12:00.

التقطيع التقني لمشاهد العنف من الحلقة الأولى بعنوان "الخبز واليناصيب"

| الم ش ه د | شريط الصوت | | شريط الصورة | | | | | | | |
|--------------------|----------------------------|-------------|----------------|---------|---|---------------|---------------|--------------|-------------|-----------|
| | مؤثرات صوتية | صوت أو حوار | موسيقى تشويقية | الديكور | مضمون الصورة | حركة الكاميرا | زاوية التصوير | نوع اللقطة | سلم اللقطات | المدة |
| 1 | | | موسيقى تشويقية | | تظهر سيونغ جي هون وهو في حمام عمومي يحمل سكين | ثابتة | مستوى النظر | متوسطة القرب | 1 | 1:5 0 |
| | صوت قطع الجلد وتدفق الدماء | | موسيقى تشويقية | | يقوم سيونغ بجرح أذنه وتدفق الدماء بحثا عن جهاز تعقب | ثابتة | مستوى النظر | قريبة جدا | 2 | 02: 04 |
| | صوت أنفاس سيونغ | | موسيقى تشويقية | | ينظر سيونغ إلى جهاز التعقب بنظرة الاستغراب والخوف | ثابتة | مستوى النظر | قريبة جدا | 3 | 02: 15 |

الجدول رقم 1: يبين التقطيع التقني للمشهد الأول من الحلقة الأولى

القراءة التعيينية للمشاهد :

المشهد الأول:

تبدأ اللقطة في الدقيقة 1 و50 ثانية حيث تبدأ اللقطة بظهور اللاعب "سيونغ جي هون" في حمام عمومي بدون ملابس يفتش جسده بحثا عن جهاز تعقب ليجده بعد ذلك وراء أذنه وتظهر عليه ملامح الصدمة ومشاعر الغضب، وفي الدقيقة 2 و04 ثانية يأخذ "سيونغ جي هون" لسكين قيامه بجرح منطقة جهاز التعقب فتتدفق الدماء على جسده وعلى الأرضية، وفي الدقيقة 2 و15 ثانية يخرج جهاز التعقب من وراء أذنه ملتقطا إياه بأصابعه الملتحمة بالدماء وينتهي المشهد وهو ينظر إلى جهاز التعقب بنظرة الاستغراب والخوف.

القراءة التضمينية:

1- أشكال وأنواع العنف: احتوى هذا المشهد على لقطات تضمنت مقاطع عنيفة

برزت من خلال التصوير "سيونغ جي هون" وهو يمارس نوع من أنواع العنف ضد نفسه باستخدام سكين بكل برودة بدون أن تظهر عليه ملامح الألم، هذا دلالة على أن "سيونغ جي هون" كان تحت الصدمة والخوف بعد أن أصيب بالاكْتئاب بعد اللعبة الدموية حسب النظرية الاجتماعية المفسرة لهذا العنف غالبا يكون سببه الذكريات المؤلمة والمعانات والقلق والأمراض وهذا ما اكتسبه سيونغ من اللعبة.

2- الشخصيات الممارسة للعنف: شخصية "سيونغ جي هون" وهو يمارس العنف

ضد نفسه.

3- العناصر الدرامية للممارسة للعنف:

أ- دلالة الإضاءة: اعتمد المخرج في هذا المشهد على إنارة الحمام حيث كانت خافتة

تظهر ملامح جسم البطل وعتمة في باقي المكان، بما أن المشهد تم تصويره داخل مساحة محددة فهذا دلالة على الحالة النفسية لسيونغ جي هون ومزاجه المنهار، وذلك لإضفاء تأثير درامي على اللقطات المقربة.

ب- **دلالة الموسيقى والمؤثرات الصوتية:** دعم المخرج المشهد بالموسيقى تشويقية دلالة على ترقب المصير القادم، كما دعم المشهد بتوظيفه مؤثرات صوتية تمثلت في صوت السكين في قطع الجلد دلالة على القسوة والعدوانية ضد النفس وذلك لخلق جو من التوتر والرعب، كما قد تشير إلى حدوث تغيير جذري كفقدان البراءة فتعبر عن الانتقال من حالة الإنسانية إلى شخصية قاسية، بالإضافة إلى صوت تدفق الدماء حتى يضيف الواقعية على المشهد.

ج- **دلالة اللقطات:** اعتمد المخرج في اللقطة الأولى على اللقطة متوسطة القرب دلالة على التشويق وتركيز على التفاصيل، وفي باقي اللقطات اعتمد على اللقطة القريبة جدا دلالة على عزل التفاصيل عن العالم فتظهر التفاصيل بدون أي تشتيت مما يوجه انتباه المشاهد وتركيزه عليه، واستخدمت هذه اللقطة لتعبير عن صدمة سيونغ.

د- **دلالة الزوايا:** في كل لقطات المشهد اعتمد المخرج على زاوية مستوى النظر، لتعبير عن الحيادية الواقعية، استخدمت لتعزيز التواصل العاطفي بين الشخصية والمشاهد فتوحي للمشاهد كأنه موجود في المشهد نفسه.¹

المشهد الثاني:

التقطيع التقني للمشهد الثاني:

¹ - أحمد وهبي شكوت، دلالات زوايا التصوير في الفلم السينمائي، بحث مقدم إلى قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية، كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالى، 2022، ص 11.

| شريط الصوت | | | شريط الصورة | | | | | | المشهد | |
|---------------|---|----------------------|-----------------------------|--|---------------|---------------|------------|-------------|--------|---|
| مؤثرات صوتية | صوت /حوار | موسيقى | الديكور | مضمون الصورة | حركة الكاميرا | زاوية التصوير | نوع اللقطة | سلم اللقطات | المدّة | د |
| | صراخ مكتوم | | قاعة مظلمة جدرانها سوداء | رجلان مقيدان بحل وأفواههم مقيدة بقيد كلب تظهر عليهم كدمات الضربوقع دماء | ثابتة | منخفضة | متوسطة | 1 | 40:03 | 2 |
| صوت الزناد | صوت صراخ رجل | موسيقى تشويقية كورية | قاعة مظلمة | يظهر رجل بالبدلة وهو يحمل مسدس يوجهه اتجاه رجل | ثابتة | منخفضة | قريبة جدا | 2 | 42:10 | |
| | صراخ صاحب البدلة ب" حجر ورقة مقص" | موسيقى تشويقية | قاعة مظلمة | تظهر رجل صاحب البدلة واقفا ويحمل مسدس وهو يرد حجرة ورقة مقص ورجلان يجلسان أمامه على كرسي مكبلان يلعبان تحت التهديد | ثابتة | منخفضة | عامة | 3 | 43:37 | |
| صوت إطلاق نار | صراخ الرجل | موسيقى تشويقية | | يظهر وجه الرجل صاحب البدلة ووجهه ملطخ بدماء بعد إطلاقه النار على رجل الذي خسر لعبة حجر ورق مقص | ثابتة | مستوى النظر | قريبة | 4 | 45:02 | |

الجدول رقم 2: يمثل التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة الأولى

القراءة التعينية للمشهد الثاني:

تبدأ اللقطة في 40 دقيقة و3 ثانية بظهور الرجلين الذين كانوا يطاردون صاحب البدلة وهما مربوطان بحبل على كرسيين متقابلين ومقيدين الفم بقيد كلب تظهر عليهم علامات الضرب وبقع الدماء، تظهر عليهم ملامح الخوف ويقومان بالصراخ حيث يقوم صاحب البدلة الرمادية بفك العصابة ذات اللون الأسود عن عينيهم، ثم يقوم بتشغيل موسيقى ثم يقف بينهم ويقول لهم " ستلعبان لعبة الآن حجر ورقة، مقص، ناقص واحد، أثق بأنكما تعرفان القواعد، ثم يحمل مسدس بيده من على طاولة ويقول لهم " أن الخاسر سيلعب لعبة تدعى الروليت الروسي"، ثم يقوم بالعد لبدأ اللعبة حيث ينهار أحد الرجلين ولا يلتزم بالقواعد اللعبة فيوجه صاحب البدلة المسدس له ويضغط الزناد، لكنه نجا ثم يبدأ اللعبة من جديد وفي كل مرة يخسر احدهم يوجه المسدس نحوه ويطلق عليه دون خروج الرصاص، وبعدها يقوم بضغط عليهما نفسيا يأمر بتسريع اللعبة حيث يقوم بإضافة 5 رصاصات للمسدس لتصبح فرصة النجاة أقل وممتعة أكثر لصاحب البدلة، فينهار الرجلان بالصراخ والبكاء المكتوم، وفي آخر لحظة يتعادل الرجلان فيخترق أحد الرجلين قواعد اللعبة من أجل أن ينجوا صديقه فيقول له صاحب البدلة أنه تم إقصائه فيوجه المسدس نحو الخاسر، ويطلق النار عليه فلي الرأس وبعدها يظهر وجه صاحب البدلة عليه دماء الضحية وعليه ملامح الاستهزاء والنصر وعدم الاكتراث. وصراخ الرجل آخر بعد مقتل صديقه أمام عينيهِ.

القراءة التضمينية:

1- أشكال وأنواع العنف: احتوى هذا المشهد على مشاهد تضمنت مقاطع عنف، فظهر رجلان وعليهم علامات الضرب والكدمات ودماء دلالة لتعرضهم للضرب المبرح كنوع من أنواع العنف الجسدي، و من خلال قيام الرجل ذو البدلة الرمادية بتقييد الرجلين بحبل وتكميم أفواههم، في حين يظهر العنف النفسي من خلال إذلالهما بوضع قيد كلب على

أفواههم ثم ضغط عليهما ليجبرهم على الفوز باللعبة تحت تهديد السلاح، فهذا يدل على الظلم صاحب البدلة وتسلطه وقوته ونظرة الشر التي ظهرت عليه وهذا غير مشروع وغير قانوني لما هو مضر للآخرين، كما يتضح العنف النفسي من خلال ظهور علامات الخوف والرعب بعد مقتل صديقه أمامه.

2- الشخصيات المستهدفة بالعنف: الشخصيات المستهدفة بالعنف في هذا المشهد

هما الرجلان اللذان يعملان لحساب سونغ من أجل البحث عن صاحب البدلة.

3- الشخصيات الممارسة للعنف: من خلال هذا المشهد يظهر لنا صاحب البدلة وهو

يمارس عنف جسدي ونفسي على الرجلين، بدون تأنيب ضمير أو خوف من عقاب وهذا للسلطة التي يملكها بسبب الأثرياء الذين يعمل تحت إمرتهم.

4- العناصر الدرامية المجسدة للعنف:

أ- دلالة الديكور: صور المخرج هذا المشهد في غرفة تبدو راقية ألوان جدرانها سوداء بها ترية كبيرة وتظهر على الجدران مصابيح صغيرة، ويتوسطها مشغل أسطوانة موسيقية، لإضفاء طابع الرقي الثراء الفاحش.

ب- دلالة الألوان: تم الاعتماد على الألوان الغامقة مثل الرمادي الذي يدل على الفخامة والأناقة والرسمية¹ التي تظهر في بدلة الرجل وفي الديكور، والتي تدل أيضا على الشر والقوة المظلمة لصاحب البدلة، واللون الأسود وهو لون الظلام والعتمة الذي ظهر في الغرفة فتوحي دلالاته إلى الحقد والكراهية وكذلك الظلم والانتقام وهنا يمكن الهدف من هذا اللون هو تحقيق الغاية هذا النوع من الشر وهو ممارسة العنف.

¹- مجد فرارجه، دلالة اللون الرمادي، متاح على الرابط التالي: <https://mawdoo3.com/%AF%D9%8A>:2021/01/18.

ويظهر اللون الذهبي في ديكور الغرفة والذي غالبا ما ارتبط بالثروة والرفاهية وهو رمز للغنى ونفوذ دلالة على نفوذ أصحاب السلطة، وله أيضا دلالة سلبية فهو يدل على الطمع والمادية.¹

ج- دلالات نبرة الصوت: كان صوت صراخ الرجلين في الحوار التي تدل على الخوف، وكذلك في المشهد الثاني عندما قام صاحب البدلة بتسريع اللعبة حيث كانت نبرة سريعة ومرتفعة وذلك للضغط النفسي على الرجلين، وفي مشهد آخر عندما قام صاحب البدلة بالسخرية والاستهزاء من الرجلين هنا كانت نبرة صوته ساخرة، وذلك دلالة على نوع من الشر، وعدم المبالاة بوضع الرجلين.

د- دلالة الإضاءة: اعتمد المخرج في هذا المشهد على إضاءة منخفضة المستوى فنتج عنها ظلال وذلك لإضفاء مظهر أكثر دراماتيكية، وهو أسلوب شائع في أفلام الدراما والرعب، وذلك دلالة على القلق والتهديد وهما يشعر به الرجلين من تهديد صاحب البدلة كما ارتبطت بالموت وهو مصير أحد الرجلين.

ر- دلالة اللقطات: اعتمد المخرج على مزيج من اللقطات، حيث بدأ المشهد باللقطة متوسطة تظهر الرجلين متقابلين يتوسطهم صاحب البدلة، فتدل هذه اللقطة على محاولة إظهار المخرج لتفاصيل المحيط، حيث ظهرت الخلفية وكامل محيط المشهد وظهور الشخصيات في هذا السياق يوضح للمشاهد كل تفاصيل دون تشتيت، وإضفاء الواقعية لتعبر عن العنف المجسد في هذا المشهد، وفي مشهد آخر وبلقطة قريبة جدا تظهر صاحب البدلة وهو يحمل السلاح وذلك لإظهار تفاصيل أكبر للمشهد حيث توجي للأداة المستخدمة للعنف المتمثل في المسدس، ولقطة عامة في مشهد آخر وهذه اللقطة تظهر المشهد بكامل عناصره في المكان الذي تدور فيه الأحداث، كما أنها تدل على المقارنة بين العناصر وإظهار الشخصيات بسياق متعاكس فظهر الرجلين بحالة الضعف بينما ظهر الرجل واقف

¹ - موقع Adobe، الإلهام في اللون الذهبي، على الرابط التالي: <https://www.adobe.com/express/colors/gold> اطلع عليه بتاريخ: 20:08، 2025/06/05

أمامهما بحالة القوة والسيطرة، وفي المشهد آخر يظهر لنا وجه صاحب البدلة بلقطة مقربة التي تدل على ظهور مشاعر الاستهزاء وعدم المبالاة حتى بعد قتله للرجل وتطاير الدماء على وجهه.

هـ- دلالة الزوايا: تم تصوير أغلب اللقطات بزوايا منخفضة، فهي تظهر الموضوع على أنها أكثر هيمنة وقوة ولها دلالات عديدة منها، أنها تظهر التفوق والسلطة¹ وذلك يظهر من خلال أن صاحب البدلة هو أكثر سلطة، وتضيف توتر وإحساس خاصة في المشاهد الحاسمة.

المشهد الثالث:

التقطيع التقني للمشهد الثالث:

¹- غمشي بن عمر، التقنيات السينمائية أثناء مرحلة الإنتاج في الفيلم الجزائري (دراسة ميدانية تطبيقية)، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس، م09، ع02، جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر، 2022، ص419.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

| المشهد | شريط الصورة | | | | شريط الصوت | | | | | |
|--------|-------------|-------------|--------------------|---------------|---------------|---|---|------------------------------------|---|--------------|
| | المدة | سلم اللقطات | نوع اللقطة | زاوية التصوير | حركة الكاميرا | مضمون الصورة | الديكور | موسيقى | صوت حوار | مؤثرات صوتية |
| 3 | 51:17 | 1 | الحقل وحقل المقابل | مستوى النظر | ثابتة | تظهر الرجل ذو البذلة يجلس على الأريكة يقابله سيونغوهما يجريان حوار | غرفة مظلمة بإضاءة منخفضة بها أريكة وطاولة وكرسي | | لا يهمني كيف أصبحت كلب لديهم أريد سيدك | صوت المطر |
| | 59:13 | 2 | حقل مقابل حقل | مستوى النظر | ثابتة | تظهر سيونغ يخاطب صاحب البذلة بازدراء ويظهر انه لا يبالي بكلامه سيونغ | | صوت موسيقى Time to say good bye | تنفذ أوامر سيدك تركض وتنبح وتهز بذيلك من أجلهم أنت مجرد كلب لديهم | |
| | 59:40 | 3 | صدية | مستوى النظر | ثابتة | يظهر الرجل صاحب البذلة وهو يضع مسدس تحت ذقنه ويطلق على نفسه بعد خسارته للعبة روليت الروسي | | صوت موسيقى Time to say good bye | | |

الجدول رقم 3: يمثل التقطيع التقني للمشهد الثالث من الحلقة الأولى

القراءة التعينية للمشهد الثالث:

في الدقيقة 51 دقيقة و17 ثانية يبدأ المشهد بظهور سيونغ جي هون وصاحب البدلة في منزله، حيث يجلسان متقبلان يدور بينهم حوار حيث يقول له سيونغ جي هون " أريد سيدك "، ثم يروي له قصة إنظامه إلى اللعبة كمحاولة منه لتبرير أفعاله الوحشية ليرد عليه سيونغ " أن ماضيك لن يبرر أفعالك فلطالما كنت مجرد كلب لديهم " ، نقاش طويل يقترح صاحب البدلة أن يلعب لعبة الروليت الروسية مع تشغيل موسيقى Time To Say good bye ويشرح له قواعد اللعبة، فيبدأ سيونغ للعبة ويحمل مسدس ويوجهه نحو رأسه ويضغط على الزناد فكان هذه المرة فارغا وهكذا يتناوب صاحب البدلة وسيونغ على المسدس، حتى يصل إلى طلقة ما قبل الأخيرة وهنا يصبح الاحتمال موته 50% ليحاول صاحب البدلة أن يمارس ضغط سيونغ من خلال تشجيعه على أن يطلق النار عليه وهكذا تصبح لديه فرصة أكبر للحصول على مفتاح في جيب صاحب البدلة، فيضغط سيونغ على المسدس لكنه ينجو لناول المسدس لصاحب البدلة، وفي الدقيقة 59 و13 ثانية يظهر سيونغ في لقطة أخرى وهو يقوم بإذلاله حيث يقول له " تنفذ أوامر سيدك تركض وتتبع وتهز بذيلك أنت مجرد كلب لديهم، لتكون ردة فعل صاحب البدلة ذو ابتسامة صفراء ويحمل المسدس ويضعه على ذقنه ويضغط الزناد فيموت وتتطاير الدماء على الحائط وتنتهي الحلقة.

القراءة التضمينية:

1- أشكال وأنواع العنف: تعددت في هذا المشهد بين العنف اللفظي والعنف نحو الذات والنفسي، وقد تمثل العنف اللفظي في الحوار الذي دار بين الشخصيتين والإهانة المستمرة من طرف سيونغ لصاحب البدلة واصفا إياه بعبارات لإذلاله، وبرز العنف النفسي بشدة حيث حاول صاحب البدلة أن يضغط نفسيا على سيونغ حتى يلعب اللعبة، وفي آخر لقطة يظهر لنا العنف موجه نحو الذات وذلك يظهر في لقطة خسارة صاحب البدلة بعد أن خسر في اللعبة، فيقوم بقتل نفسه بدافع تحقيق الذات حسب تفسير النظرية الإنسانية.

2- الشخصيات المستهدفة بالعنف: في هذا المشهد الشخصيات المستهدفة بالعنف

هو الشخصية الرئيسية "سيونغ جي هون".

3- الشخصيات الممارسة للعنف: الأشخاص الأكثر ممارسة للعنف في هذا المشهد

هو صاحب البدلة كونه ذو سلطة وكان يحمل السلاح، وتظهر عليه القوة والشراسة من خلال ملابسه الرسمية.

4- العناصر الدرامية المجسدة للعنف:

أ- دلالة الألوان: في هذا المشهد غلب اللون الأسود بكثرة، وهذا يظهر في ملابس

سيونغ التي لها دلالة على الحزن والعزلة¹ بعد أن أصيب بالاكْتئاب بعد الصدمة بعد اللعبة، وغالبا ما يشير ظهور اللون السود في المشهد إلى موت أحد الشخصيات وهذا بل فعل ما حدث بوفاة صاحب البدلة.

ب- دلالة نبرة الصوت: امتاز مشهد بصوت ثابت في حوار بين سيونغ وصاحب

البدلة، كانت نبرة الصوت منخفضة الدالة على الهدوء والثقة وأن كلاهما يتحلى باتزان وسيطرة على المشاعر دليل على أن كليهما يمتازان بثقة نفس كبيرة، وأحيان نبرة ساخرة الدالة على التعالي واحتقار خصوصا مع تعابير وجهيهما الباردة، فساهمت في زرع ضغط نفسي على "سيونغ جي".

ج- دلالة الموسيقى والمؤثرات الصوتية: دعم المخرج المشهد بموسيقى Time Say

Good bye، التي تحمل معاني عميقة كالفرق الأبدي وهيا مثل الوداع عند الموت، كما دعم المشهد بتوظيفه مؤثرات صوتية المتمثلة في صوت المطر الذي يوضح اقتراب النهاية والمصير المشؤوم.

¹ - المحبسي، محمد عثمان علي، الألوان ودلالاتها النفسية والاجتماعية، المجلة العلمية لكلية التربية، ع 18، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، 2015، ص366.

د- دلالة اللقطات: اعتمد المخرج في المشهد على لقطات الحقل والحقل المقابل والصدريّة في الحوار بين سيونغ والرجل ذو البدلة، لإظهار ردود أفعال كل شخصية على كلام الآخر.

التقطيع التقني لمشاهد العنف " الحلقة الثالثة " بعنوان "001"

| الم شاهد | شريط الصوت | | | شريط الصورة | | | | | | |
|-------------|--|--------------------------------|----------------|--|---|------------------|------------------|---------------|----------------|-----------|
| | مؤثرات | صوت /حوار | موسيقى | الديكور | المضمون | حركة الكاميرا | زاوية التصوير | نوع اللقطة | سلم اللقطات | المد ة |
| 1 | صوت إطلاق نار صوت اختراق الرصاصة للرأس | صراخ / الحوار: "تبا لقد تحركت" | | فناء ذو جدران عالية بها رسومات لمناظر طبيعية ودمية عملاقة وسقف متحرك | تظهر اللاعبة 196 ورصاصة تخترق جبهتها ودماء تتدفق وهي أمام أنظار ثانوس رافعة يديها | ثابتة | مستوى النظر | صدرية | 1 | 27:01 |
| | صوت إطلاق نيران صوت أقدام صوت رصاص وهو يخترق أجساد | صوت بكاء والصراخ | | فناء ذو جدران عالية بها رسومات لمناظر طبيعية ودمية عملاقة وسقف متحرك | يركض مجموعة من المتسابقين خوفا من الموت نحو البوابة وقناصون يطلقون عليهم النار ودماء تتطاير وجثث تتساقط | Track | مستوى النظر | عامة | 2 | 28:24 |
| | | | موسيقى تشويقية | سلاح نافذة مخصصة للقناص | تظهر قناصة 011 وهي تجلس في مكان مخصص لها تحمل سلاح وترتدي بدلة بلون الوردي | Zoom In | مستوى النظر | مقربة إلى صدر | | |

الجدول رقم 4: يبين التقطيع التقني للمشاهد الأول من الحلقة الثالثة

مشهد الأول

يبدأ المشهد بتفتح أبواب كبيرة خضراء اللون إذ نرى دخول اللاعبين الذين يرتدون بدلات رياضية ذات اللون الأخضر مصحوبة بأرقام تسلسلية تبدأ من 001 تنتهي بالرقم 456 إلى فناء كبير محصول بأربع جدران ضخمة مرسوم عليها مناظر طبيعية تمثلت في أشجار خضراء وحشائش وسنابل ذهبية اللون وسماء زرقاء وسقف متحرك يغلق بعد نهاية اللعبة، وفي الدقيقة 27 و38 ثانية تظهر اللاعب رقم 196 ونحلة واقفة على رقبتها فتتحرك اللاعبه خوفا من النحلة، فتصرخ بصوت عالي " نحلة" فتكون مواجهة للاعب ثانوس رقم 230 فخطاب ثانوس وتقول: " تبا لقد تحركت" تبسم بعدها ليقوم القناص بإطلاق النار عليها في رأسها فتخترق الرصاصة جبهتها، فتتناثر الدماء على ثانوس وملامح الصدمة تعطي وجهه لتسقط جثة هامة، لتنتبه اللاعبه رقم 283 التي كانت مجاورة للفتاة على مقتلها فتصرخ اللاعبه صدمة من المنظر، ليطلق عليها النار وعند رؤية اللاعبين هذا يهرع أغلبية، وفي الدقيقة 28 و24 ثانية يركض مجموعة من المتسابقين خوفا من الموت نحو البوابة آملين في الخروج فيصطادهم القناصون فتتساقط جثثهم واحدا تلو الآخر ودماء تتطاير على الأرض نتيجة خرق لقواعد اللعبة، وفي الدقيقة 29 و13 ثانية فتظهر إحدى القناصين من مكان المخصص لها وهيا تقوم بقنص مخترقي القاعدة، وهي مرتدية لبدلة باللون الوردى وجالسة وتحمل سلاح.

القراءة التضمينية للمشهد:

1- أشكال وأنواع العنف: احتوى هذا المشهد على مقاطع عنف عديدة برزت من خلال إظهار إطلاق النار المتتالي والمتكرر من طرف الجنود الورديين على اللاعبين الذين اخترقوا قاعدة اللعبة، فهذا يمثل عنف جسدي كبير ونفسي معا فعند رؤية اللاعبين للجثث المتساقطة ودماء متطايرة فظهرت عليهم ملامح الصدمة والرعب الشديد خوفا من تصفيتهم

في حال فشلهم هم أيضا ومورس على المتسابقين العنف الجسدي فتم تصفيتهم جسديا بعد إقصائهم.

2- الشخصيات المستهدفة بالعنف: في هذا المشهد يظهر أن المستهدفين هم كل اللاعبين الذين لم يقتدوا بالتعليمات وتحركوا وتم إقصائهم، وبعد وفاة أول اللاعبة رقم 196 أصيب المتسابقة رقم 283 بالهلع ومن هنا خاف جميع اللاعبين بسببها فبدأت سلسلة الهلع والهروب فبهذا المجزرة وتم إقصاء 91 لاعبا بسبب تحركهم ووفاتهم جميعا.

3- الشخصيات الأكثر استخداما للعنف: يظهر في هذا المشهد مجموعة من القناصين الذين مارسوا أساليب العنف أكثر قسوة وهي إطلاق النار المميت من أماكنهم المخصصة لهم في الأعلى، من بينهم القناصة رقم 011.

4- العناصر الدرامية المجسدة للعنف:

أ- دلالة الديكور: في هذا المشهد اعتمد على فناء ذو جدران عالية بها رسومات لمناظر طبيعية وذلك لشعور اللاعبين بالطمأنينة وإضفاء الواقعية للمشهد، وأيضا دمية العملاقة باللون الأصفر والبرتقالي والتي هي مستشعر للحركة، فهذه الدمية ذات ملامح طفولية بريئة لكنها قاتلة، كما أنها تحتوي على كاميرات بدلا من العيون مما يذكرنا بأجهزة المراقبة الموجودة في السجون والمنشآت الحكومية شديدة الحراسة، كما صمم حجم الدمية المخيف ليجعل اللاعبين يشعرون بصغر حجمهم وبأنهم أطفال حقيقيون.¹

ب- دلالة الألوان: اعتمد في هذا المشهد على الألوان الحارة مثل الأصفر والأحمر والبرتقالي وهي ألوان العنف والإثارة فهي تساهم في نشر عواطف الهلع والخوف، كما برز

¹- بول كيسكيز، هندسة لعبة الحبار متاح على الرابط التالي:

<https://architizer.com/blog/inspiration/stories/the-architecture-of-squid-game/> ، اطلع عليه

بتاريخ: 2025/06/01، 23:06.

اللونين الصفرة والبرتقالي في الدمية، تتميز هذه الألوان بالقوة والخفة وهذه بالفعل صفات تلك الدمية.

وبرزت أيضا الألوان مثل الأخضر والأزرق والذهبي فهذه الألوان ظهرت منذ بداية اللعبة فاللون الأخضر ظهر في بدلة الرياضية للمتسابقين، واللون الأزرق في السماء وجدران العملاقة، يدل هذين اللونين على الأمان والراحة والطمأنينة وهذا قصد إشعار اللاعبين بالراحة قبل اكتشافهم أن اللعبة مميتة.¹

ج- دلالة الموسيقى والمؤثرات الصوتية: دعم المخرج هذا المشهد بأغنية "إشارة خضراء" «إشارة حمراء» في تدل على استخدام جمل بريئة من تراث الكوري وذكريات الجميلة لتبرير العنف، كما دعم المشهد بأصوات الركض لإضفاء الواقعية وصوت إطلاق النار لإضفاء جو من الخوف والرعب.

د- دلالة اللقطات: في هذا المشهد اعتمد المخرج على اللقطات الصدرية والمقربة إلى الصدر، لإبراز مشاعر وإظهار وجوه المتسابقين المرعوبة مع جزء الزي الموحد وهذا ما ظهر في اللقطة اللاعبة رقم 196 وهذا دلالة على أنهم مجرد أرقام في نظام المتوحش، فظهرت عليها ملامح الخوف والرعب لإضافة الواقعية إلى أحداث اللعبة، وتظهر القناصة رقم 011 بلقطة مقربة إلى الصدر دلالة على توازن بين العاطفة والعنف، فذلك يبرز من خلال أن القناصة رغم قسوتها لكنها تتعاطف مع الضحايا لأنها في نفس وضع المتسابقين.

¹ - حنان عبد الفتاح محمد مطاوع، الألوان ودلالاتها في الحضارة الإسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية، مجلة الاتحاد العام الأثاريين العرب، ع18، جامعة الإسكندرية، 2016، ص424.

التقطيع التقني للمشهد الثاني:

| الم شه د | شريط الصورة | | | | | شريط الصوت | | | | |
|----------------|-------------|--------------------|---------------|----------------------|------------------|--|----------------|--------|-------------------------|-------------------------------------|
| | المدة | سلم اللقط ات | نوع اللقطة | زاوية التصوي ر | حركة الكاميرا | المضمون | الديكور | موسيقى | صوت/حوا ر | مؤثرات |
| 02 | 32: 45 | 1 | عامة | مستوى نظر | مصاد بة | تظهر ثانوس وهو يدفع 3 لاعبين أمامه ليسقطوا أرضاً | فناء اللعبة | | "اثبتوا" | صوت دفع ثانوس للاعبين على أرض |
| | 32: 48 | 2 | عامة | منخف ضة | ثابتة | تظهر ثانوس وهو ثابت بعد دفعه للاعبين وإطلاق النار على اللاعب 216 وصدمة لاعبين آخرين بفعل ثانوس ويطلق عليهم النار | | | "ما هذا" صوت صراخ | صوت إطلاق النار |
| | 32: 54 | 3 | قريبة | مستوى النظر | Zoom in | تظهر ابتسامة ثانوس بالفرح وعدم مبالاته بعد أن تسبب في وفاة اللاعبين | | | "إلى اللقاء" | |

الجدول رقم 5: يمثل التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة الثالثة

القراءة التعيينية:

في الدقيقة 32 و45 ثانية نرى اللاعب رقم 230 وهو مصطف في الصف مع مجموعة من المتسابقين فيقوم بدفعهم أرضاً، لتنتبه الدمية إلى حركتهم ويتم إطلاق النار على متسابق رقم 216، فيصرخ المتسابقين الذين وقعوا أرضوا رقم 257 ورقم 270 خوفاً فيتم قتلهم أيضاً من طرف القناصين لاختراقهم قواعد اللعبة بتحركهم، وفي الدقيقة 32 و54 ثانية تظهر "ثانوس" اللاعب رقم 230 ودماء على وجهه وهو يبتسم وعدم مبالاته بعد أن تسبب في مقتل المتسابقين بعد دفعهم ويحرك حاجبيه فرحاً: "قائلاً إلى اللقاء".

القراءة التضمينية:

1- أشكال وأنواع العنف: في هذا المشهد يظهر العنف الجسدي من خلال دفع اللاعب رقم 230 للمتسابقين أمامه، ويظهر أيضاً من خلال إطلاق النار من طرق القناصين الذين لم يظهروا بدون أي رحمة اتجاه المتسابقين رغم أنه خطأ اللاعب رقم 230.

2- الشخصيات المستهدفة بالعنف: من خلال هذا المشهد يظهر لنا أن الضحايا العنف هم اللاعبون رقم 257 و270 و216.

3- الشخصيات أكثر عنفا في هذا المشهد: يعتبر ثانوس اللاعب رقم 230 أكثر عنفا لدفعه للاعبين دون سبب وتسبب في وفاتهم، بالرغم من معرفته أنه سيتم قتلهم إن خرقوا القاعدة، بالإضافة إلى القناصين الذين مارسوا العنف نحو أولئك اللاعبين وقاموا بإطلاق النار عليهم.

4- العناصر الدرامية المجسدة للعنف:

أ- دلالة الألوان: في هذا المشهد برز اللون البنفسجي في شعر اللاعب ثانوس رقم 230، وهذا اللون دلالة على الغرور والتسلط وهذه بالفعل ما يميز شخصية اللاعب التي ظهر بها.

ب- دلالة نبذة الصوت: في هذا المشهد نرى أن الصوت كان مرتفع في صراخ المتسابقين بعد سقوطهم، وقام اللاعب رقم 230 بالسخرية والضحك على موت المتسابقين المتسبب هو في وفاتهم فقال لهم " إلى اللقاء " بنبرة استهزاء دلالة على افتقاره للتعاطف نتيجة لحالته النرجسية فأدت به إلى ممارسة العنف بدون تأنيب الضمير بل بالعكس ظهرت عليه ملامح الفرح.

ج- دلالة الإضاءة: اعتمد المخرج على إضاءة طبيعية في الفضاء الخارجي بما أن المشهد تم تصويره وسط مساحة محددة وهذا دلالة على الترقب والسير نحو المجهول، وهذا ما يظهر من خلال دخول اللاعبين إلى الفناء وهم مترقبين ولا يعلمون ما القادم.

د- دلالة اللقطات: اعتمد في المشهد على اللقطات العامة واللقطة القريبة، فاللقطة العامة تظهر عند سقوط اللاعبين بعد دفع ثانوس لهم وثانية تظهر بعد مقتل اللاعبين وثبات ثانوس بابتسامته وذلك لإظهار الخلفية والبيئة المحيطة لإعطاء المشاهد فكرة شاملة عن المشهد، واللقطة قريبة لإظهار ردود الأفعال¹ وذلك من خلال إظهار رد فعل ثانوس وهو فرح بعد دفعه للمتسابقين.

التقطيع التقني لمشاهد العنف الحلقة الرابعة بعنوان "ست أرجل"

المشهد الأول:

¹- غمشي بن عمر، مرجع سبق ذكره، ص417.

| الم شا هد | شريط الصورة | | | | شريط الصوت | | | | | |
|-----------------|-------------|-------------|------------|---------------|---------------|--|--|--------|---|----------------|
| | المدة | سلم اللقطات | نوع اللقطة | زاوية التصوير | حركة الكاميرا | المضمون | الديكور | موسيقى | صوت/حوار | مؤثرات الصوتية |
| 0 1 | 10: 57 | 1 | عامة | مستوى النظر | ثابتة | يظهر ثانوس يرفع يديه بلامح استغراب ودونية مخاطبا اللاعب رقم 001 و اللاعب 333 على أرض ومتسابقين الآخرين يترقبون ما سيحدث وجندي الوردي يراقب عند الباب | قاعة كبيرة بألوان تدرجت بين أخضر بدرجاته وأسرة باللون الأسود | | أتعزني مع أنه انتهى بك المطاف في هذه البؤرة القذرة أيضا | |
| | 11: 38 | 2 | عامة | غطسية | Steady cam | تظهر اللاعب ثانوس وهو يتعرض للضرب من قبل اللاعب 001 ويطرحة أرضا | قاعة كبيرة بألوان تدرجت بين أخضر بدرجاته وأسرة باللون الأسود | | صوت صراخ | صوت كسر عظام |

الجدول رقم 6: يمثل التقطيع التقني للمشهد الأول من الحلقة الرابعة

القراءة التعيينية:

المشهد الأول:

يبدأ المشهد في الدقيقة 10 و57 ثانية حيث يظهر اللاعب رقم 001 وهو جالسا بين الأسرة مع اللاعب رقم 456 و383 و390 لينهض بعد أن رأى شجار بين ثانوس وصديقه رقم اللاعب رقم 124 ضد اللاعب رقم 333 الذي احتال عليهما وأصبح مدان لهما بأموال، فيتجه اللاعب 001 إلى مكان الشجار لإيقافه فيقول لهم: "أيها الشبان ماذا تفعلون في خضم وقت الطعام؟ لا شجار في وقت الطعام بيننا شيوخ متقدمون في السن انتبهوا لتصرفاتكم واثنان ضد واحد؟ ألا تشعرون بالإحراج؟ ليرد عليه ثانوس وهو يتقدم نحوه بنبرة استهزاء " أتعظني مع أنه انتهى بك مطاف في هذه البؤرة القذرة أيضا؟" يا رجل كف عن الثرثرة اذهب وافعل هذا مع أولادك" فيثير ذلك غضب اللاعب 001 ويقول له: "ماذا قلت" ليكرر ثانوس كلامه مجددا قائلاً: "قلت لك أن تحفظ هذه المحاضرة لأولادك"، ليقوم اللاعب 001 بضرب ثانوس في عنقه ثم يحاول صديق ثانوس رقم 124 التدخل والدفاع عن ثانوس قائلاً له: "أيها السافل"، فيضربه اللاعب 001 على ساقه ليسقط أرضاً، ثم يقوم ثانوس محاولاً ضربه أيضاً لكن اللاعب 001 يبرحه ضرباً رغم طلب ثانوس بتوقف عن ضربه لكن رغم ذلك لم يتوقف ليسقطه أرضاً ويقوم بخنقه ويرفع قبضته ليلكمه على وجهه فيسرع ثانوس بالاعتذار قائلاً: "أنا آسف أرجوك... اتركني" ليتراجع في آخر دقيقة ويتركه.

القراءة التضمينية:

1- أشكال وأنواع العنف: احتوى هذا المشهد على مقاطع عنيفة برزت من خلال تصوير الشجار بين ثانوس اللاعب رقم 230 وصديقه اللاعب رقم 124 واللاعب رقم 001، حيث برز العنف اللفظي في حوار بين ثانوس واللاعب 001 بإهانة بعضهم البعض، وبرز العنف

الجسدي في تصوير اللاعب 001 وهو يانهال بالضرب على ثانوس وصديقه دون رحمة برغم من طلبه ليتوقف.

2- الشخصيات المستهدفة بالعنف: الأشخاص الأكثر تعرضا للعنف في هذا المشهد هو اللاعب 333 من طرف ثانوس وصديقه وهم يمارسون للعنف الجسدي، وأيضا تعرض ثانوس اللاعب رقم 230 وصديقه اللاعب رقم 124 للعنف من طرف اللاعب 001.

3- الشخصيات الممارسة للعنف: الشخصيات ممارسة للعنف في هذا المشهد هو ثانوس وصديقه 124 ضد لاعب 333، ولاعب 001 ضد ثانوس و لاعب 124.

4- العناصر الدرامية المجسدة للعنف:

أ- دلالة الديكور: ظهر في هذا المشهد قاعة كبيرة ينام فيها المتسابقون، ذات ألوان غامقة فتظهر القاعة كملاذ آمن للاعبين حيث يمكنهم النوم والراحة والأكل والحديث بينما هي جزء من اللعبة فهي تعكس تناقض بين الراحة والخطر، وجدران مرسوم عليها مراحل الألعاب برغم من أنها أمامهم طوال الوقت لكن لم ينتبهوا لها وذلك دلالة على ما يحدث في الواقع فكل ما حدث فيه هو أمام أعيننا لكننا غافلين عنه، وعدد كبير من الأسرة باللون الأسود حيث يرتاح اللاعبون مرتبة كالمدرجات في ملعب منذرة بتطور هذه المساحة من أماكن النوم إلى ساحة معركة دامية، تشير إلى تقديم المتسابقين كأشياء مكدسة على رفوف، يشكل هذا المفهوم أن اللاعبين ينظر إليهم كمجموعة من الألعاب المتتبقية، كألعاب قوة حاضرة في كل مكان وليس كبشر،¹ وسقف معلق عليه حصالة عملاقة شفافة على شكل رأس خنزير الذي يرمز إلى المال والبنوك وغالبا ما يستخدم كحصالة نقود كما هو رمز للجشع والشرهة فالخنزير معروف بأنه لا يشبع مهما أكل²، فكانت الأموال تزيد بعد كل مرحلة وذلك دلالة

¹- بول كيسكيز، مرجع سبق ذكره.

²- موقع Dictionary، what does the pig emoji means متاح على الرابط التالي:

<https://www.dictionary.com//e/emoji/pig-emoji> ، تاريخ الإطلاع عليه: 2025/08/06، 12:40.

على الجشع الذي يبتلع المشاركين ويخرج مالا ليقول بطريقة غير مباشرة: " في لعبة مال، أنت إما تطعم الخنزير... أو تصبح طعاما له"، وتحتوي على كاميرات مراقبة وجنود عند كل باب لمراقبة المتسابقين، دلالة على رمزية السيطرة والرقابة فهي تعزز فكرة التحكم وفقدان الحرية مثل السجون.

ب- دلالة الألوان: اعتمد في هذا المشهد على اللون الأخضر والأسود، فاللون الأخضر الذي ظهر في ملابس المتسابقين وعلى جدران فهو يرمز إلى الأمل والتجديد، فرغم ظروفهم الصعبة يتمسك اللاعبون بأمل الفوز باللعبة والتخلص من ضائقتهم المالية، يجسد اللون الأخضر الذي غالبا ما يرتبط بالحياة والنمو، وواقع اللعبة القاسي حيث يتنافس كل لاعب مع الآخر في صراع من أجل البقاء، تثير هذه الثنائية شعورا بالتعاطف لدى المشاهدين وهم يشاهدون كفاح الشخصيات وتطلعاتها¹، كما انه يعكس كيف يصبح العنف أمر عادي ومقبول، واللون الأسود الذي ظهر في عدة أماكن في قاعة فلون أسود يرمز للاكتئاب والحزن وهذا يعكس حالة لاعبين النفسية بعد لعبة مميتة وتأثرهم بموت لاعبين أمامهم.

ج- دلالة ونبرة الصوت: نرى في هذا المشهد إن الصوت كان مرتفعا نوعا ما في صراخ لاعب 333 بسبب تعنيف ثانوس وصديقه له وكذلك صرخات الم التي كان يصرخها ثانوس وصديقه بسبب الضرب من طرف اللاعب 001، وكذلك تحدث ثانوس بسخرية من اللاعب 001 بنبرة استهزاء رافعا يديه كنوع من التخويف وإظهار وكذلك تحدث ثانوس بسخرية من اللاعب 001 بنبرة استهزاء رافعا يديه كنوع من التخويف وإظهار القوة.

¹-موقع Factual America: More than meets the eye symbolism، Squid gamés costume design

and social commentary revealed factual america متاح على الرابط التالي:

اطلع عليه بتاريخ: 2025/06/08، 12:33. <https://www.factualamerica.com/squid>

د- دلالة الموسيقى والمؤثرات الصوتية: دعم هذا المشهد بمؤثرات صوتية تمثلت في صوت الضرب وصوت كسر ضلع يد ثانوس وذلك دلالة على قوة العنف المجسد في هذا المشهد.

التقطيع التقني لمشاهد العنف في المشهد الثاني:

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

| الم شا هد | شريط الصورة | | | | | | | | |
|-----------------|-------------|-------------|------------|---------------|---------------|---|--|-----------------|-----------------|
| | المدة | سلم اللقطات | نوع اللقطة | زاوية التصوير | حركة الكاميرا | المضمون | الديكور | شريط الصوت | |
| | | | | | | | | موسيقى صوت/دوار | مؤثرات |
| 02 | 50:37 | 1 | عامة | مستوى النظر | ثابتة | يظهر جنود ورديين وهم يقابلون لاعبي كلا الفريقين وهم يوجهون أسلحة عليهم بينما جمهور في ترقب وخوف | قاعة كبيرة ذات جدران عالية زرقاء بها رسومات غيوم ومضمار سباق به خمسة ألوان ورسمة قوس قزح على جدران بجانبه أعلام كل دول معلقة | صوت صراخ | صوت إطلاق النار |
| | 50:39 | 2 | متوسطة | مستوى النظر | ثابتة | | قاعة كبيرة ذات جدران عالية زرقاء بها رسومات غيوم ومضمار سباق به خمسة ألوان ورسمة قوس قزح على جدران بجانبه أعلام كل دول معلقة | صوت صراخ | صوت إطلاق النار |

الجدول رقم 7: يمثل التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة الرابعة

القراءة التعيينية لمشاهد العنف من المشهد الثاني:

يبدأ المشهد في دقيقة 50 و37 ثانية يظهر لنا المشهد مصور لنا في قاعة تظهر فيها اللعبة الثانية بها ساعة معلقة و بها جدران عالية باللون الأزرق الفاتح وعليها رسومات الغيوم وعلى أحد جدرانها رسمة قوس قزح وبجانبه أعلام دول العالم معلقة وأرضية رملية يجلس عليها المتسابقون مقسمة إلى عدة فرق كل فريق به خمسة أعضاء و بها مضمارين سباق بخمسة ألوان "الأحمر، الأصفر، الأخضر، الأزرق، البنفسجي" كعدد الفريق المشارك بعد انتهاء وقت اللعبة للفريقين وإعلان نهاية اللعبة عن طريق صوت امرأة مسجل فتقول: "انتهى الوقت" فيستدير الجنود الورديين ذو أفنعة سوداء اللون بها رمز مثلث ويحملون أسلحة من نوع ثقيل، لكيلا الفريقين بعد أن فشلوا في إتمام اللعبة قبل نهاية الوقت فتتهتز القاعة بالصراخ المتسابقين الجالسين خوفا والهلع من الجنود وفي الدقيقة 50 و39 ثانية يبدأ الجنود في إطلاق النار على المتسابقين الخاسرين رقم 189 و416 و178 و198 و016 وحتى الفريق الثاني فيسقطون جثثا هامة ودماء في كل مكان، وتتعالى أصوات إطلاق النار وصرخات المتسابقين الباقين.

القراءة التضمينية لمشاهد العنف:

1- أشكال وأنواع العنف: احتوى هذا المشهد على مقاطع عنيفة برزت من خلال تصوير إطلاق النيران المتتالية والمتكررة على المتسابقين من طرف الجنود الورديين وهنا يظهر لنا العنف الجسدي، و ظهر العنف النفسي عند رؤيتنا لكمية الخوف التي كانت على وجوه المتسابقين الذين خسروا اللعبة وفقدانهم الأمل وحتى الجالسين من هول المنظر أمامهم في وفاة شركائهم.

2- الشخصيات المستهدفة بالعنف: في هذا المشهد يظهر لنا أن المتسابقين هم

الأشخاص الأكثر عرضة للعنف.

3- الشخصيات الممارسة للعنف: الأشخاص الأكثر ممارسة للعنف في هذا المشهد

الجنود الورديين بأسلحتهم الثقيلة اتجاه الخاسرين.

4- العناصر الدرامية المجسدة للعنف:

أ- دلالة الديكور: صور المخرج هذا المشهد في قاعة كبيرة بها جدران باللون الأزرق الفاتح وعليها رسومات لغيوم بنفس اللون فتصميم القاعة يشبه روضة الأطفال فالغيوم مرسومة تذكر بمساحة الأطفال فهذا يدل على تلاعب النظام بالضحايا فيذكرهم بطفولتهم ليخفي فضاعت اللعبة الدموية، وأيضا بها رسمة قوس قزح فهو يرمز في الثقافة الكورية إلى جسر بين عالمين الحياة والموت، ونرى أيضا أعلام معلقة في قاعة فهي الثقافة الكورية تعتبر الإعلام المعلقة في أماكن الموت تدنيس وعدم احترام الموتى كأن الأثرياء المشاهدين يخسرون من الضحايا، واعتمد أيضا على مضمار في شكل حلقة دائرية ذو خمسة ألوان دليل على حلقة مفرغة من المنافسة القاسية وعسر الهروب من اللعبة التي تجسد صعوبة الهروب من النظام. وظهر شكل مثلث في أقمعة الحراس فالمثلث يرمز إلى القوة والسيطرة¹ وهذا ما كان يفعله الجنود يسيطرون على المتسابقين.

ب- دلالة الألوان: في هذا المشهد اعتمد المخرج على مجموعة من الألوان كاللون الوردي الذي ظهر في ملابس الجنود فاللون الوردي دلالة الاسترخاء والهدوء² فاستخدم في اللعبة كخدعة بصرية لتهدئة اللاعبين، وتم اختيار هذا اللون عمدا لتتناقض مع طبيعة عمل

1- سعيد الرشيد، التأثير النفسي للأشكال الهندسية على الشعارات على الرابط التالي: <https://saedstudio.com/%D8%A9%D8%A9> اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/20، 20:12.

2- موقع Adob، دليل معنى الألوان على الرابط التالي: https://www.adobe.com/sa_ar/ /color-.html، اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/25، 20:33.

الجنود المظلمة والقاسية والتي كانت تتطلب قتل أي شخص يتم القضاء عليه وإلقاء جثثهم في التابوت.¹

وأيضاً استخدام اللون " الأحمر، الأصفر، الأخضر، الأزرق، البنفسجي " في مضمار السباق، فاللون الأحمر يرمز على الدماء اللاعبين وذلك دلالة على أن الثراء يصنع من لحم البشر وهو ما كان يحدث لجثث اللاعبين الخاسرين حيث كان يتم متاجرة بأعضائهم، واللون الأخضر ظهر في أزياء اللاعبين الذي يرمز إلى الموت والعفن وذلك ما يحدث للمتسابقين الخاسرين، واللون الأصفر يرمز إلى الجشع وهو حال اللاعبين فالجشع جعلهم يكملون مراحل اللعبة رغم أنها مميتة، واللون الأزرق الذي ظهر في كامل القاعة يرمز إلى المصير المجهول.

ج- دلالة اللقطات: اعتمد المخرج في هذا المشهد على اللقطة عامة ليؤكد على منطقة الخلفية والبيئة المحيطة وهذا ما ظهر من خلال إبراز الجنود وهم يمارسون العنف جسدي على المتسابقين، واعتمد أيضاً على اللقطة متوسطة التي تستخدم لإبراز تفاصيل وتعابير الوجه ولغة الجسد لفهم مشاعر الشخصية وتفاعلاتها وذلك ما ظهر في لقطة انتظار المتسابقين لمصيرهم وملامح الخوف والرعب على وجوههم.

التقطيع التقني لمشاهد العنف من الحلقة السادسة بعنوان "إكس أوه"

¹ - موقع Yun AI Textile ، Squid Game Sportswear :The Hidden Meaning Behind Players

Clothing متاح على الرابط التالي: <https://www.iyunaitextile.com/ar/news/squid-game-sportswear->

[the-hidden-meaning-behind-players-clothing/](https://www.iyunaitextile.com/ar/news/squid-game-sportswear-) ، اطلع عليه بتاريخ: 2025،23:47/06/08.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

| الم شه د | شريط الصورة | | | شريط الصوت | | | | | | |
|----------------|-------------|-------------|------------|------------------------|--------------------|---|-------------------------------------|--------|----------------------------|---------------|
| | المدة | سلم اللقطات | نوع اللقطة | زاوية التصوير | حركة الكاميرا | مضمون | ديكور | موسيقى | حوار/صوت | مؤثرات |
| 01 | 13:45 | 1 | قريبة جدا | مستوى النظر | ثابتة | تظهر اللاعبة وهي تنظر من فتحة الباب وعلى ملامحها الخوف والجذع ودموع في عينيها | فتحة باب على شكل مستطيل ذو لون أزرق | | صوت صراخ الحوار: "يونغ مي" | صوت رصاص |
| | 15:08 | 2 | قريبة | مستوى النظر إلى الأعلى | من أسفل إلى الأعلى | يظهر الباب باللون الأزرق وعليه دماء اللاعبين وفي الجدران وأرضية الغرفة | باب باللون الأزرق | | | صوت فتح الباب |

الجدول رقم 8: يمثل التقطيع التقني للمشهد الأول من الحلقة السادسة

القراءة التعينية لمشاهد العنف:

يبدأ المشهد بدخول المتسابقين إلى قاعة كبيرة في وسطها لعبة الحصان الدوار معروفة في كوريا بـ "الوردة الكورية المزدهرة" أو "mangle"، وذات 50 غرف صغيرة الحجم أبوابها بمختلف الألوان، فتبدأ اللعبة بوقوف المتسابقين على الحلقة الحصان الدوار مع إضافة أغنية "ring a ring" تدور الحلقة عكس عقارب الساعة، ثم تتوقف الحلقة لسمع المتسابقين صوت امرأة مسجل تحدد عدد المتسابقين الذين يجب دخول الغرفة الصغيرة، ففي الدقيقة 13 و45 ثانية تظهر لنا اللاعبة "يونغ مي" وهي من وراء باب الغرفة بعد أن كانت متجهة مع فريقها الذي تكون من ستة أشخاص إلى الغرفة الصغيرة ولكنها تقع أرضاً بعد اصطدامها بأحد المتسابقين، ويأتي اللاعب رقم 333 في مكانها ويدخل الغرفة ويتم غلق الباب عليها بعد انتهاء الوقت المحدد، فتتظر من فتحة الباب التي على شكل مستطيل تظهر عينيها فقط المليئة بالدموع والحزن فتنادي صديقتها قائلة: "آنسة هيون جو" اللاعبة رقم 120، لترد عليها باسمها "يونغ مي" وصوت الرصاص وصراخ المتسابقين يتعالى في القاعة، ثم يتم إطلاق النار على "يونغ مي" من قبل الجندي الوردي فتتسع حلقة عينيها وتسقط الدموع وتسقط أرضاً أمام أنظار "هيون جي" التي أجبرت على مشاهدة مقتل صديقتها فتظهر عليها ملامح العجز النفسي والخوف الذي شعر به وأنه لا يستطيع فعل أي شيء لصديقتها قائلاً: "لا يونغ مي" وهو يصرخ ويبكي، وفي الدقيقة 15 و08 ثانية يظهر لنا باب باللون الأزرق الذي ماتت يونغ مي عليه وتظهر آثار دمائها على الباب وعلى الأرضية.

القراءة التضمينية:

1- أشكال وأنواع العنف: في هذا المشهد احتوى على مشاهد عنيفة كثيرة جسدية ونفسية، فالعنف النفسي ظهر في موت اللاعبة "يونغ مي" أمام "هيون جي" ومشاهدتها لموتها أمامها وشعورها بالعجز النفسي والذنب، وأيضاً ظهر في المتسابقين آخرين وهم منهارين وخائفين من منظر وحشية الجنود ومجزرة الموت التي حدثت وموت صديقتهم

أمامهم وشعورهم بالذنب وأنهم تسببوا في مقتلها، ويظهر العنف الجسدي في إطلاق النار من طرف الجنود الوردية على المتسابقة "يونغ مي" لخسارتها اللعبة وكل اللاعبين الخاسرين بدون أي رحمة.

2- الشخصيات المستهدفة بالعنف: في هذا المشهد تظهر اللاعبة "يونغ مي" وهي تتعرض للقتل بالرصاص على يد الجندي الوريدي وكل اللاعبين الخاسرين في هذه المرحلة واللاعبة رقم 120 "هيون جي" و باقي فريقها.

3- الشخصيات الممارسة للعنف: الشخصيات الأكثر ممارسة للعنف في هذا المشهد هم الجنود الوردية وهم يمارسون أساليب العنف والقسوة وهي إطلاق النار على المتسابقين بدون أي رحمة.

4- العناصر الدرامية المجسدة للعنف:

أ- دلالة الديكور: صور هذا المشهد في قاعة كبيرة على شكل غرفة سيرك يتوسطها حلقة دوارة عليها حصان يدور عكس عقارب الساعة، فالسرك قد حول معاناة اللاعبين إلى ترفيه للمشاهدين الأثرياء ليخفوا قساوة عنفهم بألوان زاهية وأيضا كشف لنا الوجه الحقيقي للاعبين عندما يجبرون على أنانية إختيار أنفسهم ومن أجل البقاء، ويظهر لنا في المشهد باب باللون الأزرق عليها آثار دماء دلالة على تذكير اللاعبين بذنبهم وأنهم مشاركين بالعنف ومتواطئون حتى لو لم يقتلوا بأيديهم تحتوي هذه اللقطة على فلسفة تمثلت في أن النظام القمعي لا يقتل فقط بل يترك أثر جرائمه ظاهرة لتخويف وترهيب اللاعبين وتطبيع العنف.

ب- دلالة الألوان: احتوى هذا المشهد على مجموعة من الألوان حيث برز اللون الأحمر كثيرا في دماء اللاعبين وذلك دلالة على شدة العنف والموت، واللون الأزرق المتمثل في باب الغرفة عليه بقع دماء، فاللون الأزرق يرمز للبراءة¹ وبقع دماء عليه دلالة على طمس البراءة بالعنف.

¹- المحبسي، محمد عثمان علي، مرجع سبق ذكره.

ج- دلالة نبرة الصوت: جاء هذا المشهد بصوت مرتفع وصراخ اللاعبين الآخرين وهم في محاولة الهرب من الجنود، ونرى نبرة "يونغ مي" اليائسة وهي تنادي " أنسة هيونجي" التي تملأها الخوف والجزع من الموت، وصراخ اللاعبة 120 " هيون جي" على صديققتها وهي تنتظر لمقتلها أمام عينيها دلالة على انهيارها وصدمتها من فجاعة ما حدث "ليونغ مي".

د- دلالة الإضاءة: اعتمد هذا المشهد على إضاءة اصطناعية باللون الأزرق والأحمر وظف المخرج هذه الإضاءة لتثير قلق اللاعبين وتشتيتهم لتقليل فرصة تركيزهم في اللعبة وإثارة فوضى بينهم، وهذا نوع من أنواع العنف متمثل في عنف نفسي من خلال إثارة قلقهم وزيادة إرباكهم.

ر- دلالة اللقطات: اعتمد في هذا المشهد على اللقطات "القريبة جدا" التي أظهرت عيون "يونغ مي" وهي تبكي وفي حالة نفسية ضعيفة، وعلى اللقطة "القريبة" في مشهد الباب وعليه دماء، استخدمت هذه اللقطات لإظهار تفاصيل تعبيراً عن قسوة و فجاعة العنف المجسد.

التقطيع التقني للمشهد الثاني :

الجدول رقم 9: يمثل التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة السادسة

| الم ش ه د | شريط الصوت | | | شريط الصورة | | | | | | |
|--------------------|-------------------------------------|-------------------------------|-------------------|---|--|-----------------------------|----------------------|-----------------------|-------------------------|-----------|
| | مؤثرات | حوار / صوت | موسيقى | ديكور | مضمون | حركة الكاميرا | زاوية التصو ير | نوع اللقطة | سلم اللا قطا ت | المدة |
| 02 | صوت لكمات | فسأقطع إصبعك وأعطيها إياها | موسيقى تشويقية | حمام ذو أبواب باللون الوردي وجدران خضراء وبيضاء | تظهر ثانوس وهو يهدد اللاعب رقم 333 | ثابتة | مستوى النظر | حقل ولحقل مقابل | 1 | 45: 01 |
| | صوت ضرب | صراخ / حوار: " سأقتلك " | | حمام ذو أبواب باللون الوردي وجدران خضراء وبيضاء | تظهر فريقين إكس وأوه وهم في شجار داخل الحمام | ثابتة | مرتفعة | عامة | 2 | 45: 18 |
| | صوت غرس شوكة في رقبة ثانوس | | موسيقى تشويقية | شوكة | تظهر يد اللاعب 333 وهي تمسك بالشوكة مغروسة في رقبة ثانوس ودماء تسيل عليها | من أعلى إلى الأسفل | منخف ضة | مقربة جدا | 3 | 46: 08 |

القراءة التعينية للمشهد

يصور هذا المشهد في غرفة حمام ذات أرضية وجدران باللون الأخضر وأبواب باللون الوردية بها المتسابقين الذين اختاروا اكس الذين يريدون مغادرة اللعبة والفريق أوه الذي يريد إكمال اللعبة، حيث يظهر ثانوس اللاعب رقم 230 وصديقه اللاعب رقم 126 وهم يهددونه من أجل أن يغير صوته لإكمال اللعبة، فيتدخل اللاعب رقم 333 ليمنع ثانوس من تهديد اللاعب فيقول له: " هذا يكفي " ليتجه له ثانوس ويقول له: " اهتم بشؤونك! اغرب عن وجهي " فيرد عليه لاعب 333: " أنت تتدخل في التصويت " ويتدخل اللاعب رقم 124 قائلاً: " ميونغ غي المدهش من تظن نفسك؟ مفوض الانتخابات؟ فيتحدث ثانوس أنت التالي .لذا تبول واخرج " ويرفع يده على جبهته ويدفعه، ليصرخ اللاعب 333 قائلاً: " ليسمعي الجميع في الفريق إكس هذان الرجلان يهددان واحدا منا! إنهما يجبراننا على اختيار "أوه" في المرة المقبلة" فيجتمع الفريقين اكس و أوه حول ثانوس واللاعب 333، فيصرخ أحد متسابقين: "هل هذا صحيح؟ هذا غش". ليرفع ثانوس صوته وينادي على فريق أوه" هيا أيها الفريق أوه جماعة إكس هؤلاء سيهاجموننا!، ففي الدقيقة 45 و01 ثانية يظهر ثانوس وهو يخاطب اللاعب رقم 333 وهو يقول له: " إذا ضغطت على إكس مجددا غدا فسأقطع إصبعك وأعطيه إياه"، ويتقدم نحوه ويهمس في أذنه قائلاً: " وأطلب منها مواعدي ستحب ذلك"، فيثير ذلك غضب اللاعب 333 ويحاول لكم ثانوس ويقول له: " أيها الوغد" فيتجنب ثانوس الكلمة، ويردها له فيقول اللاعب رقم 333: " أيها السافل"، وفي الدقيقة 45 و18 ثانية يبدأ الشجار بين الفريقين وتتعالى أصوات الصراخ وضربات بينهم، فتزداد حدة العنف بين ثانوس واللاعب 333 فيطرحه ثانوس أرضا ويضربه عدة لكمات على وجهه ويقول له: " المال وحببيتك وحياتك! كل هذا لي! كل شيء لي أنا ثانوس العظيم، أيها .. أيها الحقير السافل! ويقوم بخنقه، وفي الدقيقة 46 و08 ثانية يقوم اللاعب بإخراج شوكة حديدية من كفه غارسا إياها في رقبة ثانوس فيصور بلقطة مقربة جدا وجه ثانوس وعليه ملامح الصدمة لم يتوقع

تصرف اللاعب 333، ثم تتحرك الكاميرا من العلى إلى الأسفل تظهر يد اللاعب 333 وهو يزيد من حدة غرس الشوكة ودماء تتساقط عليها وهنا تنتهي الحلقة.

القراءة التضمينية:

1- أنواع وأشكال العنف: صور هذا المشهد عنفا جماعيا بين الفريقين اكس وأوه، كما ظهر العنف الجسدي بين ثانوس واللاعب 333 من خلال الضرب ولكمات بينهم وفي مشهد مقتل ثانوس من طرف اللاعب 333 بواسطة شوكة وهنا يمثل ذروة العنف ويظهر تحول اللاعبين إلى وحوش وفقدتهم لإنسانيتهم وذلك بسبب تأثير اللعبة على نفسيتهم وظهر أيضا في شجار بين المتسابقين، وبرز العنف اللفظي في الحوار الذي دار بين ثانوس واللاعب رقم 333 وهو يستفزه ويهدده بأنه سيقطع أحد أطرافه، وبرز العنف النفسي من خلال تخويف وضغط ثانوس على اللاعب رقم 125 من أجل أن يغير صوته لصالح إكمال اللعبة.

2- الشخصيات الممارسة للعنف: ظهر في هذا المشهد ممارسة اللاعبين للعنف على بعضهم البعض، وأيضا ممارسة العنف النفسي على اللاعب 125 والعنف الجسدي واللفظي هو صديقه اللاعب 126 على اللاعب 333، وقتل اللاعب 333 لثانوس بواسطة أداة، ظهر هذا العنف من خلال وجود حافز خارجي وهو المتمثل في أموال اللعبة بسبب الديون وهذا ماتسره المقاربة البيولوجية (انظر ص 41).

3- الشخصيات المستهدفة بالعنف: اللاعب 125 وتعرضه للعنف النفسي وتخويفه من طرف ثانوس. ولاعبين ضد بعضهم البعض، ثم ليتحول ثانوس هو نفسه لضحية.

4- العناصر الدرامية المجسدة للعنف:

1- دلالة الديكور: صور هذا المشهد في حمام للرجال واستخدام أداة الشوكة في قتل ثانوس اللاعب رقم 230 فهذا دلالة على تحويل أداة مخصصة للأكل إلى وسيلة عنف ليبرز أن حتى شوكة العشاء تصبح سلاحا عندما يجوع البشر.

ب- دلالة الألوان: برز في هذا المشهد اللونين الوردى والخضر، فاللون الأخضر يرمز الهدوء والراحة ويرمز اللون الوردى الخفيف لإثارة مشاعر الاسترخاء وهذا يظهر لنا أن المكان هو ليشعر اللاعبين بالهدوء والراحة بعد خوضهم للعبة المميتة، وكذلك برز اللون الأحمر المتمثل في الدماء فهو يرمز للموت وهدف منه هو إبراز شدة وقسوة العنف.

ج- دلالة نبرة الصوت: كان الصوت جد مرتفع وصراخ بين اللاعبين في وقت شجارهم، كما نلاحظ أيضا نبرة صوت ثانوس ضد اللاعب 333 المليئة بالحقد والكراهية، وأيضا نبرته منخفضة عندما همس للاعب 333 في أذنه محاولا استفزازه، وكانت نبرته حادة وضخمة حين قال له "سأقتلك أيها السافل".

د- دلالة الموسيقى والمؤثرات الصوتية: دعم المخرج هذا المشهد بموسيقى إثارة واكشن وذلك من أجل خلق التوتر وترقب المصير القادم للتلاعب بتوقع المشاهد، كما دعم المشهد بمؤثرات صوتية متمثلة في صوت الضرب ولكمات وصوت غرس الشوكة في عنق ثانوس وذلك لإضفاء الواقعية ولإبراز قساوة وشدة العنف المجدد.

ر- دلالة اللقطات: في هذا المشهد اعتمد على اللقطة العامة وذلك في شجار الذي دار بين الفريقين الغرض منها هو إبراز مكان ومحيط الشجار وإعطاء نظرة عامة على ما يحدث وأيضا اعتمد على اللقطة الحقل والحقل المقابل التي استخدمت في الحوار الذي دار بين ثانوس واللاعب رقم 333، واللقطة قريبة جدا التي أظهرت ملامح ثانوس بعد طعنه بالشوكة لتأكيد على الوسيلة المستخدمة ولإبراز قوة العنف المجدد من خلال زيادة اللاعب 333 من حدة غرسه للشوكة في عنق ثانوس.

الحلقة السابعة بعنوان "صديق أم عدو"

التقطيع التقني لمشاهد العنف " المشهد الأول "

| المشهد | شريط الصورة | | | | | شريط الصوت | | | | |
|--------|-------------|-------------|------------|-------------|---------------|---|------------|--------|--|--------------------|
| | المدة | سلم اللقطات | نوع اللقطة | الزاوية | حركة الكاميرا | المضمون | الديكور | موسيقى | حوار / صوت | مؤثرات الصوتية |
| 01 | 17:26 | 1 | عامة | مستوى النظر | ثابتة | يظهر اللاعب 124 وهو يقوم بقتل المرأة من فريق إكس وهي نائمة وهو فوقها ولاعبون من فريق إكس وهم يجرون لمواجهة فريق أوه في ظلام | قاعة مظلمة | | موتي! / صوت صراخ | صوت غرس شوكة |
| | 19:38 | 2 | قريبة | مستوى النظر | ثابتة | تظهر لاعبة من فريق إكس وهي مستلقية على أرض ولاعب من فريق أوه يقوم بقتلها ودماء تسيل على الأرض بغزارة ونظرها موجه إلى سيونغ وهي ميتة | | | صوت الصراخ | صوت إنذار، صوت ضرب |
| | 19:48 | 3 | Pov | Pov | Pov | تظهر فريقين وهم متقاسمون إلى فريقين يتقاتلون ضد بعضهم البعض بكل وحشية وبلا رحمة | | | لن يدوم القتال طويلا لأنه إذا أصبنا جميع أو متنا فلن تكون هناك لعبة أخرى وهم لا يريدون ذلك | ضجيج صوت غرس |

الجدول رقم 10: يمثل التقطيع التقني للمشهد الأول من الحلقة السابعة

القراءة التعيينية لمشاهد في حلقة السابعة:

يبدأ المشهد في الدقيقة 17 و26 ثانية في القاعة التي ينام ويرتاح فيها اللاعبون تحتوي على أسرة للنوم وإضاءة تطفئ وتشغل، فيظهر اللاعب رقم 124 هو وفريقه "أوه" يتجهون في ظلام نحو جهة الفريق إكس ليقفز على أحد الأسرة التي تنام عليها إحدى لاعبة من فريق إكس وهو يحمل في يده شوكة فيقوم بغرسها مرارا وتكرارا بدون رحمة أو شفقة ودماء تتطاير على وجهه وعلى السرير ومن ورائه ليصرخ قائلاً: "موتي" وهي تصرخ من شدة ولكن رغم هذا لم يتوقف، فريقه وهم يركضون نحو الفريق إكس آخرين لقتلهم وإضاءة مرة تشتغل باللون الأزرق ومرة تنطفئ ويحل الظلام، وفي لقطة مقربة في الدقيقة 19 و38 ثانية تظهر لاعبة من فريق إكس وهي متمددة على الأرض على بطنها وفوقها لاعب من فريق أوه وهو يطعنها بكل وحشية مرارا وتكرارا لتخرج الدماء بكل غزارة ونظرها موجه نحو سيونغ هي جون وهو مخبأ تحت الأسرة لتظهر انعكاس صورة لوجهها على بقعة دمها الكبيرة وعينيها مفتوحتين وهي فاقدة لحياتها، وفي لقطة صورت من تحت الأسرة في الدقيقة 19 و48 ثانية تظهر وجهة نظر اللاعب من فريق إكس موجه نحو الشجار الذي يحدث بين اللاعبين وهم يتقاتلون ضد بعضهم البعض بكل وحشية وبكل الوسائل المتاحة لتمتلي القاعة بصوت الضجيج وصراخ اللاعبين وصوت الضرب، ليظهر صوت سيونغ في الخلفية وهو يردد: "لن يدوم القتال طويلا لأنه إذا أصيبنا جميعا أو متنا، فل تكون هنا لعبة أخرى وهو لا يريدون ذلك".

القراءة التضمينية:

1- أشكال وأنواع العنف: برز في هذا المشهد العنف الجماعي والفردي، حيث ظهر الفردي من خلال قتل اللاعب 124 للمرأة، والعنف الجماعي الذي كان بين جماعة الفريق "إكس" والفريق "أوه" ويتم تفسير هذا العنف حسب نظرية "الثقافة العنف" اكتسب عن طريق التفاعل بين اللاعبين بسبب وجود قوانين اللعبة التي تحث عليه مما يجعل مبدأ البقاء للأقوى، كما

تضمن هذا المشهد مقاطع عنيفة وقاسية برزت من خلال تصوير الفريقين وهم يمارسون أشكال العنف ضد بعضهم البعض بكل برودة وبكل الوسائل التي كانت متاحة لهم وهذا دلالة على فقدانهم لإنسانيتهم ووحشيتهم ضد بعض، كما ظهر العنف النفسي من خلال موت اللاعبة تحت أنظار سيونغ وهي تنظر له ذلك دلالة على كمية الضغط النفسي والخوف الذي تعرض له من هول المنظر.

2- الشخصيات المستهدفة بالعنف: ظهر في هذا المشهد أن كيلا الفريقين كانوا مستهدفين بالعنف النفسي والجسدي ضد بعضهم البعض.

3- الشخصيات الممارسة للعنف: كان فريق أوه هو أكثر الشخصيات ممارسة للعنف في هجومهم على الفريق إكس أولاً، كما كان بعض من الفريق إكس يمارس العنف في محاولة لدفاع عن نفسه.

4- دلالة العناصر الدرامية:

أ- دلالة الألوان: تضمن هذا المشهد اللون الأسود في ظلام الذي ساد في الغرفة والأحمر في حمام الدماء، حيث يحيل لنا اللون الأسود هو لون العتمة والظلام ودلالته توجي إلى الظلم والانتقام والحد¹ وكان هدف من توظيفه هنا هو تحقيق غاية الشر وهذا بالفعل ما حدث في هذا المشهد حيث حاول الفريق أوه الانتقام من الفريق إكس، كما ظهر اللون الأحمر في كثرة الدماء فهو يوحي إلى العنف والقتل والموت فذلك دلالة على وحشية اللاعبين في ممارستهم للعنف واستمتاعهم بالانتقام ولم يفرقوا بين الرجل والمرأة.

ب- دلالة ونبرة الصوت: كان الصوت مرتفعاً في صرخات اللاعبين عند تعرضهم للضرب، كما نرى نبرة مرتفعة للاعب 124 وهو يمارس العنف على اللاعبة قائلاً: "موتي" هنا كانت

¹ - تسواهن الرويلي، اللون الأسود في التاريخ والفن، مجلة شبابيك العالمية متاح على الرابط التالي: <https://shababeks.com/2021/03/28/cm-19/amp/>، اطلع عليه بتاريخ: 2025/06/09، 00:05.

نبرته حادة وضخمة ويتحدث بتلذذ وهذا دلالة على كمية الحقد والكراهية وذلك بسبب التأثير النفسي للعبة.

ج- دلالة الإضاءة: اعتمد المخرج على إضاءة حيث كانت في شكل وميض تشتغل وتطفئ فيظهر الظلام وإضاءة باللون الأزرق فالظلام يرمز إلى الفوضى والخوف وهي حالة التي كان عليها اللاعبون دلالة على المصير المجهول، فالوميض هنا يثير القلق وترصد لدى المشاهد للأحداث القادمة.

د- دلالة اللقطات: اعتمد في هذا المشهد على اللقطة عامة التي أظهرت هجوم الفريق أوه على فريق إكس وقتل اللاعب 124 للمرأة بكل وحشية وذلك لتقديم المشهد بأكمله وتقديم الشخصيات والبيئة المحيطة بهم وذلك لإظهار مدى فضاغت ممارستهم للعنف من أجل الانتقام وحقدهم على اللاعبين الآخرين، كما اعتمد على اللقطة قريبة التي تظهر مقتل اللاعب ومنظر الدماء لتعبير عن ملامحها وهي مقتولة، كما اعتمد على لقطة Pov أو "poin of view" تظهر ما ينظر إليه الممثل تعكس وجهة نظر الممثل لإشعار المشاهد أنه مشارك فعلي في المشهد.

التقطيع التقني للمشهد الثاني:

| الم ش ه د | شريط الصورة | | شريط الصوت | | | | | | | |
|--------------------|-------------|-------------|------------|-------------|------------------|--|------------------------------------|------------|--------------------|-----------------|
| | المدة | سلم اللقطات | نوع اللقطة | الزاوية | حركة الكاميرا | المضمون | الديكور | موسيقى | حوار / صوت | مؤثرات |
| 02 | 52:1 | 1 | متوسطة | مستوى النظر | ثابتة | تظهر اللاعب 390 وهو على ركبتيه يقابله القائد يحمل سلاحه موجهه له وهو ينظر غلى سيونغ منادي باسمه ويطلق عليه النار | سلام وجدران وأرضية باللون البنفسجي | صوت تشويقي | غي هون / صوت أنفاس | صوت إطلاق النار |
| | 52:2 | 2 | متوسطة | مستوى النظر | من يسار إلى أعلى | تظهر سيونغ وهو ساقط على جثة صديقه 390 يبكي وفي حالة صدمة وانهيار | سلام وجدران وأرضية باللون البنفسجي | صوت تشويقي | صوت صراخ | |

الجدول رقم 11: يمثل التقطيع التقني للمشهد الثاني من الحلقة السابعة

القراءة التعينية للمشهد:

يبدأ المشهد في الدقيقة 52 و15 ثانية بظهور اللاعب 390 وصديقه سيونغ و هوما يجثوان على ركبتيهما في الرواق ذو اللون البنفسجي من الجدران إلى أرضية إلى سقف المؤدي إلى غرفة التحكم والجنود، والقائد أمامهم يخاطبهم يرتدي قناع باللون الأسود ولباس باللون الرمادي والجنود الورديين محاطين بهم موجهين أسلحتهم نحوهم، فيوجه القائد سلاحه نحو سيونغ ويقول له: " انظر جيدا إلى عواقب لعبك دور البطل الصغير" ويوجه سلاحه نحو اللاعب 390 صديق سيونغ ليعاقبه على أفعاله فينظر اللاعب 390 إلى سيونغ بنظرات الخوف والترجي ويناديه باسمه: "غي هون" ثم يطلق عليه القائد النار ويسقط جثة هامة لتفاجأ سيونغ وكأنه لم يكن يتوقع ذلك، وفي الدقيقة 52 و25 ثانية يسقط سيونغ على جثة صديقه وهو يصرخ قائلا: " لا" وهو يبكي وفي حالة صدمة وانهيار.

القراءة التضمينية:

1- أشكال وأنواع العنف: تضمن هذا المشهد عنف فردي الذي ظهر في قتل القائد للاعب 390 كما برز العنف الجسدي في إطلاق النار بالمسدس على اللاعب 390 وذلك فقط لمعاقبة سيونغ وهذا دلالة على الظلم والتسلط الذي يعد غير قانونيا وهو مضر بنفسية الآخرين كما هو واضح العنف النفسي على سيونغ من خلال شعوره بالخوف وذعر من مقتل صديقه أمام عينيه وشعوره بالضعف.

2- الشخصيات المستهدفة بالعنف: ضحايا العنف في هذا المشهد هم سيونغ اللاعب رقم 456 وصديقه اللاعب رقم 390 من طرف القائد وجنوده.

3- الشخصيات الممارسة للعنف: في هذا المشهد الشخصيات الممارسة للعنف هم القائد والجنود الورديين وهم موجهين أسلحتهم على سيونغ وصديقه.

4- العناصر الدرامية:

أ- دلالة الديكور: في هذا المشهد ظهر قناع القائد ذو اللون الأسود ذو الشكل الهندسي الغريب فهذا يرمز أنه هناك تسلسل هرمي داخل اللعبة وأنه هو القوة العليا، يظهره القناع بأنه بلا مشاعر وبدون إنسانية وغامض.

ب- دلالة الألوان: تضمن هذا المشهد مجموعة من الألوان التي كانت بين الأسود والرمادي والبنفسجي، حيث ظهر اللون الرمادي في لباس القائد الذي يرمز إلى الحيادية والتوازن فالقائد كان تارة يقتل الجنود ويساعد فريقه وفي نفس الوقت كان هو عقل مدبر للعبة هذا دلالة على ازدواجية معاييرها، كما برز اللون الأسود في قناع القائد فهو لون القوة والسلطة التي تمتع بها القائد، بالإضافة إلى اللون البنفسجي الذي ظهر في رواق فهذا اللون يرمز إلى الفخامة والترف¹ أصحاب اللعبة كما يشير إلى السلطة والخطر فالرواق هم طريق الوحيد المؤدي إلى غرفة التحكم فهي مكان مخصص لأصحاب السلطة.

ج- دلالة الموسيقى والمؤثرات الصوتية: دعم المخرج هذا المشهد بموسيقى تشويقية من أجل لفت انتباه المشاهد بوجود الخطر محقق وليتركه في ترقب للأحداث القادمة، كما دعم المشهد بمؤثرات صوتية متمثلة في صوت إطلاق النار والصراخ.

1-ريما الربضي، دلالات اللون البنفسجي، موقع ملهم على الرابط التالي: <https://molhem.com/@Rima-12553>

نتائج الدراسة:

من خلال التحليل التعييني والتضميني لمشاهد العنف في مسلسل لعبة الحبار في موسمه الثاني توصلنا إلى نتائج التالية:

النتائج الخاصة بأشكال وأنواع العنف:

_ برز في هذا الموسم مقاطع أكثر عنفا ودموية شمل العنف الجسدي والنفسي واللفظي داخل وخارج اللعبة مما وسع نطاق العنف.
_ ظهر في المسلسل العنف الفردي والجماعي من خلال الصراع بين اللاعبين و بين الجنود.

النتائج خاصة بالدلالات ومعاني مشاهد العنف:

_ العنف كالاستعارة لنظام الرأس المالي فرمزيتها أنها تمثل نقدا لاذعا للمجتمع الرأس مالي الذي يحول حتى أبسط التفاعلات الإنسانية إلى صراع من أجل البقاء.

النتائج خاصة بالشخصيات المستهدفة بالعنف:

_ تعدد الشخصيات وجسدت جوانب اجتماعية وأبرزت تفاوت بين الطبقات المجتمع في حالتها إجتماعية مختلفة

_ أكثر الشخصيات المستهدفة بالعنف هم اللاعبين الذين حولت الطبقة الثرية معاناتهم إلى ترفيه، مما يربط العنف بالمشاكل الاقتصادية مثل الديون والحمل الغير مخطط له.

_ الجنود تعرضوا للعنف من قبل اللاعبين وحتى من قبل العقل المدبر للعبة فلم يكونوا مجرد أدوات بل لهم أيضا أسبابهم للمشاركة في اللعبة.

النتائج الخاصة بالشخصيات الممارسة للعنف:

_ ظهر في العديد من المشاهد أن الجنود هم أكثر وحشية من خلال تصويرهم وهم يقتلون اللاعبين عند خسارتهم دون رحمة.

_ الرغبة في الفوز والطمع دفعت اللاعبين إلى ممارسة العنف بكل وحشية مدفوعة بغريزة البقاء عند اللاعبين.

_ ظهر التأثير النفسي للعنف في اللعبة على اللاعبين من خلال تحول شخصيات طيبة إلى شخصيات أنانية وأكثر دموية تتلذذ بالعنف.

النتائج الخاصة بالعناصر الدرامية:

_ أكثر الألوان التي برزت في المشاهد التي تم تحليلها هي "الأحمر، الأخضر، الوردي"، كما استخدمت ألوان لطيفة وألعاب طفولية قابلها مقاطع عنف الدموية والموت مما صنع صدمة بصرية لتبرز المساواة تحت ذريعة الترفيه "مثل مشهد لعبة المضمار ذو ألوان زاهية وأشكال طفولية إلا أن أرضية مليئة بدماء اللاعبين".

_ برزت الموسيقى والصوتيات فاستخدم الصمت المفاجئ بعد مشاهد العنف لزيادة الصدمة، وموسيقى مبهجة أثناء مجزرة العنيفة لغرض الترفيه وهذا يعكس سادية الطبقة الغنية.

_ اعتمد على الزي الموحد للجنود بأقنعة مجردة من ملامح الإنسانية وحركتهم التي تشبه الآلات لتظهر لنا كيف حولتهم اللعبة إلى مجرد أدوات للعنف.

_ برزت اللقطات بين قريبة وعامة، حيث ظهرت اللقطات القريبة لإبراز وإيصال مشاعر في المشهد لتلفت انتباه المشاهد على تفاصيل الرمزية كما استخدمت لخلق توتر نفسي من خلال تركيزها على تفصيل معين، واللقطة عامة لتظهر المشهد بكامل تفاصيله لتجبر المشاهد على التركيز في الصورة الكاملة للنظام بدلا من تركيز على اللاعبين فهي تذكره بأن الشر ليس في الأفراد فقط بل في البنية الطبقة التي تبرر أفعالهم.

_ تم تصوير مشاهد المسلسل في عدة مواقع داخلية وخارجية لإضفاء واقعية أكثر على مسلسل.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة السميولوجية التي قمنا بها على مسلسل لعبة الحبار الجزء الثاني حيث تسعى دراستنا إلى كشف عن الدلالات الرمزية للعنف في هذه المشاهد المختارة. يعد محتوى الذي تنتجه نتفليكس من أكثر محتويات رواجاً وشعبية مثيرة للجدل حيث تنتج العديد من أنواع محتويات من بينها الدراما الكورية التي امتزت معالجتها للعديد من القضايا الاجتماعية لكن في فترة الأخيرة أصبحت ذات توجه عنيف ودموي، وقد حاولنا في دراستنا التي تناولت إحدى انتاجات نتفليكس مسلسل لعبة الحبار بجزئه الثاني للكشف عن مختلف أشكال العنف ودلالاته.

اللعبة جسدت الواقع الاجتماعي في المجتمع الكوري ومشاكله من ديون التي يعاني منها الكثير وسيطرة النظام الرأسمالي والصراع الطبقي الحاصل بين أفراد المجتمع . كما كشفنا عن كيف أن ديكور وألوان وحتى لقطات تصوير لم تكن مجرد اختيارات عشوائية بل كانت مدروسة وتحمل دلالات رمزية مختلفة لتجسيد العنف سواء نفسي او بدني.

هذا المسلسل هو أكثر من مجرد محتوى ترفيهي درامي بكثير بل هو إسقاط لما تعيشه العديد من مجتمعات.

وفي الختام نقترح مجموعة من التوصيات :

_ لنقص الدراسات السابقة حول نشأة وتطور الدراما الكورية نقترح القيام بدراسات عليها وذلك لتأثيرها على جيل الحالي ونظرا لشعبيتها الكبيرة، ولتعمق في الجوانب التي لم نغطي في هذه الدراسة.

_ رفع مستوى الوعي للمشاهد لتوعيته على كيف يتم استخدام الأعمال الدرامية الفنية لتسويق للأفكار التي قد تؤثر على المجتمع.

_ حث أولياء على منع أطفالهم من التعرض لهذا النوع من مضامين دموية وعنيفة والتي تبث قيم بعيدة عن مجتمع المسلم.

_ إنتاج مسلسلات عربية تحاكي الواقع الذي نعيشه بتقنيات حديثة وسيناريوهات عالمية تضاهي محتوى الذي تبثه نتفليكس وتعكس قيم مجتمعنا.

قائمة المصادر والمراجع

أ- القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، 2016.
2. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، لبنان، 1982.
3. ماري تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، ترجمة فائز بشور، باريس.

ب- الكتب:

1. إبراهيم الحيدري، سوسيولوجيا العنف والإرهاب، ط1، دار الساقى، لبنان، 2015.
2. أحمد جلال عز الدين، الإرهاب والعنف السياسي، دار الحرية للنشر، مصر، 1976.
3. بيار بورديو، جان كلود باسرون، إعادة الإنتاج في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم، ترجمة ماهر تريمش، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2007.
4. بيير بورديو، العنف الرمزي (بحث في أصول علم الاجتماع التربوي)، ترجمة نظير جاهل، ط1، المركز الثقافي العربي، لبنان، 1994.
5. حسام الدين محمود فياض، الضبط الاجتماعي (تعريفه، أهميته، أنواعه، آلياته، نظرياته) دراسة سوسيولوجية- تحليلية، ط 1، مكتبة نحو علم اجتماع تنويري، 2018.
6. حنان قصبي ومحمد الهلالي، دفاثر فلسفية نصوص مختارة 25 في المنهج، ط1، دار توبقال، المغرب، 2015.
7. حنة اردنت، في العنف، ترجمة إبراهيم العريس، ط2، دار الساقى، لبنان، 2015.
8. حيدر مثنى المعتصم، العنف السياسي تحليل الصحف لظاهرة الإرهاب والعنف، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019.

9. خالد محمد عبد الغني، سيكولوجية الألوان "دلالات التفضيل لدى العاديين والمرضى النفسيين والفئات الخاصة"، ط1، الوراق للنشر، الأردن، 2015.
10. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة، الأردن، 2019.
11. عبير كلود، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، ودلالاتها)، ط 1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، 2013.
12. عدنان أحمد الفسفوس، الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج، 2006.
13. عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها، ب ط، دار غريب، القاهرة، 2001.
14. علي اسعد وطفة، العنف والعدوانية في التحليل النفسي مكاشفات بنيوية في سيكولوجية العدوانية عند فرويد، ب ط، الهيئة العامة السورية، دمشق، 2008.
15. علي عبد القادر القرالة، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، ط 1، دار عالم، الأردن، 2015.
16. غادة ممدوح سيد أمين، العنف الإعلامي: سيكولوجية العدوان نفسيا واجتماعيا، ط1، العربي، القاهرة، 2018.
17. فضيل دليو، وآخرون، البحث في الاتصال عناصر منهجية، ب ط، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، الجزائر، 2009.
18. كريم هه تاو، ظاهرة العنف الأسري - دراسة ميدانية في مدينة اربيل، ط2، مطبعة الثقافة، اربيل، 2014.
19. كمال الحاج، السيناريو والدراما، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.
20. محمد الهلالي وعزيز لزرق، العنف، ط1، دار توبقال للنشر، المغرب، 2009.
21. محمد سبيلا، عبد السلام بن عبد العالي، اللغة، ط 4، دار توبقال، المغرب، 2005.

22. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، المغرب، 2019.
23. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1988.
24. محمد عبيدات، وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، عمان، 1999.
25. محمود سعيد الخولي، سلسلة قضايا العنف (2) العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2008.
26. مصطفى حجازي، التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، ط9، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005.
27. نزمين حسن السطالي، سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء، ط1، السعيد للنشر والتوزيع، مصر، 2018.

ج- الرسائل والأطروحات:

1. بارعة حمزة شقير، تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون الأجنبي على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1999.
2. ديمة لطفي محمود حمدان، المثلية الجنسية على شبكة نتفليكس العالمية "عينة مختارة من المسلسلات نموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2021.
3. سيسبان عدنان محمد نصر، العنف في الدراما التلفزيونية العربية "دراسة تحليلية لمسلسلات الموسم الرمضاني 2022 نموذجاً"، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2023.

4. نجمة زراري، الطرح لفلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة التحليل النصي السميولوجي للفيلمين: "وراء المرأة" و "عائشات"، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر-3، الجزائر، 2010-2011.

د - الرسائل والأطروحات الأجنبية:

1. Jeon, W, K، The Korean Wave and Television Drama Exports 1995-2005 ، PhD thesis College of Arts، University of Glasgow، UK، 2013.
2. Kathryn, G, H، Melodramatic and Formulaic: The Global Appeal of Korean Television Dramas، master in arts، Faculty of the graduate School of arts and sciences، Georgetown University، Washington, D.C, 2019.

ر - المجلات العلمية:

1. أحمد وهبي شكوت، دلالات زوايا التصوير في الفلم السينمائي، بحث مقدم إلى قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية، كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالى، 2022.
2. تركي حمزة، الخطوات المنهجية في التحليل السميولوجي للأعمال الفنية المعاصرة، مجلة سيميائيات، م17، ع01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021.
3. حنان بنت غالب المطيري، الدلالات الرمزية في ديوان "فصول من سيرة الرماد" لصالح الزهراني، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، ع38، كلية العلوم والآداب بالرس، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

4. حنان عبد الفتاح محمد مطاوع، الألوان ودلالاتها في الحضارة الإسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، ع18، جامعة الإسكندرية، 2016، ص424.
5. خنوشمختارية ومعروف مختارية حنان، تأثير المسلسلات التلفزيونية المد بلجة على ثقافة المتلقي العربي، مجلة النص، المجلد08، العدد03، الجزائر، 2021.
6. رحاب ثروت محمد الشريف، القيم والسلوكيات التي تتضمنها المسلسلات الأجنبية على منصة نتفليكس وعلاقتها بالشباب المصري، المجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام، ع01، جامعة بني سويف، مصر، 2024.
7. ريهام سامي، مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الانترنت: دراسة كيفية، مجلة البحوث الإعلامية، جزء 3، ع55، جامعة الأزهر، مصر، 2020.
8. سامية جفال، خرفية جودي، من اليوتوبيا الاتصالية إلى الديستوبيا الافتراضية...رهان المنصة الرقمية الترفيهية Netflix نحو صناعة التوحش الإنساني - لعبة الحبار squid Game أنموذجاً-، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، م06، ع 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022.
9. عبدي فاطمة، ماهية العنف: مفهومه، أنواعه، مظاهره، وأهم النظريات المفسرة له، المجلد 24، العدد 01، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، 2023.
10. غمشي بن عمر، التقنيات السينمائية أثناء مرحلة الإنتاج في الفيلم الجزائري (دراسة ميدانية تطبيقية)، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس، م09، ع02، جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر، 2022.
11. محمد سفيان بداوي، إيمان مرابط، دراسة نظرية حول ظاهرة العنف في ضوء المفاهيم والمقاربات النظرية المفسرة له وآليات الخدمة الاجتماعية للحد منه، المؤتمر الدولي الأول حول: خدمة الاجتماعية وآليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية

- (التمر، العنف، التوحد) لتحقيق التكيف الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
12. المحيسي، محمد عثمان علي، الألوان ودلالاتها النفسية والاجتماعية، المجلة العلمية ، ع 18، كلية الوادي الجديد، جامعة نجران، 2015.
13. مريم الواهم مصباح وجمال العيفة، العنف في الدراما التلفزيونية وتأثيره السلبي على جمهور المراهقين، مجلة أفاق للعلوم، المجلد 08، العدد 01، جامعة باجي مختار، الجزائر، 2023.
14. مليكة بن زيان، العنف والمقاربات النظرية المفسرة له، مجلة الخلدونية، م 02، ع 12، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2020.
15. نوال عبيد، الطاهر أجغيم، العنف في الملاعب: الأسباب والحلول، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، م 22، ع 02، جامعة صالح بونيدر قسنطينة 3، الجزائر، 2022.
16. هاشم اشعري، نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العربي، مجلة التدريس، م 05، ع 01، جامعة كياهي الحاج عبد الحليم موجوكرطا، 2018.
17. هنية رزيق، سعاد ولد جاب الله، المنصات الرقمية وتأثيرها على عادات تعرض الجمهور للمسلسلات التلفزيونية- دراسة مسحية على عينة من المشتركين في منصة نتفليكس، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، م 11، ع 03، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2024.
18. وناسي سهام، العنف الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة له، مجلة أفاق للعلوم، ع 09، جامعة باتنة، 2017.
19. وهيبة بوزيفي، واقع الترفيه المنزلي خلال جائحة كورونا قراءة في اقتصاديات المنصة الرقمية "Netflix" (من ديسمبر 2019 إلى سبتمبر 2020)، حوليات جامعة الجزائر 1، م 36، ع 02، جامعة الجزائر-03، الجزائر، 2022.

20. يزيد عبد الله المحرج، سراج طلال دقنة، أنماط استخدام المشاهد السعودي لمنصة NETFLIX وإدراكهم لمدى تأثيراتها على المجتمع: دراسة كمية في ضوء نظرية الغرس الثقافي، مجلة الاتصال والدراسات الإعلامية، م1، ع1، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2024.

و- المجالات العلمية الأجنبية:

1. Awais ,S، Ashraf ,A ،& Shabir ,G ,Relationship between Representation of Violence Against Women in TV Drama Serials and Reactivity Of Viewers ,Journal of Business and Social Reviem in Emerging Economies ,7(4), (2021), 821–833, Lahore,Pakistan.
2. Ceresne, L، Changer pour le mieux un livre pour femmes victimes de violence،édition9، Publié par Communications Nouvelle–E ‘cosse، Canda،1976Market & Complexity ،Present، Journal of Open .Basel، Switzerland،v4,2018.
3. koç ,N,E ، Siddet içerikli dizilerin populerite sebepleri. Yeni Medya Elektronik Dergisi, 2(1), 2018.
4. Metaveeviniij, V، Key success factors of Korean TV industryPopularity of Korean TV dramas in a global structure that leads to the ,market, the Thai journal of East Asian studie،V12، n2، 2008.
5. Mohamed,E، The Korean wave in the Middle East: Past and Innovation: Technology, –Moayd, H, A, K، EFFects of Violence against Women and its Impact on Society and Children،

Dirasat: Human and Social Sciences، V50 ، No5،Philadelphia University ، Jordan، 2023.،

6. Stéfany ، B ، Audrey, B،Au-delà de Netflix:penser la diversité des pratiques et plateformes de télévision en ligne، Journal of media studies and popular culture، V10، N01، Université de Montréal، Canada،2024.

المواقع الإلكترونية:

1. أسامة صفار، "لعبة الحبار2" حين يصبح الموت ملاذا للهروب من الفقر على الرابط التالي: <https://WWW.aljazeera.net/amp/arts/2025>، اطلع عليه بتاريخ 2025/02/08.
2. بول كيسكيز، هندسة لعبة الحبار متاح على الرابط التالي: <https://architizer.com/blog/inspiration/stories/the-architecture-of-squid-game/>، اطلع عليه بتاريخ: 2025/06/01، 23:06.
3. تسواهن الرويلي، اللون الأسود في التاريخ والفن، مجلة شبابيك العالمية متاح على الرابط التالي: <https://shababeks.com/2021/03/28/cm-19/amp/>، اطلع عليه بتاريخ: 2025/06/09، 00:05.
4. ريما الربضي، دلالات اللون البنفسجي، موقع ملهم على الرابط التالي: <https://molhem.com/@Rima-12553>، اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/24، 22:40.
5. سعيد الرشيد، التأثير النفسي للأشكال الهندسية على الشعارات على الرابط التالي: <https://saeedstudio.com/%D8%%D8A9>، اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/20، 20:12.

6. مجد فرارجة، دلالة اللون الرمادي، متاح على الرابط التالي:
<https://mawdoo3.com/%AF%D9%8A> ، 2021/01/18، اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/25، 19:27.
7. موقع Adob، دليل معنى الألوان على الرابط التالي:
https://www.adobe.com/sa_ar//color.html ، اطلع عليه بتاريخ:
 2025/05/25، 20:33.
8. موقع Adobe، الإلهام في اللون الذهبي، على الرابط التالي:
<https://www.adobe.com/express/colors/gold> اطلع عليه بتاريخ:
 2025/06/05، 20:08.
9. موقع CNN بالعربية، اللعبة التي طال انتظارها تعود قريباً.. الكشف عن موعد الموسم الثاني من مسلسل "لعبة الحبار" على الرابط التالي:
<https://arabic.cnn.com/amhtml/enntertainment/article/2024/08/01/south-korea-revealing-the-date-of-the-second-season-of-the-series-squid-game>
 اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/05، 12:00.
10. موقع Dictionary، what does the pig emoji means متاح على الرابط التالي:
<https://www.dictionary.com/e/emoji/pig-emoji> ، تاريخ الإطلاع عليه: 2025/08/06، 12:40.
11. موقع Factual America، Squid gamés costume design :More ،Factual America
 than meets the eye –symbolism and social commentary revealed
 factual america متاح على الرابط التالي:
<https://www.factualamerica.com/squid> ، اطلع عليه بتاريخ:
 2025/06/08، 12:33.

12. موقع Fandom على الرابط التالي - https://squad-game.fandom.com/wiki/Squad_Game_Wiki اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/04، 11:42.
13. موقع IMDb على الرابط التالي: <https://m.imdb.com/name/nm1375363>، اطلع عليه بتاريخ: 2025، 18:10/05/04.
14. موقع Yun AI Textile ، Squid Game Sportswear :The Hidden Meaning Behind Players Clothing متاح على الرابط التالي: <https://www.iyunaitextile.com/ar/news/squid-game-sportswear-the-hidden-meaning-behind-players-clothing/>، اطلع عليه بتاريخ: 2025، 23:47/06/08.
15. موقع شهادة CBP ، أهمية نبذة الصوت في التواصل الفعال في مجال الأعمال على الرابط: <https://www.tumblr.com/cbpcertificat%8>، اطلع عليه بتاريخ: 2025/03/18، 22:00.
16. موقع وكالة يونهاب للأنباء، مخرج مسلسل "لعبة الحبار": ليس لدي أي خطة لاختيار ممثلين من هوليوود في الموسم الثاني من المسلسل على الرابط التالي: <https://m-ar.yna.co.kr/view/AAR20220916003300885>، اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/05، 10:25.
17. Lomat Al Noor، "The Dark Side of K-Dramas: Unraveling the Toxicity and Unrealistic Expectations Examining the Impact of K-Dramas on Society and Relationship" _ fiction .2023، <https://vocal.medf-k-expectations>، atalae ealayh bitarikh20/05/08:25،01:

ل- المراجع الأجنبية:

1. Catail, E, Garcia, E, Le marché de la svod:NETFLIX.
2. Claudia, G, M, Alessandra, G , Comprendre et lutter la violence à légard des Femmes, Etude multipays de l’OMS sur la santè des femmes ei la violence domestique ,American,2012.
3. Hyejung, J, The Korean Wave and Korean Dramas, Oxford Research Communication, oxford *university* press, Encyclopedia of USA, 2018.
4. Moussaoui ,A ,VIOLENCE ,ANTHROPEN Le dictionnaire francophone d ànthropologie ancré dans le contemporain, Université Lyon 2 et LADEC,France, 2019 .
5. Yuani ,F, Francis ,G, les défis économiques et stratégiques de Netflix, Treduit Danielle Desjardins,2018 .

قائمة الملاحق

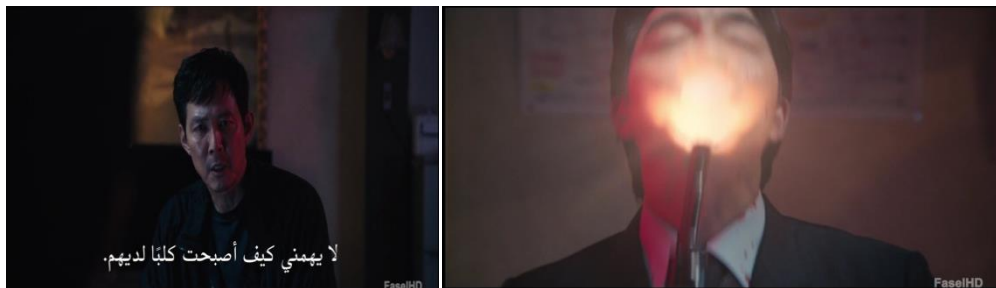
الحلقة الأولى: المشهد الأول



المشهد الثاني:

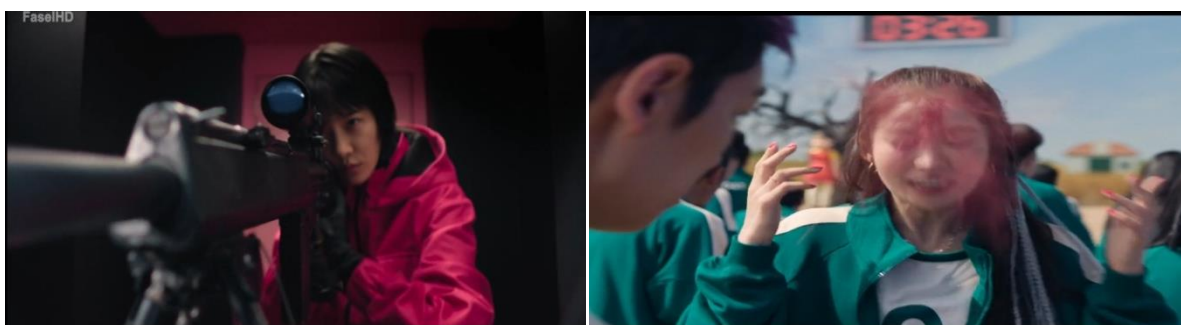


المشهد الثالث:



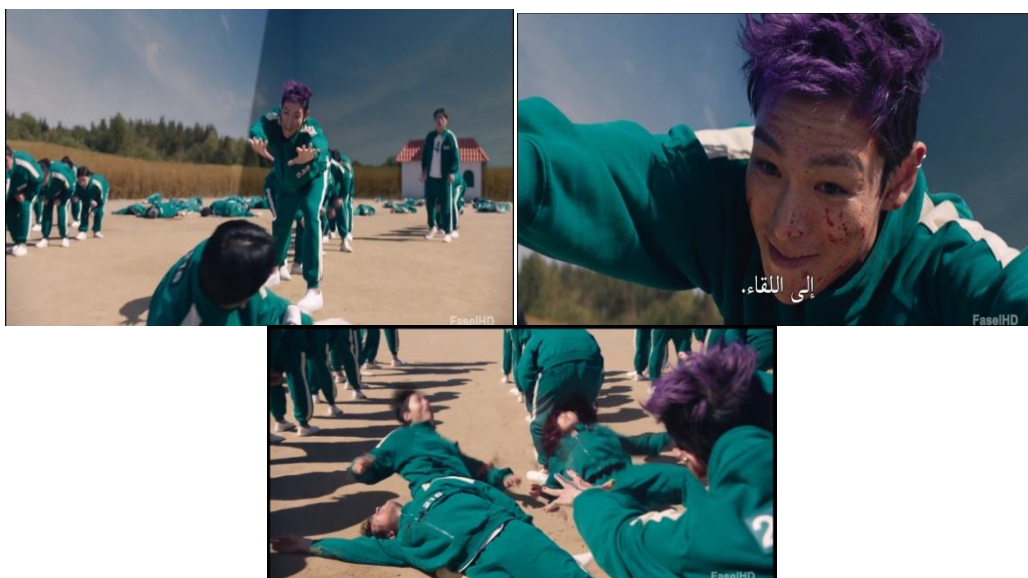
الحلقة الثالثة:

المشهد الأول:





المشهد الثاني:



الحلقة الرابعة:

المشهد الأول:



المشهد الثاني:



الحلقة السادسة:

المشهد الأول



المشهد الثاني:



الحلقة السابعة:

المشهد الأول:





المشهد الثاني:

